

التعليق على كتاب جامع بيان العلم وفضله | برنامج المدارس | المجلس الخامس

إبراهيم رفيق الطويل

الشيخ حسين شو اخبارك غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان

ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا - 00:00:00

وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في

مجلس نريد ان نعقد بالمدرسة برنامج المدارس نندرس - 00:00:24

فيها مجموعة من كتب اهل العلم والمصنفات المهمة التي ينبغي ان يطلع عليها طالب العلم بحياته العلمية والكتاب الاول الذي

ندارسه هو كتاب الامام ابن عبد البر جامع بيان العلم وفضله وهذا كتاب مهم جدا في - 00:00:40

بداية الطلب وللأسف ان كثيرا من الطلبة يقطعون شوطا في حياتهم العلمية ولم يمروا على مثل هذه الذخائر التي تركها لنا علماؤنا

مثل هذه الكتب هي كتب تأسيسية ايها الاحبة لطلاب العلم ومما يأسف عليه الانسان ايضا عزوف الجامعات والمعاهد الشرعية عن

قراءة مثل هذه المصنفات. هذه هي البداية - 00:00:55

البداية ان توجه الطالب كيف يتعلم العلم ليست البداية انك تدخل مباشرة في المتون وتبدأ تعارك معها وانت لا تعرف بعد البية الطلب

من الحفظ والمراجعة والمذاكرة وطريقة الفهم والتحليل والتعامل مع النصوص هناك قواعد هناك مهارات - 00:01:18

الطالب يفقدها في حياته يجب ان يتعلمها ابتداء من امثال هذه الكتب والمصنفات ينظر كيف طلب الاوائل العلم ما هي نصائحهم؟ ما

هي التوجيهات؟ ما هي الافكار المهمة؟ ثم بعد ذلك يبدأ حياته العلمية على رشد وهدى - 00:01:40

واما ما يحدث الان للأسف في المعاهد الشرعية او الجامعات او الكليات الشرعية ان الطالب يدخل مباشرة في دراسة الكتب

والمصنفات وللأسف المصنفات يعني حتى ليتها المصنفات القديمة هذا حقيقة من مضبغة الاعمار - 00:01:56

ولذلك لا ينبغي الطالب. اليوم الطالب لا ينبغي الا من عاش على طريقة الاوائل واجتهد وسلك طريقة العلما. واما من يسلك الطرق

المعاصرة التي تتبناها المعاهد والجامعات للأسف هذا لا ينبغي ولا يكون صاحب شأن في المستقبل لانه لا يسير على خطى العلماء.

فالיום - 00:02:12

ما يتم انشاؤه من هذه المعاهد انما هو مثقف شرعي لكنها لا تنتج طالب علم ستكون واضح ان هذا الكلام قد لا يروق للبعض لكن

الحقيقة مؤلمة احيانا. نعم ايها الاحبة نحن للأسف - 00:02:34

عندنا من خريجي الكليات الشرعية الاف لكننا نتكلم عن مثقفين ولا نتكلم عن طلبة علم راسخين يستطيعون التعامل مع كتب التراث

بكافة اشكالها وانواعها نحوا وصرفا واصولا وما شابه ذلك. اذا اردنا ان نعود الى الجادة الصحيحة في طلب العلم - 00:02:50

فعلينا ان نعود الى خطى الاوائل ونبدأ بما بدأ الاوائل به. ونبدأ بما بدأ الاوائل به. ثانيا قضية الاهتمام يعني ما احث عليه واني قضية

الاهتمام بهذه الافكار التي يسجلها ابن عبد البر. وقد ارشدتكم في المجلس السابق الى اهمية تدوين هذه الافكار ضمن مجموعات -

00:03:11

ضمن افكار هكذا بوتقات تمام جيدة امام الفكرة اظن ان الصوت عندي خافت كثيرا بسم الله يعني ارفعه قليلا بسم الله حتى يكون

جيد في الاعلى ايضا يا رب فكما قلت لكم لابد ايها الكرام من ان يتم - 00:03:31

جمع الافكار كل مجموعة افكار توضع تحت الباب المناسب لها. فما يتعلق باداب الطلب في جهة ما يتعلق بمنهجية الطلب في جهة لاداب التعلم ابو المعلم جهة وهكذا هذا الترتيب وهذا التنسيق هو الذي يساعدك على احكام مثل هذا الكتاب وينبغي ان تعتاد ان يطرب عقلك وقلبك - [00:03:55](#)

للخطرات الجيدة. بعض الطلاب يتعامل مع هذه الكتب بجفاء يعني تمر خطرة لو سافر الانسان من اجل الوصول اليها ما كان ذلك كثيرا قطرة فعلا عظيمة وتوجيه كبير يوجه البوصلة وتجد طالب العلم يقرأ وكأنه يقرأ يعني معلومة راتبة يعني ليست ذات شيء - [00:04:15](#)

يجب ان تعتاد ان يطرب قلبك بالافكار الناضجة وللتوجيهات الراشدة وان يكون لها هكذا ايقاع ايماني وروحاني وفكري تتمنى لو انك يعني من القديم وقفت عليها. تقول من اين هذه الفكرة عني منذ القدم؟ كنت احتاجها. هنا - [00:04:37](#)
خطأي انا هنا قصرت اه انا فعلا لم اسر على هذه الفكرة او على هذه الخطوة. فتعود يا طالب العلم ان يطرب القلب لكلام العلماء تعود ان يطرب القلب لكلام العلماء لانها اذا لم تحصل هذه الدرجة معناها اذا ما زال القلب منقبضا عن العلم. ما زال عندك نوع - [00:04:57](#)

من الانقباض عليك ان تحييه. حتى لا اطيل اكثر من ذلك نبدأ ان شاء الله في مجلس اليوم مستعنيين بالله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. ونج المستضعفين من المؤمنين. امين. اما بعد. قال رحمه الله تعالى فصل في رفع الصوت في المسجد وغير ذلك - [00:05:17](#)

من اداب العلم. نعم. وذكر باسناده رحمه الله عن اشهد انه قال سئل مالك عن رفع الصوت في المسجد بالعلم وغيره. فقال لا خير في ذلك في العلم ولا في - [00:05:37](#)

بغيره. ولقد ادركت الناس قديما يعيبون ذلك على من يكون في مجلسه. ومن يكون ومن كان يكون ذلك في مجلسه كان يعتذر وانا اكره ذلك ولا ارى فيه خيرا. طب هذا النص عن اه الامام اشهب وهو من تلامذة - [00:05:47](#)

اه الامام مالك والله تعالى عليه يتكلم عن قضية رفع الصوت بالتعلم داخل المسجد تمام؟ يعني اذا كانت هناك حلقة علم في المسجد وحدث نقاش او جداد علمي. ففي العادة ترتفع الاصوات - [00:06:03](#)

هل هذا السلوك صحيح في المسجد؟ الان لو كانت حلقة العلم خارج المسجد الامر سهل وهين. وان كان ينبغي على طالب العلم ان يحافظ على الصوت المعتدل ولا يرتفع صوته لكن عموما - [00:06:20](#)

لو كان خارج المسجد لكان الامر هينا لكن داخل المسجد لانها بيوت الله سبحانه وتعالى يجب ان يكون فيها نوع من الادب ونوع من الاحترام والتوقير فالامام اشهب هنا ماذا يقول؟ يقول - [00:06:32](#)

سئل مالك عن رفع الصوت في المسجد في العلم وغيره يعني في مسائل العلم تمام وفي غيرها لكن كلمة وغيره هل هذه معطوفة عن العلم ولا معطوفة على المسجد تنظم لأ يعني هو اظن انها ما زالت تحتاج الى نقاش هو قال سئل مالك عن رفع الصوت في المسجد في العلم وغيره - [00:06:47](#)

الان هذه محتملة كلمة وغيرها ان تكون معطوفة على العلم. يعني ان يرفع الصوت في المسجد بمسائل العلم وغيرها من المسائل محتمل ويعتبر ان يكون العطف على ماذا على المسجد - [00:07:10](#)

سئل ما لك عن رفع الصوت في المسجد بالعلم وعن رفع الصوت بالعلم ايضا في غير المسجد هل رفع الصوت مقبول ولا غير مقبول؟ فكلمة وغيره هي حقيقة تحتل العطف على المسجد - [00:07:24](#)

وتحتل العطف على العلم. ولكن الاصل في العطف ان يكون على اقرب مذكور فنجعلها معطوفة على العلم. فماذا قال؟ قال لا خير في ذلك بالعلم ولا في غيره هذه الجملة الثانية - [00:07:39](#)

قد تكون قرينة على ان المراد بالغير العطف على العلم. انه قال لا خير في ذلك اي في رفع الصوت في المسجد لا بمسائل العلم ولا حتى بغيرها. طبعا بغيرها من باب اولي. يعني اذا كان لا يرفع الصوت بالعلم - [00:07:53](#)

فمن باب اولى بحديث الناس والكلام الجانبي الا يرفع الصوت في المسجد. ثم قال لقد ادركت الناس قديما يعيبون ذلك على من يكون في مجلسهم يعني يعيبون على المشايخ الذين يكونون في المسجد ويكون رفع للصوت - [00:08:09](#) يعيبون ذلك على من يكون ذلك اي رفع الصوت. اسم الاشارة ذلك يعود على رفع الصوت. يعيبون على المشايخ الذين يكونوا في مدارسهم في المساجد رفع للصوت ثم ماذا قال؟ اقرأ العبارة عندك لانها نسخة عندي مختلفة. قل. ومن كان يكون ذلك في مجلسه كان يعتذر منه. كان يكون ذلك في - [00:08:29](#)

مجلسه يعتذر منه انا نسخته مختلفة قليلا لذلك طلبت منه. اذا ومن كان يكون ذلك يعني واي شيخ كان يكون في مجلسه لفظ ورفع للصوت في المسجد كان يعتذر منه يعني يقال له والله يا شيخ عفوا هذه الحلقة لا تكمل - [00:08:53](#) كيف اقول لك والله انا اعتذرت منك قلت لك مثلا خلص لا تحضر الدرس لا تكلمي الحلقة يعتذر منه اي حلقة كان يسمع فيها رفع للصوت يعتذر منها. والله معذرة - [00:09:11](#)

لا نسمح ولا نأذن استمرار هذه الحلقة على هذه الصورة. نعم اكمل قال وانا اكره ذلك ولا ارى فيه خير يعني اذا هذا فتوى مالك ابن انس ان الاصل حتى لو كنت تدرس العلم في المسجد - [00:09:25](#) الاصل انه يكون الصوت منخفض يعني هي القضية حتى لو حدث نقاش او جدال او كذا في الحلقة او اثاره سؤال الاصل المحافظة على حرمت المساجد وادابها. طبعا هذه وجهة نظر مالك - [00:09:38](#) لا سنجد وجهة نظر اخرى ترخص في قضية رفع الصوت بالعلم داخل المسجد. ماذا قال؟ نعم. قال ابو عمر اجاز ذلك قوم منهم ابو حنيفة. نعم. الحنفية يرخصون في رفع الصوت في المسجد - [00:09:48](#)

اذا كان بمسائل العلم وذكر باسناده فرق بين رفع الصوت ورفع الصوت المراد اخي الهيشات التي تحدث اثناء النقاش والجدال. لما شخص يتدخل من هنا وهذا يعلق من هون واحيانا يصير نقاش طويل وتجاذب بالصوت. هذا المراد برفع الصوت. الان - [00:09:59](#) هذا المستوى الذي اتكلم به هذا تدریس طبيعي يعني وهذا هكذا في المسجد سيكون سيكون فيه شيخ يتكلم بصوت لكن الشيخ طبعا يكون صوته مقتصد ليس صراخا واذا حدث نقاش علمي يكون في اقتصاد - [00:10:23](#) ولا يكون كل طالب يرفع صوته ويتدخل وهذا يحشر نفسه وهذا يحشر لانه هذه الحالة بالتاكيد سيحدث فيها لفظ واشكالات. نعم. تفضل اخي سريعا لا هو حقيقة قضية ضمير يعود الى اخر مذكور هي فيها نقاش - [00:10:37](#) ضمير يعود الى انسب مذكور خذ القاعدة ضمير يعود الى انسب مذكور الان في العادة بالعادة يكون هو اخر مذكور. نعم لكن ليس شرطا احيانا قد لا يكون هو الاخير - [00:11:00](#)

حسب السياق الذي انت فيه. نعم باسناده عن سفيان بن عيينة رضي رحمه الله انه قال مررت بابي حنيفة وهو مع اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم. فقلت يا ابا حنيفة هذا في المسجد والصوت لا - [00:11:14](#) ينبغي ان يرفع فيه. فقال دعهم فانهم لا يفقهون الا بهذا. اذا ابو حنيفة رحمة الله عليه هذا اصلا يعود الى طريقة ابي حنيفة عليه رحمة الله في طريقة التعليم. ابو حنيفة - [00:11:26](#)

طالما كان يعلم كان يجتمع الطلبة حوله ثم يطرح مسألة على الطلبة ويبدأ النقاش بينه وبين ابي يوسف ومحمد ابن الحسن وزفر. يتناقشون ويتجادلون. فشيء طبيعي ان يحصل بسبب هذا النقاش - [00:11:36](#) ارتفاع للصوت خاصة لما يدخل طالب على الخط وهذا يخرج يحدث شيء من اللغط. فابو حنيفة وجهة نظره ان هذا ما دام في العلم لا اشكال فيه ولو كان في المسجد. لانه قال لا يمكن ان يتفقه الطلبة ويتعلموا الا بهذه الطريقة - [00:11:50](#)

قال ولا يتفقه الناس الا بذلك. ان هذه هي الوسيلة الصحيحة لتوريث الطلاب الملكة العلمية. نعم. قال رحمه الله وقيل لابي حنيفة في مسجد كذا حلقة يتناضض في الفقه فقال لهم رأس؟ فقال قالوا لا. قال لا يفقهون ابدا. جميل هذه فائدة اخرى انه في النهاية صحيح يعني - [00:12:05](#)

اه ابو حنيفة عليه رحمة الله اجاز رفع الصوت في الحلقة العلمية لكن بشرط ان يكون هاي الحلقة العلمية لها ايش رأس يعني مسؤول.

اما حلقة مجموعة شباب يتذكرون ولم يأمرؤا احدهم ماذا ستكون الحلقة هذه - [00:12:24](#)

يعني كحسابات الخضروات بدك تعرفوا كهيشات الاسواق ما في رأس دائما اي مجلس علمي لابد يكون هناك منسق ومدير له اذا لم

يكن هناك شيخ على الاقل احد الاخوة يندب لان يكون مسئولا. نعم - [00:12:40](#)

قال ابو عمر احتج بعض من اجاز رفع الصوت في المناظرة بالعلم فقال لا بأس بذلك لحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال

تخلف ان رسول الله صلى - [00:12:54](#)

الله عليه وسلم في سفرة سافرها. طبعاً هذه مسألة اخرى احتج من اجاز رفع الصوت في المناظرة بالعلم عموماً سواء في المسجد

او في غيره يعني هل اصلاً اذا حدثت مناظرة وحدث ارتفاع في الصوت - [00:13:04](#)

هل هذا اصلاً هو مشكلة ام فيه ترخيص شرعي؟ نعم في حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال تخلف عنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم في سفرة سافرها فادرك فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة. ارهقتنا - [00:13:18](#)

الصلاة يعني ايه اخرناها يعني تأخرنا في اداء الصلاة نعم. قال ونحن نتوضأ ونمسح على ارجلنا. فنادى باعلى صوته ويل للعقاب من

النار مرتين او ثلاثة ذكره البخاري وغيره. طيب اين موطن الشاهد؟ يلا يا شباب - [00:13:32](#)

احسنت نادى باعلى صوته نضع تحتها خط هي موطن الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعلمهم وان ينبههم رفع صوته

وليس رفعا سهلاً لانه قال نادى باعلى - [00:13:48](#)

اذا هذا رفع عال ويل للعقاب من النار. ويل للعقاب من النار. فهذا شف استنباطات اللطيفة من ابن عبدالبر. فاستنبط ابن عبد البر من

هذا الحديث مشروعية رفع الصوت بالعلم - [00:14:01](#)

اذا كان هناك فائدة من رفع الصوت. نعم قال رحمه الله واجب على العالم اذا لم يفهم عنه ان يكرر الكلام حتى يفهم عنه. هذه مسألة

اخرى ايضا. من الفوائد في هذا الفصل قضية تكرار العلم وهذه لعلها مرت معنا - [00:14:16](#)

لكنهم يؤكدها وهذه تدرج تحت يعني كل هذه الاداب التي معنا الان تدرج تحت اي موضوع لو اردنا ان تبويها تحت موضوع

المعلم او اساليب التدريس قضية احنا مثلاً المرة الماضية مرت معنا مجموعة من القواعد التي ينبغي ان - [00:14:28](#)

ايها الطالب في تدريسه اذا اصبح مدرسا كذلك هذه مجموعة من القواعد قضية رفع الصوت اثناء التدريس اذا احتجت اليه قضية

الان التكرار للفكرة او المعلومة على الطلبة اثناء الدرس اذا احتيج الى التكرار فهذا منهج نبوي ايضا. نعم - [00:14:47](#)

قال وقد كان بعضهم يستحب الا يكرره اكثر من ثلاث مرات. لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة. هذا منهج

النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يتكلم بكلمة تعليم اللي يراد بالكلمة طبعاً هنا الجملة - [00:15:02](#)

المراد بالكلمة ايش يا مشايخ جملة في العرب اذا قالت كلمة ففي اكثر استعمالاتها تقصد بالكلمة الجمل النبي صلى الله عليه وسلم كان

اذا تكلم بجملة تعليمية يعلم اصحابه كم يكررها؟ ثلاث. واصلاً في قواعد البلاغة العربية التكرار لا - [00:15:17](#)

يكون اكثر من ثلاث بقواعد البلاغة العربية يكره ان تكرر اكثر من ثلاث. لذلك في القرآن لم يأت تكرار لثلاث جمل متتابعات او لاكثر

عفوا من ثلاث جمل مثلاً في القرآن كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. تجد هكذا - [00:15:34](#)

وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين. تجد التكرار مرتين واما اذا جاء التكرار في كل مرة مرتبطاً بفائدة جديدة. فكما

درسنا في علوم البلاغة هذا لا اشكال ان يكرر ولو لعشرات المرات كما في قوله - [00:15:52](#)

تعالى فباي الاء ربكما تكذبان فهذه تكررت في سورة الرحمن واحد وثلاثين مرة. لكنها كانت تربط في كل مرة باية جديدة هذا الربط

يجعل الموضوع مختلف. فلا اشكال في مثل هذا النوع من التكرار اذا كان اكثر من ثلاث. نعم - [00:16:09](#)

قال رحمه الله ذلك عندهم كان ليفهم عنه كل من جالسه من قريب وبعيد. وكذلك وهكذا يجب ان يكرر المحدث حديثه حتى يفهم

منه. واما اذا فهم عنه فلا وجه للتكرير. واما اذا فهم عنه فلا وجه للتكرير. يعني الاصل انت كمعلم تتوازن فاذا شعرت ان الطلبة فهموا

- [00:16:27](#)

لا تكرر بعد ذلك حتى لا يمل الطالب. نعم وذكر باسناده عن معمر انه قال سمعت قتادة يقول ما قلت لاحد قط اعد علي هذا قنادة لان

قتادة كانت حافظات حديدية فكان اذا سمع شيئا - 00:16:47

يلقط من اول مرة فلا يطالب شيخه بان يعيد عليه. نعم. قال وتكرير الحديث في المجلس يذهب بنوره. هذه فكرة يعني لطيفة. يقول لك الحديث او اي معلومة بتكررها اكثر من مرة - 00:17:01

خلص بتطفي ولك اذهبوا بنور بتحس انها طفت جمالية المعلومة تلقطها اول مرة بس المشكلة انه بعض الطلاب ما بلقط اول مرة فاذا بعض الطلاب فاهم يراعي ان له اخوة - 00:17:14

قد لا يستوعبون من البداية يعني يرحموا ضعفهم وحالهم. نعم قال وقد كان ابن شهاب يقول تكرير الحديث آآ تكرير الحديث اشد علي من نقل الحجارة. يعني قل له انقل حجارة ابن شهاب ولا تقول له اعد الحديث - 00:17:25

مرتين خلس ابن شهاب بحب دائما الجديد ولا يحب التكرار. نعم. وباسناد ان سفيان قال اقال الزهري تكرير الحديث اشد علي من نقل الصخر. ماشي وباسناده عن ما امري انه قال سمعت الزهرية يقول - 00:17:40

الصخر. نقل الصخرة ايسر. قال معمّر قال قتادة. اذا اعدت الحديث مجد ذهب نوره نفس الفكرة ابن جارية وقالت جارية ابن السماك ما احسن حديثك الا انك تكرره فقال اكرره ليفهمه كل من سمعه. فقالت ماذا قالت له؟ يعني انت ما شاء الله كلامه - 00:17:52

ممتاز فيك عيب واحد انك تكرر كثيرا فماذا قال لها؟ اكرر ليفهمه كل من سمعه. يعني اكيد في المجلس في ناس تفهم من اول مرة. وفي ناس تحتاج الى تكرار مرتين ثلاث يعني ليست - 00:18:12

كل الناس على نفس الدرجة في الاستيعاب طيب الى ان يفهمه كل من سمعه يمله كل من فهمه. جميل قالت انت بتضلك تكرر حتى تفهم الجميع لما يفهم الجميع بكون اللي فهم من اول مرة مل وقامت المجلس يروح. نعم - 00:18:27

قال ولا بأس ان يسأل العالم قائما وماشيا في الامر الخفيف لحديث ابن مسعود قاعدة جديدة او مسألة من المسائل المذكورة وهي هل من الادب ان يسأل العالم وهو يمشي - 00:18:44

في طريق او في سوق او ما شابه ذلك بعض اهل العلم كما ذهب ابن جماعة في تذكير التسامح والمتكلم وغيره يرون ان هذا ليس من الادب وان المعلم لا يسأل الا وهو جالس مستعد لاستقبال الاسئلة - 00:18:54

هناك رأي اخر وواضح ابن عبد البر لعله يتجه نحو هذا انه لا اشكال في ان يسأل المعلم وهو ماشي لقضاء حوائجه بشرط ان يكون السؤال خفيفا يعني لا تظهر عن معضلة - 00:19:07

تحتاج الى كد جهد واستحضار يعني هذه تحتاج الى ان تكون النفسية مستعدة اما المسألة الخفيفة لا اشكال في سؤالي واستدل بماذا؟ اقرأ قال لحديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بينما ان انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه مر بنفر من يهود خيبر - 00:19:19

فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح؟ وذكر الحديث؟ نعم ما موطن الشاة الحديث؟ اه يا شيخ انه سئل وهو يمشي صلوات ربي وسلامه عليه فاستدل شف استنباطات العلماء لطيفة يعني - 00:19:38

يعني احيانا بعض الاستنباطات كما قلت لا تجدها في المذاهب الفقهية. لماذا نقول اهمية عرض كتب السنة دائما احث الاخوة على هذا كتب السنة يا اخواني اثناء قراءتك للاحاديث نستنبط منها فوائد سلوكية اخلاقية. المذاهب الفقهية قد لا تهتم بها يعني ليست من عملها - 00:19:53

مذاهب الفقهية تأخذ من بشكل عام من كتب السنة او الاحاديث ما يتعلق بالطهارة والعبادات والمعاملات والمناكحات حتى ما يتعلق بالاداب ياخذون بالاداب كرؤوس افكار لكن هذا النوع من اللطائف - 00:20:10

مثل استنباطات ابن عبد البر هذه وهو رفع الصوت بالعلم وهذا لا تجده اذا عاد في كتب الفقهاء وانما هذا في كتب المحدثين وفي شروح الاحاديث. فالطالب لا يستغني بهذا عن هذا. نعم - 00:20:23

والاستدلال اصل الفكرة هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر وقبل ان يسأل وهو يمشي بغض النظر من السائل؟ تريد انه اقرار النبي صلى الله عليه وسلم على السؤال في هذه الحالة ولو كان منهيّا عنه لم يقر عليه - 00:20:41

صلوات ربي وسلامه عليه. بغض النظر عن طبيعة السائل قال اخرج البخاري عن قيس ابن حفص عن واحد ابن عن عبد الواحد ابن زياد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله - [00:20:57](#)

فصل وذكر الغلابي عن ابن عائشة عن ابيه انه قال قال العباس لابنه عبد الله يا بني لا لا تعلم العلم لثلاث خصال لتراثي به ولتماريه به ولتباهي به ولا تدعه لثلاث خصال رغبة في الجهل وزهادة في العلم واستحياء من التعلم. قال ولا تدعه هذه الثانية ولا تدع العلم - [00:21:09](#)

بثلاث خصال رغبة في الجهل لان هذه دناءة نفس. ان تدع العلم رغبة في الجهل ولا تدعه زهدا في العلم يعني ممكن تقول انا مش راغب في الجهل لكنني زاهد في العلم - [00:21:28](#)

وهادي مشكلة وان كانت سيلزم منها حصول الجهل يعني. في النهاية. او استحياء من التعلم. بعض الناس يترك العلم ليس آآ زهدا به او رغبة بالجهل ولكن انه يستحي هذي نوع من الضعف في الشخصية يجب ان يتجاوزه الانسان. نعم - [00:21:40](#)

قال وقد روي هذا المعنى او نحوه عن لقمان الحكيم انه خاطب ابنه به قال وانشدت لبعض المحدثين كن موسرا ان شئت او معسرا لابد في الدنيا من الهم. وكلما ازددت بها ثروة زاد الذي زادك في الغم. لانه كلما - [00:21:55](#)

ما ازداد مال الانسان ازداد تفكيره به لذلك قال كلما ازدت ثروة تنغمم لآنك بدك تحافظ عليه وتعرف ابن تصرفه بينما الفقير مرتاح ما في شي يعني قال اني رأيت الناس في دهرهم لا يطلبون العلم للفهم الا مباهاة لاصحابهم وعدة للخصم والظلم. طبعا هذا - [00:22:10](#)

وتأييد لكلام العباس لابنها انه لا تطلب العلم لتراثي ولا لتمازي. هذا هذا موطن الشاهد في هذه الابيات. اني رأيت الناس في دهرهم لا يطلبون العلم للفهم الى يطلبون العلم - [00:22:33](#)

من اجل ان يرفعوا الجهل عن نفسم ويفيدوا الناس وانما قال الا مباهاة يطلبون العلم مباهاة ورياء يعني طلبا للشهرة والثناء. نعم نسأل الله العافية. قال رحمه الله وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه تعلموا العلم. فاذا تعلمتموه فاكظموا فاكظموا عليه ولا تخطوه بضحك - [00:22:44](#)

ولا بلعب فتمجه القلوب فان العالم اذا ضحك ضحكة مج من العلم مجه. يعني هو المراد اذا تصدرت للتعليم او طلب العلم اصبحت تعرف بذلك عليك ان تتعلم السكينة والوقار - [00:23:02](#)

واياك ان تظهر ضحوكا لعبا. كثير في هذا الجانب. طبعا ليس المراد وفي المقابل ان تكون هكذا دائما عبوزا ام طريرا يعني الانسان لا يعرف يتكلم معك لا المراد الضحك الزائد الضحك الذي فيه نوع من الرعونة - [00:23:16](#)

اذا في ضحك متزن صح؟ وفي ضحك بتشعر انه في رعونة يضحك بفم فاتح ويقلب على ظهره هذا غير مقبول من طالب العلم. قد اقبلوا من العوام كذلك اللعب والخفة. فيه نوع من الادبيات اللعب تصلح لطالب العلم. في نوع في ماذا؟ عدم اتزان. فعليك ان تتسم بالسكينة والوقار. نعم - [00:23:32](#)

قال وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال تألموا العلم وتزينوا معه بالوقار والحلم. وتواضعوا لمن تتعلمون منه ولمن تعلمونه ولا تكونوا جبابرة دماء فيذهب باطلكم فيذهب باطلكم حقكم. نعم. فيذهب باطلكم - [00:23:52](#)

حقكم يعني انت عندك حق عندك خير لكن الباطل وهي الاخلاق السيئة ان تكون متجبرا وكذلك ان تترك التواضع ويظهر منك الكبر. هذا يطفئ ما عندك من الحق والخير الناس ما تقبل عليك نعم. قال وروينا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه كان يقول مثل قول علي هذا سواء الا ان اخر لفظه ولا تكونوا من دبابة من دبابة - [00:24:09](#)

علماء فلا يقوم علمكم بجهلكم. نعم. قال ابو عمر قد روي هذا المعنى بنحو هذا يقوم علمكم بجهلكم. انت عندك يقوموا؟ مش مكتوب اه شدة. نعم لانه عندي فلا اقوم علمكم بجهلكم لكن الحقيقة انا لا اثق بهذا - [00:24:32](#)

يعني لعل قراءتك افضل انا لا مع ان كان الشيخ ابو الاشبال جزاه الله خير يعني يسعى في يجي كتابة لكنني اعتقد انا كما قلت لا يقوم علمكم بجهلكم لانك ماذا؟ نفس الفكرة اللي قلناها ايش يعني لا يقوم علمك بجهلك؟ انت لما كنت متجبرا متكبيرا - [00:24:48](#)

هذا جهل منك فاضعت ما عندك من العلم مش هيك حكينا الانسان المتجبر المتكبر صاحب الاخلاق الردية مهما كان عنده من العلم والمعرفة بالمسائل يا اخي الناس لا تقبل عليك - [00:25:05](#)

فكان علمك لا يقوم بجهلك. يعني علمك لا يستر جهلك لا جهلك هو الذي ارتفع والمراد بالجهل هنا الاخلاق الردية التي انت متمسك بها. نعم قال قال ابو عمر قد روي هذا المعنى بنحو هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ايضا فصل في فصل في مدح التواضع - [00:25:17](#)

وذم العجب وطلب الرئاسة. نعم. ومن افضل الاداب اداب العلم تواضعه وترك الاعجاب بعلمه. ونبذ حب الرئاسة عنه. نعم هذه القضية يجب ان تعتني بها ان شاء الله غدا اذا كتب الله - [00:25:39](#)

القبول انه دائما اظهر للناس التواضع الهدوء التؤدة لا تشعر الناس بانك مميز عنهم او انك تطلب منهم الثناء او تطلب منهم الاجتماع حولك عود نفسك الهدوء والالتزان والرزان في مثل هذه الامور فان الناس متى شعرت - [00:25:49](#)

انك تبحث عن جمهور او تطلب رئاسة او تريد ان يلتف الناس حولك تركوك وهجروك هادي مهمة لمن كتب الله له قبول ان شاء الله. نعم قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان التواضع لا يزيد العبد الا رفعة. فتواضعوا يرفعكم الله. نعم - [00:26:09](#) وبسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد - [00:26:27](#)

لله الا رفعه الله وقالوا المتواضع من طلاب العلم اكثر علما كما ان المكان المنخفض اكثر البقاع ماء. جميل هذا القياس. يقول لك المكان المنخفض في الارض واكثر المياه الاماكن فيها مياه صح؟ انه تجتمع فيه السيول وفي الاماكن المنخفضة. كذلك طالب العلم كلما تواضع - [00:26:37](#)

يعني انخفض ازداد علما فهتم كلما انخفض ازداد علما كما ان المكان المنخفض في الارض هو اكثر الاماكن يجتمع فيها المياه. قياس لطيف. نعم. ولو رويانا من وجوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول - [00:26:59](#)

بان العبد اذا تواضع لله رفعه الله تعالى بحكمته. وقيل له انتعش نعشك الله فهو في نفسه حقير وفي اعين الناس كبير. نعم جميل هذا الكلام. نعم. وباسناد يعني اسم مالك ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اوحى الي ان تواضع يعني ايه - [00:27:13](#)

تعرفون الانتعاش يعني انتفض او احيانا توضيح الواضح عم نرجع بنقول الانتعاش شيء مفهوم يعني انعشك الله يعني جعلك معروفا او جعلك مستيقظا بهذا العلم عبارة مثل كذا. نعم. عن اسم ما لك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اوحى الي ان - [00:27:30](#)

ضعوا ولا يبغى بعضكم على بعض. طيب. ورويانا عن ايوب السخثياني انه قال ينبغي للعالم ان يضع التراب على رأسه تواضعا لله عز وجل وقيل ببزر جمهر ما النعمة التي لا يحسد عليها صاحبها؟ قال التواضع. وقيل له ما البلاء الذي لا يرحم عليه صاحبه؟ قال

العجب. يعني ما في احد يحسدك انك متواضع - [00:28:03](#)

النعمة التي لا يحسد عليها صاحبها. اذا رزقك الله التواضع فالعادة الناس يعني ما راح تحسدك على هذه النعمة قال وقال التواضع مع السخافة والبخل احمد من الكبر ماء السخاء والادب. فاعظم بحسنة عفت على عفت على سيئتين وافضع بعيب افسد من صاحبه -

[00:28:14](#)

به حسنتين. نعم قالوا لقد احسن المرادي في قوله واحسن مقرونين في عين ناظر جلالة قدر في ثياب تواضعي. خصلتين ان يجمع الله لك جلالة القدر مع التواضع في الثياب والهيئة - [00:28:32](#)

اكون في قدرك عندك جلالة وهيبة ووقار لكنك في ثيابك وصورتك الحسية هناك تواضع. نعم واحسن منه قول بعض العراقيين يمدح رجلا فتى كان ادب الروح لام غضاضة ولكن كبيرا ان يكون به كبر. نعم. جميل ولكن كبيرا ان يكون به كبر - [00:28:47](#)

يعني عنده كبر ان يوصف بالكبر عنده كبر من ان يوصف بالكبر فكبره من ان يوصف بالكبر جعله يحب التواضع وغضاضة النفس قال وقال البحتري اذا ما الشريف لم يتواضع للاخلاء فهو عين الوضع. نعم - [00:29:06](#)

وباسناد عن وهب بن ابن منبه انه قال كان في بني اسرائيل رجال احداث الاسنان. قد قرأوا الكتب وعلموا علما. وانهم قال ابن عبوس كلما توقر العالم وارتفع ما عندك هذا النص؟ لا او لا ما بعده بعده - [00:29:23](#)

بعد ذلك عندكم لانه انا عندي قبل طيب اكمل عن وهب ان منبه انه قال كان في بني اسرائيل رجال احداث الاسنان قد قرأوا الكتب وعلموا علما وانهم طلبوا بقراءتهم وعلمهم الشرف والمال وانهم ابتدعوا بها بدعا ادركوا بها - [00:29:40](#)

فلو الشرف في الدنيا فضلوا واضلوه وقال ابن عبوس كلما توقر العالم وارتفع كان الاجب اليه اسرع الا من عصمه الله بتوقيفه ونزع حب الرياسة عن نفسه. ونزع حب الرياسة - [00:29:53](#)

عن نفسه. هذه نعمة ان يرزقك الله عدم طلب الشهرة يرزقك الله عدم طلب الشورى ونزع من قلبك هذه الشهوة. هذه الشهوة فتاة. بعض الناس عنده شهوة في النساء. بعض الناس عنده شهوة في المال. بعض الناس عنده شهوة في حبر - [00:30:05](#)

رئاسة ابي ان يكون وجهه وان يجتمع الناس حوله. فاذا عصمك الله فهذا خير. نعم وباسناد عكاب انه قال لرجل رآه يتبع الاحاديث اتق الله وارض بالدون من المجالس ولا تؤذي احدا. فانه لو ملأ علمك ما بين السماء والارض مع لجب ما زادك الله به - [00:30:20](#)

الا سفالا او ونقصانا. نعم. اتق الله وارض بالدون من المجالس. يعني اينما انتهت بك الحلقة اجلس لا تؤذي الطلاب. تريد دائما ان تكون في اول الحلقة. حتى يقول عنك المشايخ اه والله ما شاء الله فلان طالب نجيب - [00:30:36](#)

لا اينما انتهت بك الحلقة اجلس. ولا تؤذي احدا من زملائك. نعم وباسناده قال عمر اخوف ما اخاف عليكم ان تهلكوا فيه ثلاث قال ثلاث خلال. شح مطاع وهو متبع واعجاب المرء بنفسه. نعم - [00:30:53](#)

اعجاب المرء بنفسه. هو الان بيركز عقضية الكبر وما يتعلق بها. نعم وباسناده عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجيات. فاما المهلكات فشح مطاع وهو متبع واعجاب المرء بنفسه. وثلاث المنجيات - [00:31:09](#)

اتقوا الله في السر والعلانية وكلمة الحق في الرضا والسخط والاقتصاد في الغنى والفقر. طبعاً هذا لا يصح مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم بحال ما هو من اثار الصحابة؟ نعم. وباسناد عن مسروق انه قال كفى بالمرء علماً ان يخشى الله وكفى بالمرء جهلاً ان يعجب بعلمه - [00:31:25](#)

قال ابو عمر انما اعرفه بعمله. بعمله يعني هناك من قال ان يعجب بعلمه لكن ابن عبد البر يقول الذي اعرفه في رواية هذا الحديث ان يعجب بعمله وكلاهما معناه شريف يعني كلاهما معناه صحيح ان تعجب بعلمك او ان تعجب بعلمك فهذا مذموم. نعم - [00:31:41](#)

قال وقال ابو الدرداء رضي الله عنه علامة الجاهل ثلاث العجب وكثرة المنطق فيما لا يعنيه وان ينهى عن شيء ويأتيه. نعم وقال ابراهيم ابن الاشعث سألت الفضيل ابن عياض عن التواضع فقال ان تخضع للحق وتنقاد له ممن سمعته ولو كان اجهل الناس لزمك ان تقبله منه. نعم. وقال العجب يهدم المحاسن - [00:32:00](#)

شوف هذه العبارة خلاص مختصرة تختصر عليك المشهد العجب يهدم المحاسن اي حسنة فيك اي حسنة فيك من علم او ذكاء او فطنة او صلاة او اي حسنة فيك يهدمها العجب - [00:32:18](#)

اياك ان تعجب وان تظهر تكبرك واعجابك بنفسك للناس. هذا سيهدمك تماما. نعم. قال وعن علي رحمه الله انه قال الاعجاب افة الباب. هذه ايضاً جملة مختصرة مفيدة الاعجاب افة الباب يعني افة العقلاء واصحاب العقول. نعم. قال وقال غيره يعني ما اهلك اصحاب العقول الا الاعجاب بعقولهم - [00:32:35](#)

ان الانسان متى اعجب بعقله طمح الا يكون مثل الناس ذلك الخطابي في الغنة عن الكلام ماذا قال؟ عن سبب ضلال كثير من العلماء الافاضل قال وهؤلاء لشدة ذكائهم لم يعجبهم ان يعتقدوا كما يعتقد العوام. يعني يقول لك احنا نكون عقائدنا مؤسسة على الوحي كتاب وسنة. مثلنا مثل العوام بزبطش - [00:32:58](#)

فذهبوا فاخذوا من اليونان افكارهم واقيستهم وحججهم. قال فظلوا الاعجوب بالعقل والذكاء كيف جعل بعض الافاضل يتيهون في

مسائل الاعتقاد لانه لم يقنع ان يكون مؤسسا لعلمه كما اسسه عوام المسلمين على الكتاب والسنة. اراد ما عند اليونان - 00:33:21
فماذا حدث؟ حدثت البدع والشر الكبير. فالعجب كان سبب من اسباب هذا الشر الذي ما زلنا ندفع ثمنه الى الان فرقة في هذه الامة.

نعم قال وقال غيره اعجاب المرء بنفسه دليل على اضعاف عقله - 00:33:43

ولقد احسن علي ابن ثابت حيث يقول المال افته التبذير والنهب والنهب والعلم افته الاعجاب والغضب. نعم. وقالوا من من اعجب
برأيه ظل ومن اغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن خالط الاندال حقر ومن جالس العلماء وقر. نعم. وقالوا لا ترى المعجب الا

طالبا - 00:33:56

وقال الفضيل بن عياض ما من احد احب الرياسة الا حسد وبغى وتتبع عيوب الناس وكره ان يذكر احد بخير. هذا اصل عظيم. هذه

الفكرة ستجدونها في كثير من طلاب العلم الذين ينتبعون عثرات العلماء وعثرات اصحاب الخير والفضل - 00:34:16

اذا رأيت انسانا ينتبع عثرات العلماء وفي مجلسه دائما يعيب فلانا وفلانا. وهذا هجير حتى لو زعم ما زعم انني والله اريد النصح

للمسلمين. وانني والله لان ما انتقد لما رأيت فيه يعني اخي الكريم الانتقاد يكون مرة - 00:34:34

مرتين يكون مثلا في موقف معين فعلا احتاج ان تبين. اما ان يكون هذا العالم يعني هكذا تلوك على لسانك في كل مجلس هذا يدل

على شيء في النفس. قد يكون هذا الرجل - 00:34:53

كتب له قبول والناس مزدحمة عليه ورأيت الناس منفضة عنك فانت كما قال ايش المشكلة؟ شوفوا هنا ايش قال؟ قال من ما من احد

احب الرئاسة. يعني ما من انسان يحب ان يكون رأسا - 00:35:06

وله اتباع الا حسد من كان اتباعه اكثر وبدأ ينظر اليه بعين الغيرة وهذا ينظر هذا متابعاته عافيس كذا انا متابعاتي كذا هذا بحس

اللايكات كذا انا بصير مقارنات دقيقة هذا كمحصل وانا كمحصلت وهذا كم علق وهذا الناس تقبل عليه - 00:35:21

فيبدأ الحسد يعمل في قلبه العمل والعياذ بالله ويبدأ يحاول اسقاط هذا الشخص ويظن انه يعني بهكذا سيحصل هو يأتي بجمهوره

ويصبح من جمهوره. هذه كلها من دناءات النفس الذي يفكر بهذه - 00:35:39

طريقة هذي كلها من رعونة النفس وهذا مبتلى والعياذ بالله. مسكين ما ينم من الغم والهم. لماذا ذاك الداعي او العالم حاز ما لم احز.

فهنا هناك توصيف دقيق من الفضيل بن عياض لهذه الحالة التي يمر بها كثير ممن ينتسب الى العلم. ما من احد احب - 00:35:52

رئاسة الا حسد وبغى وتتبع عيوب الناس يعني تتبع عيوب المشايخ والدعاة الذين كتب لهم القبول وكره ان يذكر احد بخير يعني اذا

كان في مجلسه فذكر امام شيخ من المشايخ الذين كتب لهم القبول الافاضل او الدعاء - 00:36:11

دائما يحاول والله جيد اخونا لكن يعني عليه انتقاد كذا هذه الكلمة بحد ذاتها اعرف من خلالها ان في شيء في النفس كل ما ذكر رجل

لازم يكون فيه دخن يا شيخ. الا تحسن ان تقول والله فلان ما شاء الله جوده طيبة واثاره يانعة. نفع الله بها حتى لو كان - 00:36:30

عليه مؤاخذات سلامة قلبك تقتضي ان تعود نفسك السكوت خاصة اذا كانت المؤاخذات او الشي يعني ليس بالشيء الكبير فلا تنفر

الناس عن الصالحين ولا تنفر الناس عن اهل الخير حتى اقول ولو كان عليهم ملاحظات - 00:36:50

فالانسان يعرف متى يبدي هذه الملاحظات والمكان الذي يبديه دائما ابداءك الملاحظات والانتقادات لاي شخص يذكر امامك دلالة ان

في قلبك دخن خذها بالنهاية. دلالة ان قلبك مش صافي على المسلمين. ولو - 00:37:08

غرك الشيطان واوهمك انك تقصد النصح. واحيانا الشيطان بضحك علينا يأتيك بلباس انك تقصد النصح والله ما قصدت الا النصح.

وان اثر السنة لكن يكون الشيطان قد شبع قلبك حسدا على هؤلاء الافاضل ويجعلك تتوهم ان هذه الكلمة خرجت نصحا وما خرجت

الا - 00:37:24

من جلباب الحسد والبغي والعياذ بالله. نعم قال رحمه الله وقال ابو نعيم والله ما هلك من هلك الا بحب الرياسة. سبحان الله. فقال ابو

العتاهية اخي من عشق الرياسة خفت ان يطغى ويحدث بدعة وضلالا - 00:37:45

سبحان ولي في هذا المعنى وقلوبوا العتيقة ايضا حب الرجال حدث حقيقة يعني ابو العتاهية ما قاله هو الذي قال عنه الخطابي قبل

قليل مش قلنا سبب حدوث البدع والفرق في هذه الامة ما هي - 00:37:59

بالرئاسة وعدم القناعة ان تكون عقائد الازكياء كعقائد العوام. فنتجت البدع اش قال ابو العتاهية؟ اخي من عشق الرئاسة يطغى ويحدث بدعة وضلالا. وهذا الذي صار كل من عشق الرئاسة ولم يقنع - [00:38:14](#)

بالوحي الالهي كانت نتائج ذلك انتاج البدع والحوادث حياة الامة. نعم وقال ابو العتاهية ايضا حب الرياسة اضغى من على الارض حتى بغى بعضهم فيها على بعض ولي في هذا المعنى حب اي هذا من انشائه ابن عبدالبر نفسه. نعم - [00:38:32](#)

حب الرياسة داء يحلق الدين ويجعل الحب حربا للمحبين. يفري يفري الحلاقيم والارحام يقطعها فلا مروءة يبقي لا ولا دينا من زاد بالجهل او قبل الرسوخ فماتوا فيه الا عدوا للمحقين. يبغى يبغى ويحسد قوما هو وهو دونهم ضاه بذلك - [00:38:49](#)

كاعداء النبيين. هذا كلها افات الرئاسة وطلب الشهرة والثناء ايها الاحباب. نعم قال وقال ابن ابي الهواري سمعت اسحاق بن خلف يقول والله الذي لا اله الا هو لازالة الجبال الرواسي ايسر من ازالة الرياسة. اي والله - [00:39:09](#)

انتم ترونهم يتشبثوا بكراسيهم حتى الممات فيقول ازالة الجبال الرواسي اسهل من ان تزيل رئيسا عن كرسيه. اي والله. نعم. قال وقال بشر في الامراء والعلماء يعني في سياق العلماء ويقاس عليه الاحوال الاخرى. نعم - [00:39:25](#)

قال وقال بشر ابن المعتمر البصري المتكلم ان كنت تعلم ما اقول وما تقول فانت عالم او كنت تجهل ذا وذاك فكن لاهل العلم لازم. اهل للرياسة من ينازعهم رياستهم فظالم. لا تطلبن رياسة بالجهل انت لها مخاصم. لولا مقامه مو رأيت الدين مضطرب الدعائم - [00:39:41](#)

وهذا معناه فيمن رأس بحق وعلم صحيح الا يحسد ولا يبغى عليه. وهذا معناه في من رأس بحق وعلم صحيح الا يحسد ولا يبغى عليه. هو ماذا قال؟ اهل من ينازعهم رياستهم - [00:40:01](#)

فظالم ايش يعني؟ اذا كان هناك شخص مترأس من امراء او العلماء وكان اخذها بحق ومنازعتك له ظلم لان الامور استتبت على يديه وهدأت بوجوده. فلماذا تنازعه؟ ولماذا تحشر نفسك في هذا المقام؟ لذلك قال ابن عبد البر معلقا على هذه الابيات - [00:40:15](#)

وهذا فيما رأس بحق وقام بالولاية المنوطة به فمزامحة امثال هؤلاء لا تجوز شرعا. نعم قال رحمه الله للخليل ابن احمد لو كنت تعلم ما اقول عذرتني او كنت تعلم ما تقول عدلتك لكن جهلت مقالتي فعدلتني وعلمت انك - [00:40:35](#)

فعدرتك. نعم انت جهلت معنى كلامي فلمتني واصبحت اه تقول في المجالس اخطأ فلان واخطأ فلان وعلمت انك جاهل فعذرتك وانا اعرف انك جاهل بهذا الاسلوب وهذا النمط اعذرتك. نعم. هذا صنيع الكبار - [00:40:53](#)

يعني العالم اذا رأى امثال هؤلاء الصغار الذين يذكرونه بشر في المدارس لا يتتبع ورائهم فلا يذهب خلاص يعرف ان هؤلاء كتب عليهم الجهل وكتب عليهم الرعونة ويدعهم وشأنهم. هذه تصرفات الكبار. نعم. قال وقال الثوري من احب الرئاسة - [00:41:11](#)

فليعد رأسه للنطاح انا من حب الرياسة فليعد رأسه للنطاع. يعني مناطق الثيران الان قال وقال ابو بكر بن حماد تغاير الناس فيما ليس ينفعهم وفضق الناس اراء واهواء. وقال اخر حب الرياسة داء لا دواء له وقل ما - [00:41:27](#)

الراضين بالقسم يعني فعلا قل من تجده يرضى بما قسمه الله له يا اخي انت الانبياء يوم القيامة يأتي النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ليس معه احد. اذا الانبياء وهم خيرة الله - [00:41:45](#)

قسم الله بينهم اتباعهم. هناك انبياء لهم اتباع كثر وهناك انبياء كان لهم الواحد والاثنين وهذا لا يحسد هذا وهذا لا يحقر هذا وانما هم انبياء وخيرة الله وكل انسان اوصل رسالته. فباختصار انت يا طالب علم وظيفتك في الحياة ان توصل رسالة - [00:42:00](#)

بغض النظر من اتبعك عليها. كم العدد كم الجمهور؟ هذا لا يهمك ولو انك يعني لا تقدم ولا تبذل الا اذا رأيت الزحام بالركب بين يديك اقول لك لن تقدم شيئا - [00:42:17](#)

اذا هذا منهجك في الحياة لن تقدم شيئا. ابذل على ما يقسمه الله لك وارض. ولا تنظر بعين الحسد لمن كتب الله له القبول اكثر منك. بل بل من علامة صدق نيتك ان تحمد هؤلاء - [00:42:29](#)

وان تذكرهم بخير في المجالس وان تعود نفسك على هذا اذا كنت مما ابتليت بالحسد فعود نفسك على ذكر الافاضل في مجالسك بالخير. هذا مما يعالج به الانسان نفسه في هذا الجزاء. نعم. وبإسناده رحمه الله عن يحيى بن اليماني انه قال سمعت - [00:42:43](#)

سفيان الثوري يقول كنت اتمنى الرياسة وانا شاب. وارى الرجل عند السارية يفتي فاغبطه. فلما بلغتها عرفتها. ايش يعني فلما بلغتها

عرفتها يقول وانا شاب كنت اتمنى ان اصبح رئيسا - 00:43:00

ويصبح هولي طلاب والناس تتجه الي وكنت اذا رأيت شابا متكئا على سارية يفتي الناس كنت يعني اتمنى ان اصبح مثله واغبطه

قال فلما بلغتها عرفتها ها ايش معنى هذا يا عمار؟ - 00:43:15

عرفة ايوه ضربيتها عرفنا مسؤولية. يعني انت تفكرها في النهاية حلوة الطعم لكن من اراد ووصل اليها عرف انها فتنة رياسة ايها

الاحبة في العلم او في الدول بشكل عام هي طبيعة الرئاسة فتنة - 00:43:34

لانه مسؤولية تلقيها على عاتقك او تضعها على عاتقك امام الله سبحانه وتعالى. وستسأل ماذا فعلت فيها. نعم. قال وقال المأمون من

طلب الرياسة بالعلم صغير فاته علم كثير. وقال المأمون من طلب الرياسة بالعلم صغيرا - 00:43:50

فاته كثير من العلم وهذا كلام صحيح يعني من طلب في سن الشباب ان يصبح شيخا يلتف حوله الطلاب. وهذا دأبه وهمه وانشغل

بهذه القضية. عن الاستمرار في طلب العلم سيفوته علم كثير - 00:44:05

الان هذه العبارة تحتاج الى توازن. ممكن بعض الطلاب ماذا يفهم منها انه خلص انا لن ادرس معنى شاب. بس اصبع عمري اربعين

خمسین ابدأ بالتدريس. لأ لانه انت الان تحتاج ان تدرس حتى تمكن علمك. وحتى تنشط نفسك وحتى تبقى لك عطاء علمي. فهذا لابد

منه. لكن مراد العلماء - 00:44:21

انه لا تضع نفسك رأس الحربة يعني ان تدرس وعلم الناس ما اتاك الله. لكن لا تضع نفسك في موطن ايش؟ رأس الحرب اللي هي

الرياسة. انه انا يا جماعة الخير في هذا البلد - 00:44:41

انا المحور الذي عليه يدار وكلامي هو الذي ينبغي ان يصدر الناس عنه. لأ هادي شوية اخرها لانه اذا وضعت نفسك هنا والناس وثقت

فيك الناس لن تتركك ستصبح تدعى الى المعازم والمآتم والحفلات والمجالس وتصبح في كل مشكلة عائلية انت صاحبها وفي -

00:44:53

قل لي يعني قضية دية وثأر انت مسؤولها. يعني سيشغلك الناس وهذا ماذا سيؤدي؟ كما قال. يفوتك علم كثير انت نعم درس وعلم

لكن احفظ خط الرجعة كما يقولوا انه انا احتاج ما زلت الى وقت حتى ايضا ازداد من العلم. جميل - 00:45:14

قال وقال منصور بن اسماعيل الفقيه الكلب اكرم عشرة وهو النهاية في الخساسة ممن تعرض للرئاسة قبل ابان الرياسة. سبحان الله!

هذا يقول لك الكلب ممن تعرض للرئاسة قبل ان يحين وقتها. نعم - 00:45:32

قال وروي عن علي انه خرج يوما من المسجد فاتبعه الناس فالتفت اليهم وقال اي قلب يصلح على هذا؟ ثم قال خفق النعال مفسدة

لقلوبنا وكالرجال. هذه العبارة مرت معنا قبل ايام في كتاب - 00:45:46

ابن مرت معنا ممن يتابع ايوه في ايش هو اسم الكتاب خواطر بدريها ابن القيم اه صيد الخاطر لابن الجوزي لما قال خفق النعال

مفسدة لقلوب النوك. النوكى هو ابن الجوز قال الحمقى. والنوكى هم الحمقى - 00:45:59

النوكة هم ماذا؟ الحمقى اذا كان هناك شخص احمق صار رئيسا كلما ازداد من يمشي خلفه يعني كلما ازداد جمهوره ازداد فساد قلبه

وظن انه شيء كبير. وهذا حال كثير من الحمقى الذين يتصدرون على وسائل التواصل الاجتماعي او غيرها - 00:46:17

ممن وجد جمهورا الان وسائل التواصل ما انت عارف تلم كل شيء في اي طريق يعني من من هذا الغناء فاي شخص تصدر وجد والله

جمهور وصفقوا له وقالوا له انت والله سيدي الشيخ - 00:46:35

فيعجب بنفسه ويعتقد ايه انا والله واضح ان لي جمهور وان لي اتباع فايها الاحمق لا تغتر بكثرة النعال خفق النعال خلفك. ما هو مراد

خفق النعال؟ كناية عن كثرة الجمهور. خفق النعال يعني من يمشي خلفك بنعله - 00:46:49

والمراد كثرة الجمهور لا تغتر ايها الاحمق بكثرة الجمهور فانك عند الله ستسأل عن علمك هل انت اخذته بحق؟ وهل كلامك متقن؟

وهل انت بنيت بنيانا قويا قبل ان تتصدر؟ وتعجب بهذا الجمهور؟ نعم - 00:47:03

قال وقال عمر بن الخطاب هي مفسدة للمتبوع مذلة للتابع. اي والله هي مفسدة. المشي او الثناء على العلماء. ودائما يعني تثني عليه

وتمسك امور وكذا. قال هي مفسدة للمتبوع اللي هو العالم - 00:47:22

مذلة للتابع اللي هو الطالب يعني لا تعود نفسك دائما الذل الزائد باحترام العلماء فرق بين الاحترام والادب مع العلم وبين التذلل غير المقبول. يعني العلماء يضعون شعرة بين احترام الطالب لشيخه وتوقيره - [00:47:36](#)

وبين الذل الزائد في التعامل وكأنك يعني مستعد ان يركب الشيخ على ظهرك ويمشي عليك. لأ ومش مطلوب منك هذا من قال الاحترام للشيخ وتوقيره واجلاله هذا سياق معين ما زاد عليه يصبح ذلا كما قال ذلا للطالب لطالب العلم. وفي نفس الوقت ايضا هذه الزيادة - [00:47:56](#)

مفسدة لقلب من الشيخ والعالم انه يشعر كأن الطلاب بين يديه خدما هذا يفعل كذا وهذا كذا وسيدنا الشيخ قاعد يعني ما ولا في شيء يفعله هذي مفسدة لقلبه وادخال للعجب اليه. فينتبه العالم من يتصدر يجب عليه ان يتعلم انه لا يطلب من الطلاب الخدمة - [00:48:18](#)

انت احضر لي كذا وانت احضر لي كذا بهذا النفس الزائد يعني في مقامات يحتاج فيها لانه منشغل. لكن لا يصبح منهجا منهجا له انه لا يقوم بشيء وانما يطلب الخدمة من الطلبة. والطالب يتوازن في قضية احترام العالم. نعم - [00:48:38](#)

قال وقال زيد بن حبابي حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال سمعت مالك بن دينار يقول من تعلم العلم للعمل كسره ومن تعلم كسره يعني كسر بريئة. عودك التواضع. نعم. قال ومن تألمه لغير الامل زاده فخرا. واما من تعلم العلم لغير العمل زاده - [00:48:55](#)

اهنا وفخرا واعجابا بنفسه. نعم قال رحمه الله فصل قال ابو عمر ومن ادب العالم ترك الدعوة لما لا يحسنه وترك الفخر بما يحسنه. الا قضيتان يقول ابن عبد البر من ادب العالم - [00:49:13](#)

ان لا يدعي علما لا يحسنه الا يدعي علما لا يحسنه وليس هو من فرسانه وترك الفخر بما يحسنه ويجيده. فلا يقول والله انا اتقن كذا وانا افضل عالم في هذا البلد. ولا اعرف شخصا - [00:49:25](#)

وصل علمه كعلم هذا لا يجوز. اذا ما لا تحسنه لا تدعيه وما تحسنه لا تفتخر به. طب هل يجوز طبعا اقول انني تمكن في هذا العلم امام الطلاب رغبة في استفادتهم مني بهذه النية - [00:49:42](#)

اه الان سيستثني ابن عبد البر هذه الصورة فيقول قال رحمه الله الا ان يضطر الى ذلك كما اضطر يوسف عليه السلام حين قال قال جعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - [00:49:58](#)

يوسف زكى نفسه قال اجعلني على خزائن الارض. هل هذا افتخار منه ولا؟ لانه يعلم قدراته وان هذا لا يوجد عند غيره الان فذكرها على سبيل ان يستعمل اه هنا ذكرها على سبيل ان يستعمل وليس على سبيل الفخر. قال وذلك انه لم يكن بحضرته من يعرف حقه فيثني عليه بما هو فيه. ويعطيه بقسطه - [00:50:08](#)

لانه ما كان احد يعرف يوسف في تلك القرية. فما كان احد يستطيع يقول للحاكم يا حاكم والله هذا يوسف ممتاز عليه السلام. ممتاز ويستطيع ان يقوم على خزائن الارض - [00:50:31](#)

ما في حدا يحدث عنه الا هو. يحدث عن نفسه. فاضطر ان يبين قدراته وما عنده من المهارات. نعم قال ورأى هو ان ذلك المقعد لا يقعه غيره من اهل وقته الا قصر عما يجب لله عز وجل من القيام به من حقوقه - [00:50:41](#)

فلم يسعه الا السعي في ظهور الحق بما امكنه. فاذا كان ذلك فجائز للعالم حينئذ الثناء على نفسه والتنبية على موضعه فيكون حينئذ تحدث بنعمة ربه عنده على وجه الشكر لها. نعم - [00:50:56](#)

قال وقال عمر بن الخطاب والله يقول اما بنعمة ربك فحدث نعم قال وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين تنازع فيها العباس وعلي والله لقد كنت فيها بارا تابعا للحق صادقا - [00:51:09](#)

يعني عمر اثنى على نفسه في هذا المقام لما تنازع العلي رضي الله عنه العباس رضي الله عنه لمن يتولى اوقاف النبي صلى الله عليه وسلم وصدقاته عمر قبل ان يسلمها لهم قال انا لما قمت بها كنت بارا صادقا لم اقصر - [00:51:24](#)

فهذا من بيان الواقع وليس من باب الثناء على النفس. نعم قال ولم يكن ذلك منه تزكية لنفسه رضي الله عنه. نعم. وافضح ما يكون للمرء دعواه بما لا يقوم به. نعم. وقد عاب العلماء ذلك قديما وحديثا وقالوا فيه - [00:51:41](#)

نضمن ونثرا فمن ذلك قول ابي العباس اسوأ شيء ان تدعي كما قلنا شيئا انت اصلا لست من فرسانه ولست من اهل العلم به. نعم. قال
فمن ذلك قول ابي العباس - [00:51:56](#)

من تحلى بغير ما هو فيه عاد ما في يديه ما يدعيه. واذا حاول الدعاوى لما فيه اضافوا اليه ما ليس فيه. ويحسب الذي اذ دعى ما
ادعاه انه عالم بما يفتريه. ومحل الفتى سيظهر في الناس وان كان دائبا يخفيه. يعني قال ومحل الفتى - [00:52:06](#)

اظهر في الناس. يعني في النهاية شو ما ادعيت من العلم سيكتشفك الناس ومحل الفتى يعني ما عندك من العلم سيظهر اذا انت كنت
قلت والله انا فارس في هذا وفي هذا وفي هذا. في النهاية في النهاية لن تستطيع ان تخفي على الناس هذا الكذب وهذه الادعاءات
التي انت لست - [00:52:26](#)

من اهلها. لذلك قال ومحل الفتى سيظهر في الناس. يعني سيعرفه الناس ويعرفون ما عندك. وان كان ذائبا يخفيان وكان هو حريص
على انه ايش يخفي ولا يظهره لكنك ستكتشف - [00:52:44](#)

ولا تدعي باختصار شيئا ليس عندك احتراماً لماء وجهك. نعم. قال واحسن من قول الناشئ في هذا المعنى قول الاخر من تحلى بغير
ما هو فيه فضحته شواهد دحيني يعني ستمتحن وتفتضح يكتشف انك لست من اهل العلم. نعم - [00:52:58](#)

قال وجرى في العلوم جري سكيت خلفته الجياد يوم الرهان. السكيت هو اخر فرس في السباق يسمى سكيت اما تكوني فراء
الاحصنة تتسابق الفرس الاخير اللي ما حدا داري عنه هادا ايش يسمى - [00:53:12](#)

بقول لك انت اذا ادعيت شيئا ليس فيك ليصبح حالك امام الناس كحال هذا الفرس. تصبح في اخر الركب ولا احد ينظر اليك لانك
ادعيت شيئا لست في ليس فيك فازدراك الناس وقل شأنك. نعم - [00:53:27](#)

قال وروينا عن ابي عن ابي هارون الابدوي وشهد ابن حوشب قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول مرحبا بوصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - [00:53:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح لكم الارض ويأتيكم قوم او قال غلمان حديثة اسنانهم يطلبون العلم ويتفقهون في الدين
ويتعلمون منكم اذا جاءكم فعلموهم والطفوهم ووسعوا لهم في المجلس وافهموهم الحديث - [00:53:52](#)

نعم وهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر اصحابه انكم ستفتحون الروم والفرس وسيأتيكم من الاعداد شباب جدد محبون للعلم
فيسروا لهم واستقبلوهم وبشوا في وهي منعهم قال فكان ابو سعيد يقول لنا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوسع لكم في المجلس وان نفهمكم الحديث. نعم - [00:54:07](#)

ويروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال من حق العالم عليك اذا اتيته ان تسلم عليه خاصة وعلى القوم عامة. وتجلس
قدامه ولا تشر بيديك ولا تغمز بعينيك. ولا - [00:54:28](#)

انتشر بيديك يعني اثناء المجلس لا تشر بيديك الى اخ او مسألة او شيء بل تحافظ على صمت اللادب بين يدي العالم ولا تغمز بعينيك
والله المعلم قال مسألة بتلاقي طالب هنا غمز الطالب هناك انه - [00:54:38](#)

ابسط ايش قصتهم في المسألة هذي او شيء لا يغمز الطالب بعينه زميله اثناء حلقة العلم. نعم قال ولا تقل قال فلان خلاف قولك سوء
الادب ان تقول للشيخ الشيخ الفلاني بخالفك - [00:54:53](#)

خالفوا ما خالفوا هذا لا لا تقوله للشيخ وطرح رأيه في المسألة. اعجبك حيا هلا. ما اعجبك اذهب الى قول اخر لكن من سوء الاداب ان
تقول للشيخ امام الطلاب والله هناك شيخ يخالفك في هذا - [00:55:07](#)

هذه المسألة هذا من رعونة الطالب. نعم. قال ولا تأخذ بثوبك. لا تأخذ بثوبه. مثلا تريد تسأله بعض الطلاب بيجذب الشيخ من الخلف
بثوبه او الاعداب من سوء الادب احذر. نعم. قال ولا ولا تلح عليه في السؤال. ولا تلح عليه. فانه بمنزلة النخلة المرطبة لا يزال يسقط
عليك منها شيء - [00:55:20](#)

نعم بقول لك هذه الخلاصة. لماذا بقول لك احرص على هذه الاداب في التعامل مع الشيخ بالنهاية هذا الشيخ عبارة عن نخلة عليها
رطب وكل ما كنت رفيق في التعامل مع هذه النخلة كلما نزلت عليك من هذا الرطب من هذا الخير الذي عنده. اما اذا كنت عنيف -

سيفوتك هذا الخير وهذه الرتب التي تجنيها من ثمار هذا الشيخ. نعم قال وقالوا من تمام الة العالم ان يكون مهيبا وقورا. بطيء الالتفات قليل الاشارات لا يصخب. الادب الادب السابق ادب الطالب. الان ادب - [00:55:57](#)

قال من تمام الة العالم اي من تمام ادب العالم ان يكون مهيبا وقورا في مجلسه وهيئته بطيء الالتفات يعني اذا حصل شيء في المجلس او دخل شيء او خرج شيء لا يكون دائما يلتفت - [00:56:13](#)

لا حاول ان يكون حركاته مقتصدة في اثناء جلسته قليل الاشارات بيده لا يصخب لا يصرخ يعني ولا يلعب ولا يجفو ويشعرن بعد ذلك؟ اه ولا يلغو ولا يجفو ولا يلغو - [00:56:31](#)

ولا ايش عفوا؟ ولا يلغو ولا يلهو. نعم. لان انا عندي ولا يلعب مرة اخرى. نعم. قال وقد قيل ان هذا لا يحتاج اليه مع اداء ما لله عليه ايش معنى هذا الكلام - [00:56:45](#)

كان بعض المشايخ يقولون او بعض يعني من كتب في الادب يقولون العالم لا نطالبه بمثل هذه الاداب ونشدد عليه. ما دام ادى حق الله. ما دام يدرس ويعلم يا اخي لو لعب العالم - [00:56:57](#)

لو ضحك العالم لو صخب العالم يتجاوز عنه يعني خلص لا تلزموا العالم باكثر من تعليم الناس الخير واداء مال الله عليه. لكن حقيقة لا اتفق انا مع هذا الرأي. لأ العالم له اداب وسن يجب ان يحافظ عليه لمصلحة - [00:57:13](#)

ولمصلحة العلم عموما. الان هو سيذكر اثرا عن بعضهم انه كان لا يهتم بتحقيق هذه الاداب ماذا قال؟ وبلغني ان قال وبلغني ان اسماعيل بن اسحاق قيل له لو الفت كتابا في اداب القضاة فقال وهل للقاضي ادب غير ادب الاسلام؟ ثم قال اذا قضى القاضي -

00:57:28

حق فليقعد في مجلسه كيف شاء ويمد رجله ان شاء. اه هذا رأي اسماعيل ابن اسحاق. اسماعيل ابن اسحاق قيل له لو الفت كتابا في ادب القضاء وقال يعني هم القضاة لهم اداب خاصة. تختلف عن الاداب العامة لعموم المسلمين. ثم قال القاضي اذا قضى بالحق -

00:57:47

يفعل بعد ذلك ما يشاء يمد رجله يرفع رجله يعمل يعني اي حاجة. يعني هذا يعني ضمن سياق معين يمكن ان يفهم لكن الاصل العام لأ انه القاضي او العالم عليه ان يبقى عليه سمت - [00:58:04](#)

ادب والوقار والرزانة يعني لا تأخذ كلام اسماعيل ابن اسحاق على انه مقبول بالكلية. لأ في هناك نعم اداب زائدة يجب ان يراعيها العالم لا يطالب بها غيره وليس كل شيء نقل من كلام اوائل نقبل بدون تمحيص - [00:58:18](#)

يجب ان يكون هناك نوع من التمهيص والذكاء في طالب العلم فيما يختاره ينتقد. نعم. قال وقالوا الواجب على العالم الا يناظر الا يناظر جاهلا ولا لجوجا. فانه يجعل ذريعة الى التألم بغير شكر - [00:58:37](#)

ما معنى هذه العبارة فانه ينبغي على العالم الا يناظر جاهلا ولا لجوج. اللجوج اللي هو ملح كثير في المناظرة وعصبي بس شخصيته متعبة يعني كائنات المناظرات يقول ينبغي للعالم الا يناقش هذين ليه؟ قال فانه يجعل المناظرة ضريبة الى التعلم بغير شكر -

00:58:50

وش عندك طيب يعني معاطيني ايش الخلاصة يعني ايش يعني فانه يجعل المناظرة طريقة الى التعلم بغير شكر. اه مالك احسنت لانه انت لما تناظر شخص جاهل او لجوج يعني هذا الجاهل لو جاي يطلب العلم ما عنا مشكلة بنعلمه. لأ هو جاهل وجاي يناظر -

00:59:15

جاهل يناظر او يجوج يناظر وانت يا عالم عم بتناظر انت فعليا عم بتفيده علم لانه هو جاهل. فانت اثناء المناظرة تفيده علما هو وعم بستفيدوا وللأسف سيحصل عليه على غير وجه الادب - [00:59:41](#)

هذا معنى سيتعلمه بغير شكر. هسه الجاهل لما يجي يتعلم من الشيخ في مقام التعلم بشكر الشيخ عالمعلومات اللي حصلها منه صح؟ لكن انا او انت شخص عالم وتناظر شخص جاهل واثناء المناظرة وكذا وكذا هو استفاد منك. هسا المعلومات اللي استفادها منك هو

ما رح يشكرك عليها. ليه - 00:59:56

في العادة طبعاً في العادة. ليه ؟ لانه هو يعتبرها في مقام المناظرة. انت مناظر له يعني او خصم له. فاخذ منك فوائد ومعلومات ولن يحصلها بطريقة الادب في طريقة الطالب المستفيد من شيخه. فلأ العلم يجب ان يعطى لمن يستحقه - 01:00:17

واذا جاء جاهل او لا يجوز لناظر لا يناظره العالم لا تناظره بل هذا مقامه مقام ان يجلس بين يديك ليتعلم وليس مقامه مقام ان يناظره وان يبرز لهذه المكانة. نعم - 01:00:33

قال وقال ايوب بن القرية احق الناس بالاجلال ثلاثة العلماء والاخوان والسلطان. فمن استخف بالعلماء افسد دينه ومن استخف بالاخوان افسد مروءته ومن استخف بالسلطان افسد دنياه والعامل ولا يستخف باحد - 01:00:47

يعني الانسان فيتعود الاستخفاف بالناس عامل كل الناس على الاحترام العام. نعم قال وقال العاقل آ العاقل والعاقل الدين شريعته والحلم طبيعته والرأي الحسن سجيته قال وقال ابو عمر واداب المناظرة يطول الكتاب بذكرها. وقد الف قوم في ادب الجدل وادب المناظرة كتباً. ومن طالعها وقف على المراد منها. وفيما ذكرت - 01:01:02

في هذه الفصول عن السلف من جهة الاثار ما يغني ويكفي. اليس من شأن هذا الكتاب الكلام عن اداب المناظرة والجدال ؟ هذا ليس من غرض هذا الكتاب. نعم. قال بل ما - 01:01:25

يعني ويشفي من جهة اتباع السلف على طرائقهم وهديهم فهو العلم والادب لمن وفق لفهمه. نعم. وقال واحسن ما رأيت في ادب التعلم والتفقه من بما ينسب الى اللؤلؤي من الرجز. نعم. وبعضهم ينسبون اللؤلؤي الحسن اللؤلؤي - 01:01:35

تلميذ ابي حنيفة هذه منظومة حقيقة منظومة سنشرحها الان وافية لانها من درر ما كتبه العلماء في اداب الطلب وحتى هي تفرض يفردها المشايخ اليوم بالشرح ويفردونها حتى بالتسجيلات الصوتية. يعني ستجدون لها شروح وتسجيلات صوتية لان اللؤلؤي - 01:01:51

جمع فيها الحسن بن زياد اللؤلؤي جمع فيها كلاما نافعا عظيما فينبغي ان يهتم طالب العلم بحفظها. هذه المنظومة يحفظها طلاب العلم بها عموماً لانه يعني سبها بطريقة لطيفة وضمنها الكثير من القواعد المهمة في ادب الطلب - 01:02:10

قال وبعضهم ينسبونه الى المأمون وقد رأيت ايرادا ينسبها الى المأمون لكن الاكثر الى انها للؤلؤي. نعم. قال وقد رأيت ارادة نعم قال وقد رأيت ايراد ما ذكر من ذلك لحسنه ولما رجوت من النفع به لمن طالع رجوت من النفع به اي بهذه المنظومة - 01:02:27

لمن طالع كتابي هذا يقول انا اردت ان افيد الذي سيقراً هذا الكتاب فلا يمكن ان اخليها من هذه المنظومة البديعة. قال ولما رجوت من النفع به اي بهذا النظم لمن طالع كتابي هذا نفعا الله واياه به. طيب - 01:02:45

ماذا قال ؟ قال سمعني خليني اقرأها انا. نعم. قال اللؤلؤي عليه رحمة الله واعلم بان العلم بالتعلم واعلم بان العلم بالتعلم والحفظ والاتقان والتفهم هذه اولا مدارج التعلم قال العلم لا يخرج انسان من بطن امه عالماً وانما العلم بحضور مجالس العلم - 01:02:59

والسلوك طريق وسلوك طريقة الاوائل في تلقيه. وهي الحفظ والاتقان والفهم اي ثلاثة عناصر لنجاح العملية التعليمية هناك محفوظ وهناك مفهوم وهناك اتقان في الحفظ وفي الفهم اذا احفظ يا ايها الشباب - 01:03:22

واعلم بان العلم بالتعلم والحفظ والاتقان والتفهم في حفظ وفي فهم ما في حفظ بدون فهم ولا فهم بدون حفظ ثم قال والعلم قد يزرقه الصغير في سنه ويحرم الكبير - 01:03:42

يعني العلم ليس بالعمر قد يكون الانسان صغير ببداى عمره ويحصل من المعلومات والعلم النافع ما لا يحصله انسان كبير عجز عن طلب العلم وتحصيله. فالعلم ليس له علاقة بالعمر. اذا - 01:03:57

والعلم قد يزرقه الصغير في سنه ويحرم الكبير. وانما المرء باصغريه ليسا برجليه ولا يديه وانما المرء الانسان مش بجسمه مش بعضلاته وايديه ورجليه. الانسان متى ينبل متى ينبل قدره - 01:04:11

باصغره. ما هما الاصغر ان يلا يا شباب القلب واللسان المرء باصغره قلبه ولسانه فيقول لك اللؤلؤ وانما المرء وانما ينبل الانسان باصغريه ليس برجليه ولا يديه ورجليك وايديك لن تجعلك انسان مميز. الذي يجعلك مميزاً القلب الذي هو القلب بمفهومه العام الذي

القلب واللسان وهو الان سيشرحه وانما المرء باصغريه ليسا برجليه ولا يديه لسانه وقلبه المركب في صدره وذاك خلق وذاك خلق

عجاب تمام الان وشرح ما المراد باصغريه. قال لسانه - 01:04:55

وقلبه المركب في الصدر فان الصدر اوسع من القلب انت عندكم في النسخة ما هي؟ لسانه وقلبه المركب في صدره وذاك خلق عجبه.

وذاك خلق عجب. عجب كمان انا اصلحت النسخة التي عندي - 01:05:16

وقلبه المركب في صدره وذاك خلق عجب. والعلم بالفهم وبالمذاكرة والدرس والفكرة والمناظرة اعاد مرة اخرى التركيز على وسائل التعلم. كيف يتعلم الانسان؟ قال والعلم بالفهم والمذاكرة مع الزملا والاخوان هذه قضية مهمة قضية المذاكرة. والدرس حضور مجالس

العلماء والاستفادة من حضورها والتركيز عليها - 01:05:30

والفكرة اللي هو التأمل وكثرة وادمان النظر كما قال البخاري كثرة التأمل والتفكير. ما في شيء تتحصله بدون تفكير. اما مجرد تأخذ

معلومات وانت لا تمحصها هذا لا ينبل. والمناظرة اي ان تناظر اذا تأهلت لذلك المناظرة المفيدة - 01:05:58

فرب انسان ينال الحفظ ويورد النص ويحكي اللفظ وماله في غيره نصيب مما حواه العالم الاديب وهو الان يعطيك بعض الانواع.

بقول لك رب انسان جيد في الحفظ مميز ويعطيك الحديث باسناده. لكن ما عنده فهم - 01:06:17

ولا دراية بما رواه ولا يحسن التحليل ولا بناء الافكار. قرب انسان ينال الحفظ ويورد النص كما هو. يعني ما شاء الله لا يسقط حرفا

منه ويحكي اللفظ لكن ايش؟ وماله في غيره نصيب. ليس له نصيب في الفهم - 01:06:37

والتحليل وبناء الافكار ما عنده قدرة على ذلك وماله في غيره نصيب مما حواه العالم الاديب قال ورب ذي حرص ورب ذي حرص

شديد الحب للعلم والذكر بليد القلب معجز في الحفظ والرواية ليست له عمن روى - 01:06:56

في المقابل تجد العكس انسان محب للعلم وعنده قدرات في الفهم والتحليل عموما لكنه معجز يعني عاجز تمام العجز في باب ايش؟

الحفظ يعني الشخص الاول حافظ بس ما بيعرفش يفهم - 01:07:18

الشخص الثاني عنده قدرة على الفهم بس ما بعرف ايه يحفظ وكلاهما مشكلة يقول لك اللؤلؤي هذا مشكلة وهذا مشكلة. قال اذا ورب

ذي حرص حريص يعني على العلم. شديد الحب للعلم - 01:07:34

والذكر لكنه ماذا بليد لقلبي. يعني ما عنده قدرة على الاستيعاب المحفوظات. اللي عم تدخل. معجز في الحفظ والرواية. عاجز ان

يحفظ وان يروي كلاما متقنا عن مشايخه ليست له عن نظرة حكاية - 01:07:49

واخر يعطي بنشاط وآخر يعطى بلا اجتهاد. وآخر يعني في المقابل في اخر يعطى بلا اجتهاد حفظا لما قد جاء في الاسناد يهزه بالقلب

لا بناظره ليسا بمضطر الى قناطره. يهز الان في المقابل - 01:08:06

بقول لك احيانا بعض الاشياء رزق ولكن في المقابل تجد انسان ربنا اعطاك قدرات على الحفظ هائلة فهو لا يحتاج الى كثرة التكرار

وادامة التكرار حتى يحفظ. بدون اجتهاد يستطيع ان يحصل. يعني كيف قدرات الشافعي في الحفظ - 01:08:26

ما شاء الله اذا نظر في الصفحة حفظها بدون كد الى تكرار. فيقول وآخر يعطى بلا اجتهاد يعني بدون كلفة منه. يعطى ماذا حفظا لما

قد جاء في الاسناد يستطيع ان يحفظ الاسانيد والمرويات بسهولة يهزه بالقلب الهذ هو كثرة يعني آ رواية الشيء - 01:08:44

يهز محفوظه بالقلب لا بناظره. مش محتاج ينظر الكتب حتى يروي خلص هو كله محفوظاته اصبحت بقلبه ليسا بمضطر الى قناطره

الان القماطر تروى بمعنى او تقصد بها الشدة في الاستحضار - 01:09:05

والقسوة في الشيء فبعض الطلاب من من ضعف حفظه يحتاج دائما الى تكرار شديد وشراسة في التعامل مع الذاكرة حتى يثبت

المحفوظ. فيقول هناك من اعطاه الله من مواهب الحفظ - 01:09:24

ما شاء الله مباشرة تدخل المعلومة الى قلبه ولا يحتاج ان يناظرها في الكتب مرة اخرى ولا يتعن في تحصيله. هذا معنى لا يحتاج

الى ماذا؟ الى قناطر ليس بمضطر الى قناطره لكن البعض طبعا يفسر القواطر بمعنى اخر وهي ماذا - 01:09:37

الدفاتر والكتب التي يكون فيها العلم مسجل وهذا المعنى الثاني اظنه اليق بالسياق ان يكون المراد بالقناطر ايش؟ الدفاتر والكتب

لانه ماذا قال؟ قال هذا الذي يحفظ جيدا ورزقه الله قدرة على الحفظ - [01:09:53](#)

يروي محفوظه بقلبه لا بناظره فهو ليس مضطرا ان ينظر في القناطر اي في ماذا؟ الدفاتر. فلذلك اعتمدوا المعنى الثاني. اعتمدوا

المعنى الثاني للقواطر وهو معنى الدفاتر تلو المصنفات قال - [01:10:09](#)

فالتمس العلم واجمل في الطلب يعني كن هادئا عندما تطلب من المشايخ والعلماء والعلم لا يحسن الا بالادب ما في علم الا ولا بد وان

يكون مسبوqa بمعرفتك بمسالك الادب في التعامل مع العلماء. طيب - [01:10:26](#)

والادب النافع حسن السمات وفي كثير القول بعض المقت قال والادب النافع ان ان تتمسك بحسن الصمت والوقار واما الاكثار من

القول وان تكون مهذارا فهذا تمت عليه. لذلك قال وفي كثير القول - [01:10:45](#)

بعض المقت من كان كلامه كثيرا يمقت. طيب فكن لحسن السمات ما حييت مقارنا تحمد ما بقيت اي كل حسن السمات ملازما له فانك

تحمد ما بقيت على هذه الحياة - [01:11:04](#)

وان بدت بين اناس مسألة معروفة في العلم او مفتعلة فلا تكن الى الجواب سابقا حتى ترى غيرك فيها ناطقا ما اعظم هذه النصيحة

اذا طرحت امامك مسألة قديمة او نازلة معاصرة - [01:11:22](#)

قال مفتاح المفتعلة يعني نازلة او شيء سيفرض بعد ذلك فرضية قد تكون مفتعلة اقرب ان تكون المسألة المفروضة التي لم تقع بعد.

اذا طرحت امامك مسألة واقعة او مفترضة فلا تستعجل انت بالجواب - [01:11:40](#)

ولا تبادر ان تكون اول من يتكلم بل اترك مساحة لغيرك يتكلمون وينظرون ثم اذا تخمرت عندك الفكرة يا اخي تكلم وليس كحال

الناس اليوم على السوشيال ميديا الكل بده يعلق الكل بده يبادر. الكل بده ينتقد الكل له وجهة نظر. يا اخي لو كانت هناك مسألة

ليست لك فيها وجهة نظرك - [01:11:56](#)

هل هذا عيب يعني بعض الطلاب يظن نفسه عيب اذا في مسألة وقعت وانا ما ابدت فيها وجهة نظري. هذا خطأ اخي من قال ان

العالم او طالب العلم لابد ان يكون له وجهة نظر في كل مسألة - [01:12:16](#)

في مسائل ينبغي ان تتوقف تقول وهي لم يظهر لي فيها شيء رحم الله الامدي في كتابه الاحكام كان يعني دائما يتوقف كان منهجه

في اقواله الاصولية انه يحذر المسألة الاصولية ويذكر الاقوال ثم يقول وهنا انتهاء المقال ولعل - [01:12:30](#)

تجد تحريرها عند غيري كثير ما كان يفعل ذلك الامدي بكتابه في الاصول الاحكام في اصول الاحكام. يعطيك الاقوال ثم يقول والله

ما عندي مرجح يعني غيري قد تجد حلها عنده - [01:12:46](#)

وهذا من دلالة جلالة قدره ومعرفته بقيمة العلم وان الانسان لا يتكلم الا برسوخ. اذا وان بدت بين اناس مسألة معروفة في العلم يعني

مسألة معروفة مسبقا او مفتعلة مفترضة في المستقبل او نازلة لم يتكلم بها احد فلا تكن الى الجواب سابقا - [01:12:59](#)

حتى ترى غيرك فيها ناطقا. فكم رأيت من عجول سابق من غير فهم بالخطأ ناطق. يعني كم من انسان يسبق العجلة فاذا به يتكلم

بالخطأ. وينظر المسألة على غير طريقة سوية - [01:13:19](#)

فكم رأيت من عجول سابق من غير فهم يعني هو مش فاهم ما احاط بالمسألة علما بالخطأ ناطقي. ينطق خطأ ازراه ذلك في

المجالس عند ذوي الالباب والتنافس. فماذا حدث بسبب تكلمه بالخطأ - [01:13:36](#)

نزلت منزلته عند اصحاب العقول وعند منافسيه من اقرانه. عرفوا ان فلان بطبعه عجل. دائما يتكلم باستعجال بدون بدون روية

فانخفضت مرتبته عند العلماء وعند من ينافسه. المنافس اقرانك وزملاؤك - [01:13:55](#)

تحط منزلتك عندهم لعجلتك وعدم توقفك. جميل وقل اذا اعياءك ذاك الامر ما لي بما تسأل عنه خبر. يعني اذا حد سألك سؤال واعياك

ولا يوجد عندك جواب قل ليس لي - [01:14:14](#)

خبر بهذه المسألة وانتهى الامر يعني الله اعلم باختصار قال فذاك شطر العلم عند العلماء لان العلماء كانوا يقولون من قال لا ادري فهذه

نصف العلم قال ذاك شطر العلم نصف العلم ان تقول لا ادري - [01:14:29](#)

قيمة لا تعرفه فذاك شطر العلم عند العلماء. كذا ما زالت تقول الحكماء. ايضا الحكماء يقولون ذلك. والصمت فاعلم بك حقا ازين ان

لم يكن عندك علم متقن يا اخي اذا انت لساتك دارج في طلب العلم جديد - [01:14:47](#)

عظمك طري زي ما يقولوا في امثالنا فالصمت ازين لك صمت والسكوت ازين لك. لا تبهدل نفسك يقول والصمت فاعلم بك حقا ازين هو ازين لك ان لم يكن عندك علم متقن. اذا لم تكن متقنا للعلم بعد - [01:15:04](#)

اياك والعجبي بفضل اياك والعجبي بفضل رأيك. واحذر جواب القول من خطئك. يعني اياك ان تعجب بارائك وتظن انك شيء كبير تعلم الرزان واحذر جواب القول من خطأك هذا كيف عندك الرواية - [01:15:21](#)

واحذر جواب القول انا عندي واحذر جواب القول من خطائك من خطئك يعني هو المراد الخطأ. يعني احذر ان تجيب جوابا خطأ احذر ان تجيب جوابا خطأ طبعاً المراد بسبب عجلتك - [01:15:39](#)

واحذر جواب القول من خطأك كم من جواب اعقب الندامة فاغتنم الصمت مع السلامة ولكم من انسان اجاب عجلاً فكان جوابه ندما كم من جواب اعقب الندامة؟ جعل صاحبه يندم عليه بعد حين - [01:15:53](#)

فاغتنم الصمت مع السلامة العلم بحر منتهاه يبعد. ليس له حد اليه يقصد. العلم بحر لا ساحل له فقالوا العلم بحر لا ساحل له. العلم بحر منتهاه يبعد. ليس له حد اليه يقصد. وليس كل - [01:16:11](#)

العلم قد حويته وليس كل العلم قد حويته اذا جعلناه اسم ليس. يعني انت لم تحوي كل العلم بدك في النهاية تعرف يعني دريت شيئاً وغابت عنك اشياء عرفت اشياء وغابت عنك الاكثر - [01:16:33](#)

وليس كل العلم قد حويته اجل ولا العشر ولو احصيته تمام يقول اذا اجل هذه جواب يعني اجل انت لم تحوي كل العلم بل ولا عشر العلم ولا عشر العلم - [01:16:50](#)

وليس كل العلم قد حويته اجل ولا العشر ولو احصيته. وما بقي عليك منه اكثر مما علمت والجواد يعفو يعني وما بقي عليك ان تتعلمه في حياتك اكثر بكثير مما تعلمته سابقاً. ثم قال والجواد يعثر - [01:17:04](#)

حتى لو كنت فرساً جواداً ممكن واحد يقول بس شيخ انا متقن ولك حتى لو كنت فرس جواد مش الفرس الجواد بتعثر ممكن تتعثر في طريقك انتصار دك من هذه الثقة الزائدة - [01:17:25](#)

بنفسك هيك بقول لك والجواد يعثر حتى لو كنت فارساً قويا ذكياً فطناً تتعثر فانتبه. طيب فكل ما سمعته مستفهما ان انت لا تفهم منه الكلمة. يعني اذا سمعت شيئاً من شيخك ومن معلمك - [01:17:38](#)

ولم تفهموا اسأل وتعلم فكل ما سمعته من مشايخك مستفهما اي سائلاً ان انت لا تفهم منه الكلمة اذا ما فهمت معنى الجملة التي تكلم بها القول قولان فقول تعقله واخر تسمعه فتجمله. يعني في حياتك العلمية ستسمع اشياء تفهمها. وفي المقابل - [01:17:56](#)

تسمع اشياء تجهلها وتحتاج الى سؤال فهذا يركز على قيمة سؤال الطالب لشيخه هناك اشياء بالتأكيد تحتاج الى بحث وسؤال. القول قولان يعني ما تسمعه قولان اما قوم ستفهم مباشرة من الشيخ واما قو ستستشكله وتحتاج ان تبحث عنه. جيد - [01:18:19](#)

وكل قول فله جواب يجمعه الباطل والصواب. والقول الذي جهلته اذا سألت عنه ستجاب لكن هذا الجواب يمكن ان تجاب بشكل صحيح ويمكن ان تحصل جواب خاطئ بدك تكون موطن نفسك انه حتى الشيخ اذا اجابك - [01:18:38](#)

هل كل اجوبتنا على اسئلتكم صحيحة؟ لأ قد اجيبك جواباً صحيحاً وقد اجيبك جواباً خاطئاً وبتوسع علمك وبحثك اكثر واكثر تعرف اين اصاب الشيخ واين اخطأ. جيد اين وصلت انا وضعت اه قال وللکلام اول واخر. فافهمهما والذهن منك حاضر - [01:18:57](#)

يقول لك هذا ادب الانصات الى اخر الكلام. بعض الطلاب طبيعة مستعجب بده يزاحم الشيخ فما بخلي الشيخ يكمل كلامه. فبقول لك اللؤلؤي الكلام له اول واخر اصبر حتى ينتهي الشيخ من الكلام - [01:19:19](#)

ورکز في اخر جملة قالها كترکزك في اول جملة قال بعض الطلاب برکز في اول كلمتين بعدين بده مستعجل بده الشيخ بده يناقش فما برکز في اخر جملتين قال لهم الشيخ مع انه فيهم برضه فائدة - [01:19:36](#)

فهذا من عظيم النصح ان الانسان يجب ان يتعلم ادب الانصات والاستماع الى اخر شيء. وللکلام اول واخر فافهمه الاول والاخر والذهن منك حاضر وانت مركز في جميع كلام شيخك - [01:19:52](#)

لا تدفع القول ولا ترده حتى يؤديك الى ما بعده ايش يعني هذا الكلام اياك انك تدفع جملة صدرت من الشيخ حتى تعرف الجملة التي بعدها. لانه ممكن الشيخ يقول جملة اه اه شيخ لأ بس انت انت مستعجل بدك تنتقد - [01:20:08](#)

طب يا اخي اهدأ اسمع الجملة التي ستأتي بعد ذلك لعل فيها يكون بيانا وايضا لما اشكل عليك. فيقول اذا لا تدفع القول ولا ترده. لا تستعجل على الشيخ ترد عليه وتدفع كلامه - [01:20:25](#)

حتى يؤديك الى ما بعده. يعني حتى تسمع الجملة الثانية فلعل في الثانية جواب الاولى جميل لا تدفعي طيب فربما اعياء ذوي الفضائل جواب ما يلقي من المسائل رجع الى قضية انه الانسان مهما بلغ في الفضل والعلم - [01:20:41](#)

قد تعييه بعض المسائل لا يحسن اجابتها. فربما اعياء ذوي الفضائل يعني العلماء جواب ما يلقي من الماء يعني اعياء جواب ما يلقي من المسائل هؤلاء الافاضل فيمسكوا بالصمت عن جوابه عند اعتراض الشك في صوابه - [01:21:01](#)

فيمسك شيخك عن الاجابة يعني هو يوطنك انك ستسأل الشيخ عن اشياء وقد تعيي الشيخ ولا يحسن الاجابة فيمسك عن اجابتك فهذا شيء متوقع ولا يزهك ذلك في شيخك ولا في معلمك - [01:21:19](#)

اذا فيمسكوا بالصمت عن جوابه عند اعتراض الشك في صوابه. يعني اذا شكوا في دقة الاجابة التي عندهم. ولو يكون القول في القياس من فضة بيضاء عند الناس. اذا لكان الصمت عين من ذهب فافهم هداك الله اداب الطلب - [01:21:33](#)

ايش يختم في هذين البيتين؟ يقول اذا كان الكلام في قياس الناس يعتبر فضة بيضاء فان الصمت عند العقلاء ذهب خالص يقول لك اذا كان الكلام والاستعجال في الكلام الناس تعتبره فضة بيضاء جميلة فاعلم ان العقلاء يعتبرون الصمت والانصات - [01:21:54](#)

ذهب فايهما افضل الصمت لان الصمت ذهب والكلام مجرد فضة. فقال ولو يكون القول في القياس يعني اذا كان الناس تعتبر في اقيسة عقولها. اذا كانت تعتبر القول والحديث فضة بيضاء نقية - [01:22:17](#)

فاعلم ان الصمت يعتبر اعلى من ذلك فهو ذهب خالص. قال اذا لكان الصمت بالعقول الناضجة وعين من ذهب فافهم هداك الله اداب الطلب لطيفة حقيقة ليست طويلة يمكن ان تحفظ سريعا لكنه اجمل فيها اداب لا ينفك طالب العلم عنها اكمل - [01:22:34](#)

جزاكم الله خيرا. آآ وباسناده قال اكثر من صيفي وي عالم امر من جاهله ومن جهل شيئا عاداه. ومن احب شيئا استعبده. نعم ويل عالم من جاهله ولانه اذا انسان جاهل بشيء - [01:22:55](#)

الجاهل عدو ما يجهل يقولوا الجاهل عدو لما يجهل. فتجد الجاهل لانه لا يعرف كثير من الامور ينكر على العالم فيقول ويل لعالم امر من جاهله ايش معنى هذا الكلام؟ الانسان الذي يجهل كثيرا من الامور يعاديك - [01:23:10](#)

ويستنقص منك ويحاربك مع انه المسكين هو لا يعرف انه كل المشكلة هو انه انت جاهل بس وانه انا عارف في هذا الموضوع. فيقول ويل لعالم امر من جاهل ما راح تخلص من الجهلاء. للاسف. نعم - [01:23:28](#)

وقال غيره؟ قال وقال غيره علم لا يعبر معك واديا ولا لا تعمر منه ناديا. ما معنى هذا الكلام علم لا يعبر معك الوادي لا تعمر معه النادي بدنا نشغل عقولنا - [01:23:41](#)

علم لا يعبر معك الوادي يقول اكثر من صيفي لا تعمر معه النادي اه حبيبي ابو راشد ايوا احسنت. يعني العلم الذي ليس محفوظا في صدرك انه العلم يعني العلم الذي تعبر به في الطرقات - [01:23:57](#)

هو العلم الموجود في صدرك صح ولا لا يقول لك علم لا تستطيع ان تعبر به الوادي لانه ليس في صدرك. اياك تعمر به النادي وتعمل نفسك عالم فيه العلم ما حفظ - [01:24:18](#)

تستطيع ان تعبر به البحار وتستطيع ان تعبر به الوديان والجبال بدون ما يكون معك شيء بدون ما يكون معك شيء ينتقل معك حيثما كنت عادية لتركيز على فضيلة الحفظ. اكرر. قال واذا ازدحم الجواب خفي الصواب - [01:24:30](#)

ما معنى اذا ازدحم الجواب خفي الصواب يلا بدنا شيخ يعني اللي هو ايش؟ بس مش كثرة الاجابة اللي هو اللفظ في الاجابة. بطرح الشيخ سؤال كلها بتجاوب مرة واحدة. شو بصير؟ ضاع الجواب ما حدا فاهم. الاصل الاجابة تكون برفع اليد - [01:24:46](#)

والسؤال حتى يستفيد الجميع بقول لك اذا ازدحم الجواب خفي الصواب هذا بحكي من هون و هادا بحكي من هون و هادا بجواب

من هنا. فما عاد الناس تعرف ما هو الصواب والجواب في المسألة - [01:25:03](#)

قال والغلط يكون معه الغلط اللغوي يكون معه الغلط ايضاً؟ هي نفس الفكرة السابقة حتى لا اطيل. اللغوي يعني كثرة

الاصوات في المجلس كثير ما يأتي معها الكلام الخاطيء - [01:25:14](#)

لانه الشيخ لم يسمع من كل طالب هذا تكلم هذا تكلم في نفس الوقت وقد يكون احد الطلاب تكلم بشيء خاطيء ولم الشيخ لم ينتبه له

حدث غلط في اثناء الكلام. فيقول لك دائماً الاداب والهدوء في المدارس يحصل للخير للجميع. لو سكت من لا يعلم - [01:25:31](#)

سقط لما يكررها الناس اليوم من سكت من لا يعلم سقط الاختلاف وهي من كلام من اكثر بنصيغي من كلامي اكثر من هو قال ولا نعم

هذه قد تكون منسوبة الى علي بن ابي طالب وقال غيره اي قال غير اكثر من صيفي طيب - [01:25:48](#)

قال وقال الخليل رحمه الله ما سمعت شيئاً الا كتبتة ولا كتبتة الا حفظته وما حفظته الا نفعني. طبعاً الخليل بن احمد كما قلنا امام في

النصائح يقول ما سمعت شيئاً الا كتبتة كان يحرص على الكتابة. ثم الكتابة اورثته الحفظ - [01:26:07](#)

ثم الحفظ اورثته الانتفاع الانتفاع او رثته الانتفاع بمحفوظه. لذلك لما نقول حفظ القرآن حفظ السنة انه هذا الحفظ هو الذي سيعينك

ان تستثمر القرآن في حياتك حفظ القرآن ليس المراد منه ان تقفل عليه صدرك بل المراد من الحفظ - [01:26:23](#)

اصول المنفعة وثمارها. ان الشيء المحفوظ انت تستحقه في المواقف. بتكون لك مواقف بتتذكر اية وتقول هذه الاية تسقط على هذا

الموقف بتستثمر. اما انسان مش حافظ القرآن او لا يحفظ السنة. او لا يعرف العلم. ما عنده محفوظ. لا يستطيع ان يستثمره في

مواقف الحياة. نعم - [01:26:38](#)

قال ومن وقال ومن اكثر من مذاكرة العلماء لم ينسى ما علم. واستفاد ما لم يعلم. جميل. كثرة حضورك مجالس العلم ماذا تفيدك هذه

ليست عندي لكنها عندك الفقرة اقرأها مرة اخرى. من اكثر من مذاكرة العلماء لم ينسى ما علم واستفاد ما لم يعلم. نعم لم ينسى ما

علم لان الشيخ يعيد - [01:26:56](#)

شرح الكتب المتنوعة فيبقى العلم القديم حي وتحصل علم جديد. هذه فائدة الاستمرار في حضور المدارس. العلماء قديماً كانوا

يحرصون يعني كان يلزمون مشايخهم ثلاثين واربعين سنة بالشيخ الواحد وهو يبقى يسمع كلامه ويحضر لماذا يلزم هذه المدة -

[01:27:17](#)

حتى يبقى العلم حياً. بعض الشباب يقول خلص انا جلست لي سنتين ثلاثة. اربع سنوات في الجامعة. جزانا الله خير الله هذا هذا

لا يمكن ان يحصل عشر ولا خمس ولا شيء في طالب العلم يعني حتى اريحك - [01:27:37](#)

اذا لم تلازم مجالس العلم حتى ولو تصدرت في مكان اخر اذا لم تلازم مجالس العلم ليذهب علمك ويضيع معك مرور الوقت. نعم قال

واوصى يحيى ابن خالد ابنه جعفر فقال لا ترد على احد جواباً حتى تفهم كلامه. فان ذلك يصرفك عن جواب كلامه الى غيره -

[01:27:49](#)

معظمها الحسن بن زياد اللؤلؤي لا ترد جواب حتى ينهي امامك كلامه. اسمع الكلام الى الآخر. نعم قال ويؤكد الجهل عليك ولكن افهم

عنه فاذا فهمته فاجبه. ولا تعجل بالجواب قبل الاستفهام. ولا تستحي ان تستفهم اذا لم تفهم - [01:28:10](#)

فان الجواب قبل الفهم حمق. واذا جهلت قبل ان تسأل فاسأل فيبدو لك. فسؤالك واستفهامك احمد بك وخير لك من السكوت على

العي. نعم. اذا اذا ايضا جهلت شيء في المقابل اسأل واستفسر - [01:28:28](#)

فان سؤالك واستفسارك خير من ان تبقى عيباً اي جاهلاً بهذه المسألة صلى ان شاء الله وربنا بعد الصلاة - اشارة بس محمد فوق

بتلاقي معاه الريموت طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [01:28:41](#)

والصلاة والسلام على رسول الله نشرها في المجلس الثاني مستعينين بالله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله

تعالى باب باب ما روي في قبض العلم وذهاب العلماء. وبأسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

[01:39:34](#)

وسلم ويكثر الهرج نعم. قيل وما الهرج؟ قال القتل القتل. ويقبض العلم. فسمعه عمر يأثره عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان

قبض العلم ليس شيئا ينتزع من صدور الرجال ولكنه - [01:39:49](#)

العلماء وبإسناده عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم - [01:40:02](#)

اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. ينبغي على طالب العلم ان يستغل ما بقي من العلماء الافذاذ ويذهل من علومهم قبل ان يفوت الاوان وقبل ان يفقد هؤلاء العلماء فان العالم - [01:40:14](#)

اذا ذهب يصعب ان نخرج نسخة اخرى عالم محقق محرر هذا قل ان وجود الزمان بمثله هذه البقايا العلماء ينبغي على طالب العلم ان يحرص الاستفادة منهم. نعم. كما ذكره بإسناد اخر وبإسناد اخرى اه وبإسناد عن - [01:40:28](#)

ابن عمر انه قال الذي يليه ان الله لا ينزل العلم من فكرة متكررة في كافة الاسانيد حتى اثر الف وستة كذلك ان الله لا ينزع العلم يا رب هكذا - [01:40:48](#)

اذا نفعل هكذا. طيب. ايضا الحديث الذي كلها تحوم حول الحديث المشهور في قبض. نعم. العلماء مشهور بإسناد متعددة ثم ذكر حديث ابي هريرة اذهب الى حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يخرج من امتي ثلاثون بإسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - [01:41:04](#)

حتى يخرج من امتي ثلاثون دجالا. كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يفيض المال ويقبض العلم. وتظهر الفتن ويكثر الهرج. قالوا وما الهرج؟ قال القتل القتل. وبإسناد بن مالكا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويبث ويث الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا. وبإسناده آ وبإسناد اخر - [01:41:26](#)

ما الذي يليه حديث عن سالم انه قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم يظهر حديث الذي يليه قال عبد الله بن مسعود نعم - [01:41:46](#)

هو اظن قرأها صحيحة حتى يفيض المال انت قرأتها تمام احسنت وحتى يفيض المال ويقبض العلم حتى يفيض المال ويقبض العلم. نعم. وبإسناد عن عبد الله مسعود قراؤكم وعلماءكم وعلماءكم يذهبون ويتخذ الناس رؤوسا جهلا وذكر الحديث. وبإسناد يعني -

[01:42:10](#)

ابن مسعود قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبضه ذهاب اهلها. وبإسناد عن ابن شهاب قال بلغني عن الرجال من اهل العلم قالوا ليتصاموا بالسنن نجاة. والعلم يقبض ردا سريعا. فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب جميل هذه العبارة. فنعش العلم - [01:42:30](#) ثبات الدين والدنيا. يعني انعاش العلم من خلال اقامة ما يمكن اقامته من المجالس العلمية والبرامج والمجالس المذاكرة وثبات الدين والدنيا نعش العلم يعني احياء وانعاشه كلما كنت صاحب اثر في انعاش العلم واحياؤه في المحلة التي كنت فيها مسجد او مركز او اي شيء - [01:42:46](#)

هذا ثبات لدينك ودنياك ايضا فانتبه على هذه العبارة الجميلة. نعم. وذهاب ذلك كله في ذهاب العلم. وبإسناد ذهاب ذلك كله. ذهاب الدين والدنيا بذهاب العلم من حياة المجتمعات المسلمة. وبإسناد عن شهاب تذكر سواء وبإسناد عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك الاجعي انه قال بينما نحن جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:10](#)

اذ نظر الى السماء فقال هذا وان يرفع العلم. فقال له رجل من انصاره يقال له زياد بن لبيد ايرفع العلم يا رسول الله وفيما كتاب الله وقد علمناه ابناؤنا - [01:43:31](#)

ونسائنا. يعني هذا الصحابي استغرب يعني كيف يا رسول الله سيرفع العلم؟ والقرآن موجود والسنة مطبوعة. ويعني هناك من يحفظ القرآن التحفيظ وكل هذا كيف يقبض العلم؟ مع وجود هذه الحالة؟ فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت لاحسبك من افقر اهل المدينة وذكر - [01:43:41](#)

ضلالة اهل كتابه وعندهم ما عندهم من كتاب الله. نعم. قال ها هم اليهود والنصارى عندهم كتبهم ومع ذلك ضلوا وتاهوا. يعني حتى قبل ان تحرف كانت بينهم التوراة والانجيل ولم ينتفعوا بها. فعندما نقول ان العلم يقبض ليس شرطا ابتداء ان القرآن ما يعود

طبعا كتب السنة ليست موجودة. ها هي موجودة طبعا كتب السنة. بالله عليكم كم طالب علم يقرأ فيها ويتصفحها ويستفيد

ويستنبط منها فالعبرة ليست وجود الكتاب. العبرة وجود من يستفيد منه - 01:44:22

والا فالكتب اليوم موجودة بكميات كبيرة وافضل الطبقات وافخم الطبقات لكن لا يوجد من يقرأ. نعم. فلقي جبير ابن نفير شداد ابن

اوس بالمصلى فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك فقال صدق عوف - 01:44:35

او آثم قال شداد هل تدري ما رفع العلم؟ قال قلت لا ادري. قال ذهاب اوعيتي هل تدري اي اوعيته وهم العلماء. نعم. هل تدري اي اول اول ان يرفق اول العلم يرفع من هذه الامة؟ قال قال قلت لا ادري قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا. تدخل المسجد لا تجد احدا -

01:44:49

خاشعا في صلاته نسأل الله العفو والعافية نعم احسنت الخشوع هو من العلم لانك لن تخشى حتى تعرف الله سبحانه انما يخشى الله

من عباده العلماء. نعم. وباسناد عن الحسن قال موت العالم ثلثة في الاسلام. سلمة يعني كأنها فوهة فتحت - 01:45:09

في جسد الاسلام يصعب ان يتم رأبها مرة اخرى. نعم. لا يسدها شيء ما طرد الليل النهار. نعم. وعن ابن سيرين لن يسدها شيء حتى

تقوم الساعة لانه كما قلنا العلماء ليسوا في - 01:45:30

تزايد العلماء للأسف في تناقص والهمم للأسف الا من رحم ربي تفتقر. فالانسان يحاول قدر المستطاع ان يلم من همته على الاقل اذا

فقدنا العلم لا نفقد طلاب العلم انه ليس القضية ان يفقد كل شيء مرة واحدة - 01:45:42

على الاقل اذا لم تكن عالما فكن طالب علم. حتى تتدارك هذه الامة. نعم. وباسناد عن ابن سيرين قال ذهب العلم فلم يبقى الا غبارات في اوعية سوء نعم. وباسناد عن هلال بن خباب ابو العلاء قال سألت سعيد ابن جبير آثم قلت طبعا ما المراد في اوعية السوء؟

يعني لم الغبارات يعني بقايا ما بقي من الامة - 01:45:59

بقايا في اوعية سوء كانه يقول علماء سوء يعني عندهم شيء من المعلومات علماء سلاطين او ما شابه ذلك. نعم. سألت سيد ابن جبير

قلت ما علامة الساعة هلاك الناس - 01:46:19

قال اذا ذهب علماؤهم وباسناد عن سليمان بن سليم ابو سلمة ان كمن كان يقول آثم واعلموا ان الكلمة من الحكمة ضلال ضالة فعليكم

بالعلم قبل ان يرفع ورفعه ان تذهب رواه - 01:46:32

وباسناد عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني هدى ورحمة للعالمين. وامرني ربي ان امحق المزامير والمعازف والخمر واللاوثان التي تكاد تعبد في الجاهلية واقسم ربي بعزته لا يشرب الخمر لا يشرب العبد الخمر في الدنيا الا سقيته من

حميم جهنم معذبا او مغفورا له - 01:46:46

ولا يدعها عبد من عبيدي تحرجا عنها الا سقيته اياها من حظيرة القدس يسقيه الله عز وجل الخمر في الجنة. من ترك الخمر تأثما لها

يعني يراها اثما ولا ارضاء لربه سقاها الله خمر الجنة. نعم. وقال ابو امامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء اقبالا

وادبار وان لهذا الدين - 01:47:06

اقبالا وادبار وان من اقبال هذا الدين ما بعثني الله به حتى ان القبيلة طبعا بالاقبال يعني فترة عزة وتمكين والادبار فترة يكون فيها

الاسلام يعني قل حاملوه ويكون وضع المسلمين متعثر كما هو حالنا. نعم. حتى ان القبيلة لتتفقه من عند اسرها وقال من عند اسرها

يعني - 01:47:29

من اقبال الدين ان تجد القبيلة كاملة فقهاء ومتعلمين هذا وقت عزة للاسلام. نعم. وقال اخرها حتى لا عند اسرها او من عند اخرها

يعني هناك روايتان في الحديث. حتى لا يكون فيها الا الفاسق والفاسقان فهما مقموعان ذليلان ان تكلموا او نطقا قمعا وقهرا واضطهدا

- 01:47:50

ثم ذكر ان من ادبار هذا الدين ان تجفوا القبيلة كلها العلم من عند اسرها حتى لا يبقى الا الفقيه هو الفقيهان. هي الحالة المعاكسة

القبيلة كلها جاهلة بالكاد تجد طالب علم طالبين فيها. نعم. فهما موعان ذليلان ان تكلموا او تتقاوم على طالبان مقموعان ذليلان. اذا

الفساق. نعم. وقيل الطغيان علينا وحتى يشرب الخمر في ناديمهم ومجالسهم واسواقهم. وتنحل وتنحل الخمر اسما غير اسمها وحتى تنحل الخمر يعني تعطى الخمر اسما غير اسمها كما هو الحال اليوم المشروبات الروحية - 01:48:32 وحتى يلعنوا وحتى يلعن اخر هذه الامة اولها. يعني حتى يسب علماء السلف ويزدرا بعلماء السلف في اخر هذه الامة تجد بعض الناس السفاضة يزدرون السلف رضوان الله عليهم نعم. الا فعليهم حلت اللعنة وذكرت تمام الحديث وقال ابو عمر - 01:48:49 لقد احسن ابو العتاهية حيث يقول ماذا يفوز الصالحون به؟ سقيت قبور الصالحين ديام. صلى لازم تقف عليها بسك الديم هي الصحائب المليئة بالامطار. نعم. صلى الله على النبي لقد. عليه الصلاة والسلام. محيت عهود اه بعده وذمم. لولا بقايا الصالحين عفا -

ما كان اثبتها لنا ورسم نعم قال لولا بقاء الصالحين عفا ما كان ايش عندك في نسختك؟ رسم في بعض النسخ اه رسم طيب هادي فيها خلاف ماشي اكمل وباسناد عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ بعثت هدى ورحمة للعالمين فذكر مثله سواء في الاوثان والمعازف والمزامير والخمر الى اخر قصته في الخمر ولم ولم - 01:49:26 يذكر ما بعده وباسناد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تألموا العلم وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموه وعلموها الناس فاني امرؤ مقبوض ان العلم سيقبض وتظهر الفتن. حتى يختلف الاثنان في الفريضة لا يجدان احدا يفصل بينهما.

المواريث يعني حتى يختلف الاثنان في مسألة من مسائل الميراث لا يجدون شخص يحل لهم هذه المسألة. وهذا من تمكن الجهل في اخر الزمان نسأل الله العفو والعافية. وبالسناد عن عطاء ابن رباح في قوله عطاء ابن ابي رباح - 01:50:12 ابي رباح في قول الله عز وجل آآ او لم يروا انا نأتي الارض ما ننقصها من اطرافها؟ قال ذهاب فقهاها وخيار اهلهما هذا تفسير عطاء بن ابي رباح لهذه الاية في سورة الرعد اولم يروا انا نأتي الارض وننقصها من اطرافها. ما معنى - 01:50:26 ينقصها من اطرافها. اقوال عديدة للمفسرين. عطاء ماذا فسرهما؟ قال ننقصها من اطرافها اي ذهاب علمائهم وفقهاهم هكذا كان الارض تتناقص لان الارض تتناقص وهو تناقص معنوي وليس تناقصا حسيا على تفسير عطاء. تناقص معنوي بفوات العلماء وذهابهم. رحمة الله عليهم. نعم. وذكر سنيد عن وكيع باسناد مثله وقال اكرمته الشعبية - 01:50:46

هو هو النقصان وقبض النفس؟ قال جميعا. لو كانت الارض تنقص قال احدهم لضاع علينا. قال احدهما يعني الشعبي. نعم. لضاع عليك حشك وقال هو مكان قضاء الحاجة. نعم. وقال اخر لا ضاق عليك حش تنبرز فيه. يعني عكرمة - 01:51:12 ايضا يتجهون ان نقصان الاطراف ليس نقصانا من الارض حقيقة. قال لو كانت الارض نفسها ستصغر معاناتها ستتقلص الارض حتى يضيق عليك مكان قضاء الحاجة فاستبعدوا هذا المعنى وانما قالوا والمراد بنقصان الارض - 01:51:32

موت النفوس عموما لم يخصوا ذلك بالعلماء والشعبي لم يخصوا ذلك بالعلماء قالوا نقصان الارض بنقصان اهلهما صان الأرض كثرة الموت في اخر الزمان والقتل كما جاء في الاحاديث السابقة. نعم. وقال نقصانها خرابها وموت اهلهما. مجاهد تفسيره قريب من تفسير عكرمة والشعبيين - 01:51:49

نفس الفكرة. وقال وقال الحسن هو هو ظهور المسلمين على المشركين. وهذا قول ثالث. الحسن البصري رحمة الله عليه يرى ان معنى نقصان الارض اي تنقص اراضي الكفار بكثرة اراضي المسلمين - 01:52:08

وهو معنى ظهور المسلمين على المشركين في اخر الزمان فالحسن البصري يقول ننقصها من اطرافها اي ننقص الاماكن التي يمتلكها الكفار ونعطئها لاهل الاسلام فيظهر المسلمون على الكافرين. نعم وذكر قتادة في تفسيره قول عكرمة والحسن عنهما على ما ذكرناه ولم يزد من رأيه شيئا. اعتاد يعني لم يعطي قولنا خاصا - 01:52:22

به في الاية. وان كان احد المفسرين الكبار. نعم. وقول عطاء في في تأويل الاية حسن جدا. يعني ابن عبد البر اعجبه كلام عطاء. اللي هو اول تفسير ان نقصانها ذهاب فقهاها وعلمائها الحسن ايضا الحسن البصري اللي هو القول الثالث - 01:52:50

قال وهو ايضا حسن جدا وهو ان معنى نقصان الاطراف ظهور المسلمين على المشركين. يعني ايه ابن عبدالبر؟ امتدح هذين الرأيين. نعم وقال ابن عباس وقال ابن عباس لما مات زيد ابن ثابت من سره ان ينظر كيف ذهاب العلماء فهكذا ذهابه. كيف ذهاب العلم؟ ذهاب العلم - [01:53:07](#)

يعني من لما مات زيد بن ثابت وهو احد علماء الصحابة قال ابن عباس من اراد ان يعرف كيف ذهاب العلم هكذا يكون ذهابه بموت العلماء ومن امثلتهم زيد بن ثابت اكمل. وباسناد عن ابي الدرداء انه كان يقول تعلم العلم قبل ان يقبض العلم وقبضه ان يذهب باصحابه. العلم العالم المتعلم - [01:53:27](#)

وشريكان في الخير وسائر الناس لا خير فيهم ان اغنى الناس رجل عالم افتقر الى علمه فنفع من الى علمه فنفع من تقرر اليه واستغني عن علمه وان استغني عن علمه نفع نفسه بالعلم الذي وضع الله عز وجل عنده. نعم. سريعا - [01:53:47](#)

فما لي ارى علماءكم يموتون وجهالكم لا يتعلمون؟ ولقد خشيت ان يذهب الاول ولا يتعلم الاخر. ولو ولو ان العالم طلب العلم الازداد علما وما نقص العلم شيئا. ولو ان الجهل طلب العلم لوجد العلم قائما فما لي اراكم شباعا من الطعام جيعا من العلم. يعني هذا تأنيب من ابي الدرداء - [01:54:07](#)

وهذا التعريف في محله ما لي اراكم شباعا من الطعام جيعا في العلم. هذا من النصائح التي توجه للشباب اليوم ان الشعب يهتم ببطنه ونكاحه ويهتم بجمع المال اكثر من اهتمامه من بالعلم - [01:54:27](#)

جائع من العين ما عنده شيء لا يحضر دوره ولا يتمها ولا يختم كتبها ولا مصنفات لكن في امور الدنيا ما شاء الله مليء وهذا حقيقة مما ينجب ان يعزز عليه الشباب اليوم. نعم. وباسناد عن خالد بن سليمان الحضرمي يقول سمعت دراجا ابا السمح يقول يأتي على - [01:54:44](#)

ناسي زمان يسمن الرجل راحلته حتى تقعد شحمه. ثم حتى تقعد من كثرة الشحم الذي عليها كيف الانسان اذا سمن ما يستطيع يعني ما يستطيع يقف كثيرا يحتاج يجلس فيقول حتى يسمن راحلته من كثرة ما عليها من الشحم والدهن - [01:55:03](#)

تقعد ما تستطيع تقف. نعم. ثم يسير عليها في الامصار حتى تصير نقضا يلتمس من يفتيه بسنة قد عمل بها فلا يجد الا من يفتيه بالظن والمراد انه يعني ليس المراد هنا اذا بالتشجيع بناء على كلام السابق شيء سيء. المراد انه يشبع ناقته اشباعا كبيرا - [01:55:22](#)

حتى يسافر عليها لان هو الانسان اذا اراد ان يجهز راحلته للسير يجب ان تكون قوية ممتلئة ويقول يأتي على الناس زمان الشخص يعد راحلته لرحلة طويلة ثم يبدأ يسير في البلدان ويطوف فيها يبحث عن شخص - [01:55:43](#)

طالب علم واحد يسأله عن سنة يعلمه اياها لا يجد وهذا في اخر الزمان عندما لا يبقى شيء من هذا العلم الا بقايا هكذا بالندر هذا معنى قوله ثم يسير عليها في الامصار حتى تصير نقدا يعني حتى تستوي الناقة - [01:56:01](#)

يلتمس من يفتيه بسنة يعلمه شيء. قال فلا يجد الا من يفتيه بالظن. يعني واحد بقول والله اظن انه المسألة كذا بتعرفوا شبابنا اليوم لما يكون مش حافظ المسألة مثل - [01:56:17](#)

للناس يا اخي ايش هذه المسألة؟ والله بذكر الدكتور اعطانا اياها بس استنى شوية فبصير يتذكرت فيها تذكرنا وتخيلنا هذا ليس بطالب علم وباسناد على الحسن يقول لا عالم ولا متعلم طفئت والله. وروي عن ابن عباس انه - [01:56:27](#)

حسن البصري في لحظة غضب بقول يعني لا انتم علماء ولا تتعلمون يعني هزلت وروي عن ابن عباس انه كان يقول لا يزال لا يزال عالم يموت واثر للحق يدرس يدرس حتى يكثر اهل الجهل - [01:56:45](#)

يعني يختفي واثر للحق يدرس اي اثار العلم تدرس تختفي ما احد يعلم. نعم حتى يكثر اهل الجهل ويذهب اهل العلم فيعملون بالجهل ويدينون بغير الحق ويضلون عن سواء السبيل. نعم. وباسناد عن كثير البعض ممكن يقول واثر للحق يدرس - [01:57:02](#)

الدراسة بمعنى الدراسة تعلم لأ يدرس بمعناه يزول بمعنى الخفاء. نعم وباسناد عن كثير ابن زياد في تفسير الحديث لا يزداد الامر الا شدة قال ذهاب العلماء او الاسناد عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر الا - [01:57:19](#)

ولا ولا الدين الا ادبار مكتوب عنا الدين طيب ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس. ولا مهدي الا عيسى ابن مريم.

نعم. وباسناد عن ابي الصباح عن عبد الغفور. ما هذا الحديث؟ هذا الحديث منكر - [01:57:36](#)

حديث منكر ويخالف عليه اهل السنة عموما ان هناك المهدي غير عيسى ابن مريم اصلا فروايتهم من كره فيه مخالفة شديدة لما هو معروف في السنن. نعم وباسناد عن ابي عن ابي الصباح عبدالغفور ابن عبدالعزيز بن سعيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خيار امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم لا يزداد لهم - [01:57:54](#)

امر الا شدة. يعني هذا هذه سنة الله سبحانه وتعالى التي كتبها على هذه الامة. ما من عام الا والذي بعده شر منه نعم ستأتي لحظات

خلال الاعوام فيها خير وكذا لكن عموما يعني الامة يزداد امرها شدة - [01:58:16](#)

من حيث البلاء من حيث قلة العلماء من حيث كثرة الهرج والفتن. انه كلما اقتربنا من الساعة كلما ازدادت الفتن. نسأل الله ان يصرف

عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. نعم. وباسناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتي على امتي زمان يكثر

القراء ويقل الفقهاء ويقبض - [01:58:29](#)

والعلم قراء مثال اللي هم يقرأوا القرآن او درسوا العلم بس لا يفقهونه. يعني في ناس بتحفظ علم تدرس. هؤلاء يسمونها كانوا قراء

بس ما عندهم فقه ما عندهم سلوك - [01:58:47](#)

فهؤلاء يقلون قال يكثر القراء ولكن يقل الفقهاء بحق ويقبض العلم ويكثر الهرج. نعم. قالوا يا رسول الله وما الهرج؟ قال القتل بينكم

ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال من امة - [01:58:59](#)

لا يجاوز تراقيهم ثم يأتي بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول نعم. وباسناد عن ابي الدرداء قال ثم

يأتي بعد ذلك زمان يجادل ايوة - [01:59:11](#)

آآ يجاد المنافق الكافر ايوة ارى علمائكم يذهبون الحديث السابق ايش قرأت انت فيه؟ ثم يأتي بعد ذلك زمان ثم يأتي بعد ذلك زمان

يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول. جميل ايوة - [01:59:26](#)

يعني بحاول ان يقنعه بالحقين في اليوم تلاقي ناس بتقنعك بالاحاد او بتقنعك بمعبوداتهم فتجد الكافر المشرك المنافق يجادل

المؤمن فيما هو عليه وينافح عن عقيدته وعن طريقته ويؤصل لها وهذا يعني شيء منه يحصل الان في هذه الازمنة. نعم. اشكال في

نسخة ابي الاشبال - [01:59:43](#)

في رواية هذا الحديث من ان نسخة بالاشبال تفضل علينا ممكن يعني ان تقتصر ان نحمل ان نقول بمثل ما يقول ان يوظف القرآن

ويستعمله في الاستدلال على باطله الذي هو عليه - [02:00:03](#)

ممكن لا يبعد ذلك. تفضل حبيبنا لأ ما هو عنده في النسخة لذلك انا قلت فيه اشكال في النسخة يجادل المنافق الكافر المنافق الكافر

المشرك بالله المؤمن بمثله. المؤمنة شايف المؤمنة مفعول به في نسخته - [02:00:19](#)

المؤمنة يجادل المنافق ايه يعني انا قلت في اختلاف النسخ فاذا قال يجادل المنافق الكافر المشرك المؤمن نعم على هذا لذلك انا

عملته على من وجد في نسختي. نعم نعم - [02:00:38](#)

نعم متشكك او لضعف حجته فهي الصور كثيرة اخي. لكن انا على روايتي يجادل المنافق الكافر المشرك لكن انا على ما عند يدي

يجادل المنافق الكافرة. اذا هذه النسخة يجادل المنافق الكافر بكون المنافق هو الذي يجادل الكافر. يعني المتشكك الذي يظهر -

[02:01:02](#)

الاسلام يبطل الكفر هو يجادل الكافر فاماذا تتوقعون ان تكون نتيجة هذه الجدل؟ نعم وباسناد عن ابي الدرداء قال قال ما لي ما لي

ارى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون تعلموا قبل ان يرفع العلم فان رفع العلم زهاب العلماء ما لي اراكم - [02:01:32](#)

احرصون على ما قد توكل لكم به وتدعون ما وكلتم به لان بشاركم ابصر من البياطرة بالخيال. آآ هم الذين لا يأتون الا دبرا ولا يسمع

القرآن الا هجرا وروينا عن تمام ابن ابي ابن ابي نجيح قال كنت جالسا عند محمد ابن سيرين اذ اذ جاءه رجل فقال اني رأيت الليلة

ان طائرا نزل من السماء على - [02:01:48](#)

الا ياسمينة فانتف منها ثم طار حتى حتى دخل في السماء. فقال ابن سيرين هذا قبض العلماء. قال التمام فلم تمضي تلك ساعة حتى

مات الحسن وابن سيرين ومكحول وستة من العلماء بالافاق ماتوا تلك السنة. نعم سبحانه الله. وباسناده عن رواد ابن الجراح يقول
قدم سفيان قدم سفيان الثوري - [02:02:12](#)
فمكث ثلاثا لا يسأله احد في شيء. فقال اكتبوا لي آآ اخرج من هذا البلد. هذا ولد يموت فيه العلم في نسختك للاسف اكتبوا لي اكتبوا
لي يعني استأجروا لي ناقة بدي اطلع من هالبلد - [02:02:32](#)
المراد ان سفيان الثوري دخل في عسقلان اماكن ثلاثة اش قال فمكث ثلاثة سنوات او ثلاثة ماذا قال فمكث ثلاثا ما هي مشكلة لم يميز
هي ثلاث سنين ولا ثلاث اشهر ولا فما لكن لابد ان يكون المعدود مؤنثا - [02:02:50](#)
هي ثلاثا لابد ان يكون المعدود مؤنثا اذا سنة بزيط ثلاثة ثلاثة سنين. طيب المكتة ثلاثا لم يسأله احد عن شيء من العلم والعالم اذا كان
في منطقة لا يستطيع ان يبث فيها علمه - [02:03:05](#)
ولا يوجد فيها طلاب يموت علمه وسفيان الثوري جلس ثلاثا ما احد سأل عن شيء. فقال اكتبوا لي ناقة اريد ان اغادر هذه البلدة فانها
بلدة يموت فيها العلم ما في احد يسأل ما حدا يسأل عن امر دينه. اذا سيموت علمي فيها. نعم - [02:03:20](#)
وباسناد عن حذيفة عن حذيفة قال ان القرن الاول من هذه الامة على منهاج من لا يتهم. والقرن الثاني يظهر فيه الحيف والاثرة القرن
الثالث يعني الحرص على الدنيا. نعم. والقرن الثالث يظهر فيهم الفساد وسفك الدماء. والقرن الرابع ينتقلون عن دينهم حتى تبدأ -
[02:03:35](#)
يعني اذا صح الكفر والردة. نعم. حتى يكونوا حتى يكون اعز كل قبيلة فاسقهم ومنافقهم واذله عالمهم. نعم. وهذا ايضا ليس بقوي.
يعني هذا الاثر ليس بالقوية عن حذيفة. باب القرن الرابع طب ليش - [02:03:55](#)
غادي توصل عندنا راح تكون مستويين تماما. الله المستعان. نعم. باب حي العلم اذا كان عند الفساق والاراذل. وباسناد عن انس بن
ملك قال قيل يا رسول الله متى يترك الامر بالمعروف - [02:04:10](#)
النهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل قبلكم وقيل ما ذاك يا رسول الله؟ قال اذا ظهر الادهان في خياركم
والفاحشة في يعني ايه المداينة - [02:04:20](#)
اذا اصبح الخيار يدهنون لدين الله سبحانه وتعالى الظلمة وما شابه ذلك. نعم. وتحول الملك في صغاركم والفقه في اراذلكم وباسناد
انس قال آآ الحديث مثله. والمراد بالاراضي اللي هنا الفساق يعني وليس المراد - [02:04:32](#)
الصغار الذين يعني الانسان قد يكون صغيرا لكن يكون محكما الشافعي افتى على ستة عشر عاما لكن المراد الفقه عند الفساق
اصحاب الدنيا الذين لا يستحقون ان يحملوا العلم نعم - [02:04:48](#)
وباسناد عناس قال قيل يا رسول الله متى ندعو الائتثار بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في الام قبلكم الملك
في صغركم والعلم في اراذلكم والفاحشة في كباركم - [02:05:00](#)
وباسناد عن ابي امية الجمحي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نشاط الساعة فقال ان من اشراطها ان يلتمس العلم عند
الاصاغر. وباسناد عن ابي امية الاصاغر هنا - [02:05:10](#)
دعاه في العلم الاراذل مراد بالاصاغر دعاه في العلم الاراضي الذين ليسوا براسخين في العلم الذين ليسوا براسخين العلم لان بعض
الناس يفسرها على السن وهذا ليس صحيحا فان كثيرا من علمائنا الكبار - [02:05:20](#)
تصدروا للتدريس والتعليم والمناظرة على سن صغير يعني عشرين الواحد والعشرين كانوا يناظرون ويتكلمون. فالمراد بالاصاغر هنا
من لم يرسخ في العلم. نعم. انا ابي امية الجماحية ان رسول الله صلى الله - [02:05:37](#)
وسلم قال ان مشاط الساعة ثلاثا احدهن ان يلتمس العلم عند الاصاغر قال نعيم قيل لابن المبارك من الاصاغر؟ قال الذين يقولون
برأيهم فاما صغير يروي عن كبير فليس بصغير. جميل اذا ماذا قال - [02:05:52](#)
وليس المراد بالصغير صغير السن ان صغيرا يروي عن كبير ويحدث عن الكبار وينقل عنهم هذا ليس بصغير هذا كبير وانما المراد من
يتكلم برأيه وهواه ولم يرسخ في ابواب التعلم - [02:06:06](#)

نعم. وذكر ابو عبيد في تأويل هذا الخبر عن ابن عمر ابن المبارك انه كان يذهب بالاصغر الى اهل البدع ولا يذهب الى السن. قال ابو عبيدة وهذا ايضا وجه اخر - [02:06:19](#)

عن ابن المبارك انه كان يذهب بالاصغر ما المراد بالاصغر اهل البدع وليس المراد الاصغر في السن والعمر. نعم قال ابو عبيد هذا وجه قال ابو عبيد والذي ارى ان انا في الاصغر ان يؤخذ العلم عن من كان بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:06:30](#) قدم ذلك على رأي اصحاب يقدم ذلك على رأي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك اخذ العلم عن الاصغر. يعني هذا وجه اخر لابي عبيد ان يؤخذ العلم عن الاصغر - [02:06:48](#)

يعني ان يترك تعلم السنة واثار الصحابة ويبقى الطالب يأخذ العلم عن من جاء بعض الصحابة فقط تمام؟ طبعاً هذا ممكن يفهم انه البعض الذم للمذاهب الفقهية وهذا ليس بصحيح - [02:06:58](#)

فان المذاهب الفقهية انما اخذت علمها عن الاكابر يعني المذاهب الفقهية هي بنيت من كلام الاكابر وبنيت على الكتاب والسنة واثار الصحابة وانما المراد الاقوال التي ظهرت بالرأي والتشهاد والهوى او لم تضبط على كلام السلف - [02:07:13](#)

وابتدعها الناس في الدين فهو قريب الحقيقة من كلام يعني من سبقه لكن كما قلنا المراد ان يؤخذ العلم وليس موروثاً من كلام الله ولا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من كلام الصحابة وانما هو شيء مبتدع. نعم - [02:07:32](#)

وعبيد القاسم بن سلام احد الفقهاء وعلماء اللغة. نعم وباسناد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابرهم وباسناد عن عبد الله بن حكيم قال كان عمر عمر رضي الله عنه يقول الا ان - [02:07:48](#)

اصدق القيل قيل الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. اه الا ان الناس لا يزالون بخير ما اتاهم العلم عن اكابرهم وباسناد عن بلال يعني ابن ابي يحيى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قد علمت متى صلاح الناس ومتى

فسادهم اذا جاء الفقه من قبل - [02:08:06](#) صغير آ استعصى عليه الكبير واذا جاء الفقه من قبل الكبير تابعه الصغير فاهتديا. وباسناد عن بلال ابن يحيى ان عمر الخطاب رضي

الله عنه قال علمت ما تصالحوا الناس فذكروا حفظهم. الاصغر - [02:08:26](#) الكبير راسخ في العلم يستعصبه يستعصي عليه. ولا يقبله الراسخ في العلم لا يقبل ان يتبع الاصغر خاصة اذا اجتمعوا في هذا الزمان

ان يكون الانسان راسخ في الفقه والعلم يهجر قوله ويتبع قول شباب صغار غير راسخين وغير متمكنين. فهذا يصعب على الراسخ في العلم ان يقبله - [02:08:40](#)

بخلاف اذا جاء العلم من قبل العلماء الراسخين فهنا يأتي دور الاصغر لان طلاب العلم الناشئين ان يتبعوا كبارهم فيما يفتون به وفيما ينزلونه من النوازل. نعم. وباسناد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اخذوه

عن صغارهم - [02:09:01](#) مريم هلكوا وباسناد عن عبدالله مسعود لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من قبل اكابرهم فاذا اتاه من قبل اصاغيرهم هلكوا. واسناد

عن ابي الاحوص عن عبد الله قال انكم - [02:09:19](#) لن تزالوا وباسناد عن عبد الله بن مسعود قال لا يزال الناس بخير ولكن هنا يعني هذه العبارة عن عبد الله بن مسعود قال فاذا كان

العلم في صغاركم سفه الصغير الكبير. شف هاي العبارة شوي دقيقة - [02:09:30](#) اذا اصبح الامر للاصغر اذا اصبح الامر للاصغر ونعود فنقول للاصغر هم الطلبة الناشئ الذين ليسوا راسخين في العلم اذا اسند الامر

اليهم تجد طالبا صغيرا بعد غير متمكن يستصغر كلام عالم راسخ ويسفه فيه. يقول لك ايش يقول هذا؟ - [02:09:45](#) هذه مشكلة حقيقة نحن اليوم في مشكلة ما بين اناس صدروا انفسهم انهم علماء ولكنهم صمتوا عن الحق وما بين طلاب ناشئة صغار

يسفهنون العلماء الربانيين. يعني هي مشكلة معقدة اليوم في كيفية تحقيق التوازن. انه نحن في اماكن معينة - [02:10:06](#) نعم نناقش الذين صدروا انفسهم على انهم علماء لكنهم لم يقوموا بواجب هذا المنصب الذي هم فيه لكن في المقابل علينا ان نبقي انه

ايضا نوجه الطلاب الناشئة اما انتقاد بعض هذه النماذج - [02:10:25](#)

لا يعني انك ايها الناشئ تستعجل في التسلق على ظهور الاكابر وتستعجل في التسفيه لارائهم وتظن نفسك انك ايضا شيء. لانه ايضا استعجالك وتهورك ليس حلها الحل هو ان ننتج العالم الرباني. العالم الصادق الذي لا يتناول عليه الصغير - [02:10:41](#)

وفي نفس الوقت نجد هذا العالم حاضرا في حياة الامة عندما تحتاجه. نعم. وباسناد عن عبدالله مسعود قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اكابرهم - [02:11:00](#)

فاذا جاء العلم من قبل اصاغرهم فذلك حين هلكوه. قال ابو عمر ايه يعني فداك الهلاك؟ نعم. قال قال ابو عمر قد تقدم من تفسير ابن المبارك وابي عبيد لمعنى الاصغر في هذا الباب ما رأيت. وقال بعض اهل العلم ان الصغيرة المذكورة في حديث عمر وما كان مثله من الاحاديث انما يرد به الذي - [02:11:10](#)

ولا علم عنده وان الكبير هو العالم في اي سن كان باي شيء كان او في انعم في اي سم كان. اذا المراد اذا تلاحظون عموما عموما يعني ابو عبيد خلوا رأيه على جنب كجهة مختلفة لكن عموما الكل متفق ان المراد صغير غير الراسخ في العلم - [02:11:30](#)

وان المراد بالكبير الراسخ بالعلم فقد يكون الاصاغر اكبر من الاكابر سنا صح ولا لا قد يكون الاصاغر في العلم اعمارهم في الثلاثين والاربعين وهو اصاغر لانه غير راسخ ويكون الشاب في العشرين لثباته ورسوخه في العلم اكابر - [02:11:50](#)

فباختصار مفهوم اكابر واصاغر ليس له علاقة بالسن وانما علاقته بماذا؟ بالرسوخ العلمي وكثرة الاقتداء بالاولاد والسلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم لأمش ابن المبارك تمام؟ ابن المبارك فيما سبق معنا. نعم - [02:12:09](#)

وقالوا الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان حدثا. واستشهدوا العالم كبير وان كان حدث يعني الشاب صغير يعني. نعم نسجد بقول الاول حيث قال تعلم فليس المرء يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل. وان كبير القوم لا علم عنده صغير - [02:12:32](#)

تلتف اذا اذا التفت اليه المحافل. وان كبير القوم لا علم عنده صغير اذا التفت عليه المحافل يعني اللي هو رئيس عشيرة ولا وجه ناس. لكنهم قلة يعني عفوا وان كبير القوم لا علم عنده اذا التفت صغير اذا التفت عليه المحافل يعني الانسان - [02:12:50](#)

اذا كان كبير عشيرة او كبير قوم والناس تلتفت حوله وما عنده علم ايها الاحبة صغير ما عنده علم هذا يعتبر صغيرا فهي نفس الفكرة التي قلناها قد يكون الانسان عمره بالخمسين والستين وهو صغير في العلم. فالقضية لا ترتبط بالعمر. نعم - [02:13:11](#)

فسجد بعضهم بان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كان يستفتى وهو صغير ان معاذ بن جبل وعتاب بن اسيد كانا يفتيان الناس وهما صغيرا السن وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم والولايات مع صغر سنهما ومثل هذا في العلماء الكثير. يحتمل ان يكون معنى الحديث الحديث على ما قال ابن معنى - [02:13:28](#)

على ما قال ابن المعتز آ عالم الشباب محقور وجاهله معذور والله اعلم بما اراد. هذا اخر الاقوال التي يمكن ان تقال ان المراد ان العالم اذا كان شابا يبقى الناس ماذا - [02:13:48](#)

يعتبرونه صغيرا لكن هذا معناه بعيد حقيقة معنا بعيد لان هناك في ذم من اخذ العلم عن الاصاغر انت لما تقول العالم اذا كان شابا يبقى حقيرا مذلول هذا فيما يتعامل به الناس ولكن هل هذا هو الواقع؟ ليس هذا الواقع الشرعي الذي ينبغي ان يكون - [02:14:04](#)

فهذا التفسير ابن المعتز اراه من ابعد التفاسير والله اعلم. نعم وقال اخرون انما انما معنى حديث ابن عمر وابن مسعود في ذلك ان ان العلم اذا كان اذا لم يكن اه عن الصحابة كما جاء في حديث ابن مسعود - [02:14:23](#)

اكان له اصل في القرآن ولا السنة ولا الاجماع فهو علم يهلك به صاحبه. هذا التفسير يؤي التفسير من هاد هاد الكلام اي التفسير اي من التفاسير السابقة نعم لأ - [02:14:37](#)

ابي عبيد ان العلم الذي لم يترقى عن الصحابة والسلف وانما تلقي بالاراء نعم. وهذا لا يبعد عن قضية اهل البدع لان العلم الذي لم يتلقى عن صحابة واصوله ليست في الكتاب والسنة هو علم مبتدع - [02:14:52](#)

يعني فانتم ستلاحظون ان الاقوال متلازمة يعني فيها نوع من الالتقاء في كثير من الزوايا. نعم. ولا يكون حامله اماما ولا امينا ولا مرضيا كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - [02:15:09](#)

لهذا نزع ابو عبيد رحمه الله نزع يعني هذا هو معنى كلام ابي عبيد اللي تكلمنا فيه قبل قليل. نعم. ونحو ما جاء شعبي ما حدثوك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فشد عليه يدك - [02:15:19](#)

وما حدثوك به من رأيهم قبل عليه خلص واضحة الفكرة ماشي ومثله ايضا قول الاوزعي العلم ما جاء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما لم يجيء عن واحد منهم فليس بعلم. وقد ذكرنا خبر الشعبي وخبر الاوزعي باسناديهم - [02:15:32](#)
ما في باب معرفة ما يقع عليه اسم العلم حقيقة من هذا الكتاب والحمد لله. هذا عموما ما يجب ان يتحراه الطالب حتى في الدراسات الجامعية او غيرها اذا اردت ان تطلب علما لا تطلب العلم الا عن راسخ في العلم. الان يعني بعيد عن قضية الاسار والاكابر هي الفكرة خلاصتها - [02:15:49](#)

لا تطلب العلم الا بعد ان تتأكد من رسوخ من تأخذ عنه العلم على الاقل في المجال الذي ستأخذ فيه العلم عنه نسوخ في اللغة اذا كنت تريد لغة نسوخ في الفقه اذا كان تريد فقه وهكذا. واما هكذا الاستعجال خاصة اليوم للاسف كثير ممن يتصدى في المعاهد او الجامعات - [02:16:06](#)

ليسوا من اصحاب الرسوخ العلمي اصلا وانت تبتلى بهم فتخير احاسنهم يعني مش تتخير الوقت من بعض الطلاب يقول لك اهمش وقت المحاضرة. لأ مهو انت جالس جالس وذاهب ذاهب. تخير احاسنهم على قدر المستطاع. يعني انت الان - [02:16:25](#)
تليت فالافضل فالافضل والاولى فالاولى حتى لا يذهب الزمن وادرا. نعم. وقد قد يحتمل حديث هذا الباب ان يكون اراد ان احق الناس بالعلم والتفاهم واهل الشرف والدين والجاه. نعم. فان العلم اذا كان عندهم لم تأنف النفوس من الجلوس اليهم. واذا كان عند غيرهم وجد الشيطان الى احتقارهم السبيل. ووقع في - [02:16:40](#)

نفوسهم اثره الرضا بالجهل. يعني هذا تفسير اخر ايضا بمعنى الاصابر والاكابر ان العلم ينبغي ان يطلبه اشراف الناس واصحاب الانساب بحيث اذا طلب من هذا الصنف الناس تشوفت لطلب العلم منه. اما اذا طلبه اراذل الناس يعني الذين لا يعرف لهم نسب ولا اصل. فالناس قد يعني تتعالى ان تطلب - [02:17:01](#)

والعلم على ايديهم يعني لكن هذا المعنى ايضا لا اراه كبيرا فان مثلا عطاء بن ابي رباح ماذا كان كان مصابا بكل الافات الجسدية وكان عبدا اسود افطس اشل اجعد قالوا ما في عيب من العيوب الجسدية الا فيه. ولكن ذلت له الملوك - [02:17:26](#)

ذلت له البنوك. فانا ايضا استبعد ان يكون هذا هو المراد خاصة ان هناك نهي عن طلب العلم عن الاصاغر. فاذا مراد شيء اخر وهذا الذي ذكرناه سابقا وهم غير الراسخين واولاها بالتفسير والله اعلم. نعم. انا انا فتى من الاختلاف الى من لا حسب له ولا دين. الاختلاف - [02:17:44](#)

يعني الذهاب والمجالسة نعم وجعل ذلك من اشواط الساعة وعلاماتها ومن اسباب رفع العلم. والله اعلم اي الامور اراد عمر رضي الله عنه بقوله فقد ساد بالعلم قديما الصغير والكبير - [02:18:03](#)

ورفع الله به درجات من احبه روى مالك عن زيد ابن اسلم انه قال في قول الله عز وجل نرفع درجات ممن نشاء. قال بالعلم وباسناد عن مالك بن انس قال سمعت زيد ابن اسلم يقول في هذه الآية - [02:18:14](#)

نفع درجات من نشاء قال بالعلم يرفع الله عز وجل من يشاء في الدنيا آآ ومما يدل على ان الاصاغر ما لا ما لا علما الا علما من لا علم عنده ما ذكره عبدالرزاق وغيره عن معمر عن زهري قال - [02:18:27](#)

كان مجلس عمر مغتصا من القراء شبابا وكهولا فربما اشهر مختصا مليئة مزدهما احسنت. فربما استشارهم ويقول لا يمنع لا يمنع احدكم حادثة سنه ان حادثة سنه ان يشير برأيه. فان العلم ليس على وهو بالعكس انت قلت احده لا. لا يمنع - [02:18:45](#)

حادثة السن احدكم فاحدكم مفعول به مقدم وحادثة فاعل مؤخر يعني لا تمنع حادثة السن اي صغر السن احدكم من ان يدلي بدلوه. نعم. فان العلم ليس على حادثة السن وقدمه ولكن الله يضعها - [02:19:08](#)

يضعوه حيث يشاء. جميل. ويستغني عن مكهول قال التفقه اه التفقه التفقه تفقه الرعاء فساد الدين. وتفقه السفينة فساد الدين الدنيا الرعاء فساد الدين. الرعاء يعني الناس الاراذل يعني كما يقولون الطبقات الدنيا. نعم. في نسختنا فساد الدين؟ لأ ما هو اذا كان قال

فساد الدين لماذا فصل بينهما الا لافتراق الحكم بينهما. نعم. وباسناد عن الفريابي يقول كان سفيان اذا رأى هؤلاء النبت يكتبون العلم يتغير وجهه. فقال له يا ابا عبد الله نراك اذا - 02:19:52

هؤلاء يكتبون العلم يشددوا عليك. فقال كان العلم في العرب وفي سادات الناس فاذا خرج عنهم وصار الى هؤلاء يعني النبط والسفلة. آآ الدين. يعني هو كان يخشى من ان يذهب الدين الى الموالي - 02:20:04

والى غير اصول العرب يفهمون الاسلام والنصوص على غير وجهها الصحيح. فتحدث البدع وهذا ما وقع كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية فان رؤوس اهل البدع لم يكونوا من العرب - 02:20:18

ترهم لم يكونوا من العرب وكانت نتيجة البدع والفهم الخاطئ للسان العربي في الكتاب والسنة. فهذا ما جعل بعضهم يخشى من ان يضعف العلم عند العرب وينتقل الى غيرهم. فيحصل خطأ في فهم - 02:20:30

الكتاب والسنة ويحدث ما حدث من البدع. نعم اكمل. اعلم هذا اخي ايضا شيء نسبيا قد يكون شاب يعني والده علمه من واخذه في اسفار كان يجلس في مجالس الكبار يحصل له من الخبرة والحكمة ماذا يحصل لرجل كبير - 02:20:44

غير مجرب فالحكمة والخبرة مطلوبة في العلم بالتأكيد لكن يعني عنصر العمر احد العوامل المؤثرة لكن ليس كل شيء. فقد يصبح الشاب صاحب خبرة وحكمة حتى في امور التجارة وهو لم يتجاوز الخامس عشر من عمره - 02:21:07

طبعاً هذي اوامر نسبية لا يمكن ان نلقي فيها حكماً جازماً. نعم. باب ذكر استعادة رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع وسؤاله العلم النافع. نعم. وباسناد عناس ان - 02:21:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ودعاء لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ومن الجوع فانه بئس الضجيع. غيره غيره - 02:21:32

يزيد في هذا الحديث بعد قوله بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطانة. عن ابن عباس رضي الله عنه حتى حديث ابن عباس الاستعاذة من علم ينفع وباسناد عن ابي هريرة عن ابي هريرة ايضا السعيدى ومن علم لا ينفع. ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال سلوا الله علماً - 02:21:42

نافعة هي نفس الفكرة اهمية ان يكون العلم مثمر في حياة الانسان ان يكون له اثر طيب بخلاف العلوم التي يكثر الكلام فيها ولكن يقل الفعل بعدها كعلوم الفلسفة وما شابه ذلك فان هذه العلوم لا ينبغي الانشغال بها الا - 02:22:00

افراد ممن يمكن ان يردوا بها على اهل الباطل واما ان تصبح ديدنا لنا ونعتبرها والله من الثقافة الشرعية التي لا بد منها اظن بعض الناس يبالغ في هذه الامور فان اكثر - 02:22:15

ما في كتب الفلسفة من العلم الذي لا ينفع. خلاف علوم الكتاب والسنة فهي العلوم النافعة. نعم. وباسناد عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح - 02:22:27

اللهم اني اسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً ولفظ الحديثين سواء ان ابي الدرداء يقول ان من شر الناس عند الله مزة يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه وبسند عن ابي هريرة ان عن ابي هريرة لا ينتفع مش لا ينتفع لانه لا ينتفع عن اشي ولا ينتفع ينتفع - 02:22:37

02:22:37

لا انا عندي احد لا ينتفع بعلمه يعني انسان لا يوجد عنده علم نافع. وان كان يعني كلاهما يعني من حيث المعنى النهائي مقبول فلا ينتفع بعلمه انه علمه غير نافع. فلا هو انتفع ولا هو نفع. نعم. وباسناد وباسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ان من اشد - 02:22:57

للناس عذاباً يوم القيامة عالماً عالماً لا لا ينفعه الله بعلمه. نعم عالماً لم ينفعه الله بعلمه هذا بأيد ان الرواية السابقة ينتفع لم ينفعه. مم. اذا في الرواية السابقة لم ينتفع. نعم - 02:23:15

وباسناد عن ابن وهب فذكره وهو حديث فرض به عثمان بن بريء لم يرفعه غيره عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال ان

العلم لا ينقاد ابتغي منه ما ينفعك. ان العلم - 02:23:29

لا ينفذ وين جبت هاي الايام القادمة؟ فابتغي منه ما ينفعك. ان العلم لا ينفذ يعني العلم بحار لا ساحل لها وقلنا قبل قليل فهل انت

تستطيع ان تحيط بالعلم في كل العلوم؟ مستحيل - 02:23:42

فخذ من كل علم احسن. خذ من كل علم ما ينفعك وتجد بضاعة لك في هذه الحياة. الانتقاء مطلوب. خاصة مع كثرة الكتب وتزاحمها

وكثرة المجالات العلمية. كما قال علم. لا يمكن للانسان ان يكون يعني - 02:23:56

جامعا لكل هذه البحار ان يكون ملتقى للبحر فاختر ما ينفعك ويفيدك في الحياة. هذا كلام حقيقة جيد. ان الانسان بعض الشباب هو

كلما رأى شخصا مبرزا في علم يريد ان يصبح مثله - 02:24:10

بس يكون عنده من الهمة الشريفة وجد عالما في الفقه بده يصير مثله اليوم الثاني وجد عالم في العقيدة يا اخي يا شي مثل فلان.

اليوم الثالث وجد شخص يحسن النقاش والجدال للملحين. ايضا بده يصير مناقش للحاد. اليوم الرابع وجد شخص حافظ للسنة

بده يصير حافظ للسنة. لا يا اخي الله يرضى عنك - 02:24:24

انت لن تكون كل هذه النماذج. هي اصلا نماذج متفرقة فانت ستكون متفرقا مثلهم حاول ان تركز اين تجد قلبك وميولك واين انت

افضل وركز على شيء واحد حتى تنبغ فيه هذا خير لك من التشتت المعرفي. نعم. ويقال من لم ينفعه قليل علمه ضر كثيره. احسنت.

ايش يعني من لم ينفعه القليل ضرر - 02:24:40

لأنك اذا كثرت ازددت من حجج الله عليك. اذا كثير انت مش عفوا اذا القليل انت لست منتفعا به. فماذا ستفعل بالكثير؟ نعم. وفي

اسناد عن ابي هريرة قال مثل علم لا ينفع كمثل كنز لا ينفق في سبيل الله. نعم. كيف الكنز اللي انت بتدخره ولا تنفق منه في سبيل

الله؟ هذا وزره عليك - 02:25:02

والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وبشرهم بعذاب اليم. فذلك العلم الذي لا ينفع ستسأل عنه يوم القيامة.

نعم. وقال ابن المبارك حسبي بعلمي ان نفع ما الذل - 02:25:22

ما الذل الا في الطمع. من راقب الله رجع عن سوء ما كان صنع ما طار شيء فارتفع الا كما طار وقع شيء فارتفع الا كما طار يعني كتب

الله انما - 02:25:34

شيء يعز الا بعد ذلك سينزل ما في شيء يرتفع في الدنيا الا بعد ذلك يهبط هي سنة الله سبحانه وتعالى نعم. وباسناد عن عبدالله بن

سلام قال لكعب ما ينفي العلم عن صدور العلماء بعد ان يعلموه. قل الطمع - 02:25:48

او ببسنادي على المدخون. يعني بعد ان اتعلم ما الشيء الذي ينفي العلم؟ يعني يخرج العلم من قلبي بعد ان اتعلم قال ماذا؟ الطمع

الطمع في الدنيا. نعم. وباسناد عن مكحول يقول اللهم انفعنا بالعلم وزينا بالحلم وجعلنا بالعافية. امين يا رب - 02:26:03

وبسنادي عن سفيان يعني ابن عيينة ليس شيء انفع من اه من علم اه ينفع وليس شيء ادار من علم لا ينفع. اه. وقال علي لطالب آ

رضي الله عنه انما انما زهد الناس في طلب العلم ما يرون من قلة الانتفاع من علم من علم بما علم. اعد - 02:26:18

انما زهد الناس في طلب العلم يعني ما الذي يزهد الناس في طلب العلم عندما يرون شخصا عالما او طالب علم لم ينفعه علمه صحيح

وهذي فكرة اكررها مثلا ما الذي يزهد الناس - 02:26:38

في حفظ القرآن عندما يرون حافظا للقرآن لا يتحلى باخلاقه فيقولون لماذا نحفظ القرآن؟ اي فلان حافظ القرآن. والله اسوأ معشرا

واكثر ان نصبر واحتثالا ويبدأون يقولوا فيه. واذا قالوا عن رجل طالب علم والله يا شيخ انا لا اريد اصبح طالب علم. فاني رأيت من

طلاب العلم من هو سيء الخلق - 02:26:52

وصعب العشرة فاحذروا احذروا ان تكونوا سببا في تنفير الناس من العلم بسبب سوء اخلاقكم وعدم انتفاعكم بعلمكم وعدم بذلك

قال انما يزهد الناس في طلب العلم ما يرون من قلة انتفاع من علم - 02:27:13

بما علم انهم رأوا ان من علم لم ينتفع بعلمه فقالوا اذا لا نريد ان نسلك هذا طبعا هي قضية خاطئة يعني كون فلان لم ينتفع بعلم هذا

لا يجعلك انت ان تكون - 02:27:30

تاركا للعلم. لكن العوام هكذا طريقته في التفكير. اه حبيبنا نعم اه نعم اذا كنت سببا في تنفير الناس من العلم وستحمل اوزار هذا التنفيذ قال عفوا والعافية. في العلم مسؤولية يعني باختصار العلم ليس مجرد قرار لحظي. او قرار شخصي لا هو مسؤولية كبيرة يبينها لنا علماؤنا. نعم - [02:27:41](#)

آ ابو عبدالله ابراهيم بن ماذا قال الوراق سريعا؟ نعم. آ اذا انت لم ينفعك علمك لم تجد لعلمك مخلوقا من الناس يقبله. ان زانك العلم الذي قد حملته وجدت وجدت له من يجتنيه ويحمله. يعني اذا انتفعت بعلمك - [02:28:08](#)

ينتفع الناس بعلمك واذا انت لم تنتفع بعلمك لن ينتفع الناس بما عندك. يعني انت انتفع اولاً الناس تقبل عليك اما اذا العلم لم يزدك قربة ولا خشية ولا خوفا سبحان الله موعظتك للناس ونصيحتك للناس تزل عن قلوبهم كما قال - [02:28:26](#)

ابو سليمان الداراني وغيره. نعم. باب ذم العالم على مداخله السلطان الظالم. نعم. وباسناد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. من سكن البادية - [02:28:45](#)

يتجافى ومن اتبع صيد غفل ومن اتبع سلطان افتتن. سكن البادية جفى اي غلب على طبعه الجفاء والقسوة البادية تعلم الغلظة. طيب ومن اتبع الصيد غفل الذي يعني شغلته دائما الذهاب في رحلات الصيد والطشة يعني زي ما بنسُميها كثرت قفلاته - [02:28:55](#)

واما من اتى السلطان افتتن فهذا شيء تروونه في زمانكم. نذهب الى النقطة التي تليها وباسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن اتبع صيد غفل الى هنا انتهى الحديث ايضا في - [02:29:15](#)

الحديث الذي يليه نفس النص. ويسند عن ام سلمة قالت ايوه. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء. تعرفون منهم وتنكرون تنكرون اي تعرفوا يعني بعض اعمالهم تكون على منهاج النبوة - [02:29:31](#)

وبعض اعمالهم تنكرونها وترونها حائدة عن الصواب. طيب. فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع فابعده الله قيل يا رسول الله افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا. قال من انكر عليهم باللسان فقد برئ - [02:29:47](#)

ومن كره في قلبه ولم يستطع مناضلتهم بلسانه سلم من الاثم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان الانكار بالقلب. واما من رضي بصنيعهم وتابعهم عليه فهذا والعياذ بالله من من العلماء الايش؟ المفتونين الذين ابعدهم - [02:30:03](#)

الله طيب وباسناد عن سفيان بن عيينة قال ابو حازم. نعم. وجدت الدنيا شيئين. فتكلم بكلام طويل ذكره ابن ابي خثيمة. قال سفيان فقال خثيمة قال قال سفيان فقال الزهري انه جاري ما كنت ارى ان هذه عنده. فقال ابو حازم لو كنت غنيا - [02:30:22](#)

اعرفتني ان العلماء يفرون من سلطاني ويطلبهم وانهم اليوم يأتون ابواب سلطان وسلطان يفر منهم. سبحان الله! نعم والاسناد عن ايوب السختياني. آ قال قال ابو قلابة يا ابا ايوب احفظ عني ثلاث خصال. اياك وابواب - [02:30:42](#)

واياكم مجالسة اصحاب الاهواء والزم فقط حتى تفهموا السياق السابق. وسفيان بن عيينة نقل حديثا عن ابي حازم حديق جميل نافع وسفيان حدث شيخه ابن شهاب الزهري بما قاله شيخ ابو حازم يعني سفيان او شيخان ابو حازم - [02:31:01](#)

وبن شهاب. فسفيان سمع من ابي حازم كلاما في الدنيا وذمها وكذا فعجبه فنقله الى شيخه ابن شهاب. ابن شهاب يقول والله ابو حازم جاري وما كنت اظن ان عنده مثل هذه المعلومات. فابو حازم ايش قال له؟ لو معاي مصاري لو كنت غنيا لعرفتني هو كانه ابن

شهاب كان له علاقة بعمر بن عبد العزيز - [02:31:21](#)

وخلفاء الزمان لكن طبعا علاقة بن شهاب بهم ليس علاقة علماء السلاطين اليوم لا لا علاقة علمية معرفية علاقة عالم رباني لكن خلص يعني بقيت يعني في قلب ابي حازم بده يحكيها. قال له وكنت غنيا لعرفت انه معي مصاري كان عرفت هذا العلم عندي. نعم -

[02:31:43](#)

موطن الشاهد انه كانه ابو حازم ذم ابن شهاب او يعني بقضية ماذا؟ انه انت ابن شهاب لك علاقة بسلاطين الزمان ولا تلتفت الينا نحن لكن اين يا ابن شهاب واين سلاطين الزمان - [02:32:00](#)

الله نعم. قال ابو قلابة يا ابا ايوب احفظ عني ثلاث خصال. اياك واباه السلطان واياك مجالسة اصحاب الاهواء والزم سوقك فان الغنى من من العافية. وابواب السلطان الشاهد. نعم. ويسألني عن ابن عون كان الرجل يفر بما عنده من الامراء جهده. فاذا اخذ لم يجد

العلماء قديما كانوا يفرون قدر المستطاع من السلاطين فاذا غضبوا واكروهوا خلاص قدر الله وما شاء فعل لم يجد بدا من يعني السير معهم وباسناد عن سفيان قال تخبرونا عن الزهري؟ قال كنا نكرهه حتى اكره اكرهنا عليه اكرهنا عليه الامراء - 02:32:33
فلما اكرهونا عليه بذلناه للناس. نعم وباسناد عن سفيان يقول في جهنم في جهنم واد لا يسكنه الا القراء الزوارون للملوك. وبسند عن محمد بن داود البصري قال لما ولي اسماعيل ابن - 02:32:53

على العشور او قال على الصدقات كتب الى عبد الله بن مبارك هو مراد الزهري بس سريعا كنا نكرهه حتى اكرهنا عليه الامراء فلما اكرهنا عليه بذلناه للناس هذا مرة معنا سابقا - 02:33:07
وقضية ايش؟ كتابة العلم وتقييده. هذا مر معنا الاثر في قضية انه كنا نقرأه واي كتابة العلم. حتى الامراء اجبرونا ان نجمع المصنفات فلما جمعنا يعني اكرهونا على ذلك اضطررنا اليه لكن يعني كان اكرهاها في مكانه عموما يعني. تقرأ نصوصهم فتخيل انه بيتكلموا عن شيء يعني كبير. ولو جاءوا لزمانا - 02:33:17

يعني كان اكره الامراء لهم خير. انهم جعلوهم يكتبون العلم وليس شيئا يعني سيئا. نعم كتب الى عبد الله بن مبارك يستمده برجال من القرى يعينون على ذلك فكتب اليه عبدالله يا اجى الى العلم له بازية يصطاد اموال المساكين احتلت للدنيا - 02:33:37
بحيلة تذهب بالدين. فصرت مجنونا بها بعدما كنت دواء للمجانين. اين رواياتك فيما مضى عن ابن عون وابن سيرين ودرسك العلم باثاره وتركك ابواب سلاطين تقول اكرهت فماذا كذا زل حمار العلم في الطين. هذا من اجمل الابيات - 02:33:53
ابن المبارك يقول يا جاعل العلم له بازيا. ايش يعني بازيا؟ بتعرفوا البازي طير مثل الصقر يستعمل في الصيد يعني يقول يا من جعل العلم صقرا وطيرا يصطاد به اموال الناس واموال السلاطين واموال المساكين. احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة - 02:34:13
تذهب بالدين اذهب دينك وانت تطلب بعلمك الدنيا فصرت مجنونا بها بعدما كنت دواء للمجانين انت كنت دواء للمجانين اصبحت احد المجانين اين روايتك فيما مضى الاحاديث عن ابن عون وقال ابن سيرين مشان كنت تروي لنا؟ الان اصبحت من رواد السلاطين - 02:34:31

ودرسك للعلم باثاره وتركك ابواب السلاطين كنت منشغلا بتعليمنا وتدريسنا وتأمر بترك ابواب السلاطين الان اصبحت متسولا على هذه الابواب. اذا هو يلوم هذا الصنف من الناس. اكمل طيب. وباسناد عن مسلم من المستملي نعم. اه قال لم لم ان ولي اسماعيل ابن علي الصدقة - 02:34:51

بالبصرة كتب اليه ابن المبارك يا جعل الدين له بازية صد اموال المساكين فذكر الابيات الا انه قال في اخرها تقول كرهت فما حيلتي زل حمار العلم في الطين وزاد - 02:35:11
فيها يعني الحكام والله اكرهوني العلا حكام اكرهوني على ان استلم بيت المال او على هذا المنصب تمام؟ فقال زل حمار العلم في الطين. وزاد فيها اللات بالدين بدنيا كما يفعل ضلال الراهبين - 02:35:21

نعم الراهبين الراهن الراهبين او شيء من ذلك في النسخة ايضا فيها مشكلة. نعم. وباسناده عن سلمة الخواص قال انشدني انشدني ابن المبارك رأيت الذنوب تميت القلوب ويورثك الذل ادمانها. الراهبين الراهبين جمع راهب. نعم - 02:35:38
رأيت ذنوب آآ رأيت الذنوب تميت القلوب ويورثك الذل ادمانها. وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها. وهل بدل الدين الا الملوك احبار سوء ورهبانها. هذا من اصدق الابيات التي قالها ابن المبارك - 02:36:00

وهل بدل الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبان. من الذي افسد اديان الناس اما الملوك واما علماء سوء واما العباد المتصوف الكاذبون. هؤلاء هم الذين افسدوا ديننا نعم. وباعوا النفوس فلم يربحوا ولم ولم يغلوا ولم يغلوا في البيع اثماتها. لقد رتع القوم في جيفة يبين لذي لا - 02:36:16

لان كانها ركعة يعني شرعوا يأكلون لحمة جيفة عرف العقلاء انها نتنة. ما هي الجيفة هذه دنيا وقال محمود الوراق ركبوا المراكب واغتمدوا زمرا الى باب الخليفة. وصلوا البكور الى رواتب وصلوا البكور الى - 02:36:37

رواحل يبلغ الرتب الشريفة حتى اذا ظفروا بما طلبوا. من الحال اللطيف وغدا المولى منهم فرحا بما تحوي الصحيفة وتعسفوا من تحتهم بالظلم او من تحتهم وتعسفوا يعني ظلموا من تحتهم من الرعية. بالظلم والسير العنيفة خانوا الخليفة عهده - [02:36:56](#) بتعسف الطرق مخوفة تعسف الطرق المخوفة يعني الشروع في طرق لا تعرف عقباها باعوا الامانة بالخيانة واشتروا بالامن جيفة. عقدوا الشحوم واهزلوا تلك الامانات السخيفة. ضاقت قبور القوم واتسعت قصورهم المنيفة - [02:37:16](#) من كل ذي ادب ومعرفة واءاء حصيفة. متفقه جمع الحديث الى قياس ابي حنيفة فاتاك يصلح للقضاء بلحية فوق الوظيفة لم ينتفع بالعلم اذ شغفته دنياه الشغوفة. نسي الله ولاذ في الدنيا - [02:37:34](#) اسباب ضعيفة الله اكبر نعم. وفي معنى قول محمود من كل ذي ادب ومعرفة آآ اراء حصيفة. آآ قول ابو العتاهية عجا لارباب عجا لارباب العقول والحرص في طلب الفضول سلاب اكسية الارامل واليتامى والكهول والجامعين المكثرين من الخيانة والغلول والمؤثرين - [02:37:52](#) لدار راحتهم على دار الحلول وضعوا عقولهم من الدنيا بمدرجة السيول ولهوا باطراف الفروع واغفلوا علم الاصول وتتبعوا جمع الحطام اطراف الفروع وتناسوا ايش قال؟ واغفلوا. واغفلوا علم الاصول. يشتغلون بالمسائل الفرعية واصل الدين اضاعوه. نعم. وتتبع جمع الحطام وفارقوا - [02:38:14](#) واثر الرسول عليه الصلاة والسلام. في شعر الله. نعم. وفي اسند عن حذيفة قال قال اياكم ومواقف الفتن. قيل وما مواقف الفتن يا ابا عبدالله؟ قال آآ ابواب الامراء يدخل احدكم على الامير فيصدقه بالكذب ويقول لهم ما ليس فيه. ويستند عن ابن مسعود رضي الله عنه قال وان على ابواب الشياطين فتانا - [02:38:39](#) كما بارك الابل والذي نفسي بيده لا تصنيفنا من دنياهم شيئا الا اصابوا من دينكم مثله او او قال مثليه. نعم. يعني انت اذا طلبت من السلطان الدنيا لابد يأخذ من دينك - [02:38:59](#) هي هكذا الحياة. كلما اقتربت من السلطان لتصيب من دنياه فلا بد وان يأخذ من ماذا؟ من دينك. نعم. وقال وهب وقال وهب ابن منبه ان ان من ان من جمع المال وغش وغشيان السلطان لا يبقيان من حسنات المرء. الا كما يبقي ذئبان جائعان ضاريان - [02:39:11](#) سقطا في حظار فيه غنم فباتا يجوسان حتى اصبحا وهذا المعنى قد وجد حتى يعني هذا ذئبان دخلوا في هاي الحظيرة وخلصوا على كل الغنم الموجود في هكذا الحال. نعم. وهذا المعنى قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابو موسى انه قال ما ما ذئبني جائع ارسلنا في حظيرة آآ غنم - [02:39:31](#) بافسد لها من حب المال والشرف للدين للمرأة. الله المستعان. نعم. او نحو هذا يفسدان دين الانسان كما ان كما ان ذئبين اطلقا في حظيرة يفسدانها. هكذا مقارنة هذا بهذا. نعم. وروى عبدالرزاق - [02:39:51](#) عن ابيه قال قلت لوهب ابن منبه كنت كنت ترى الرؤيا فتخبرناها فلا فلا نلبث ان نراها كما وصفت قال ذهب ذلك عني منذ وليت القضاء منذ وليت ماذا؟ القضاء - [02:40:08](#) وهذه الكلمة الحديث هذا ليس عبري. نعم قال عبدالرزاق حدثنا مع حدثت مع مران بهذا الحديث فقال والحسن المراد انه لما ولي المنصب ذهب منه البركة في حياته التي اعطاه الله اياها في هذا الموضوع. نعم. والحسن القضاء لم يحمدوا فهمه. نعم. اه والثاني عن سفيان الثوري يقول كان خيار الناس - [02:40:25](#) والمنظور اليهم في الدين الذين يقومون الى هؤلاء. فيأمرونهم وينهونهم عن الامراء. وكان الآخرون يلزمون بيوتهم. ليس عندهم ذلك فكانوا لا كانوا لا ينتفع بهم ولا يذكرون. ثم بقينا حتى صار الذين يأتونهم فيأمرونهم شرار الناس والذين لزموا بيوتهم - [02:40:46](#) لم يأتوهم خيار الناس. نعم. يعني في بداية الامر كان الذين يكونون بقرب السلاطين الجيل الاول يأمرونهم كانوا افضل من الذين كانوا جالسين في بيوتهم تمام؟ طبعا لماذا؟ لانه السلطان في ذاك الوقت كان يقبل النصيحة - [02:41:06](#) وينتفع بنصح العلماء له. قال ثم انقلب الحال اصبح الذين يأتونهم شرار الناس واصبح الذي يجلس في بيته ويترك هؤلاء القوم هم خيار الناس لانه اصبح من يقترب منه لا يستفيد لان الحاكم لا يسمع لنصحه - [02:41:23](#)

ايه وبالعكس هو الذي يفتتن في دينه. نعم. وباسناد عن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من امتي اذا صلحا صلحا صالح الناس. الامراء والفقهاء - [02:41:38](#)

سئل يا اخواني بامرائهم وفقهائهم. اذا صلح الامراء والعلماء صلح الناس حقيقة. وباسناد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من امتي اذا صلحت الامة واذا فسدا فسدت الامة السلطان والعلماء. وقال قال ابو عمر ما ها هنا والله اعلم قال
الفضيل لو ان لي دعوة - [02:41:49](#)

لجعلتها في الامام لو ان لي دعوة اعلم ان الله سيستجيبها لدعوت بها بصلاح امام الزمان سلطان الزمان لان بصلاحه صلاح الامة. نعم.
اشهد اني احمد بن عمر بن عبد الله لنفسه في قصيدة له اسأل الله صلاحا للولاة - [02:42:09](#)

الرؤوس فصلاح الدين والدنيا يا شيخ رؤسائي. ايوة. فصلاح فصلاح الدين والدنيا صلاح الامراء. فبهم يلتئم الشمل على على بعد
الثناء وبهم بعد التناهي يعني يلتئم الشمل رغم بعد المسافات - [02:42:27](#)

نعم. وبهم قامت حدود الله في اهل العداة وهم المغنون عنا في مواطن العناء وذهاب العلم عنا في ذهاب العلماء فهم فهم اركان دين
الله في في الارض الفضائي. فجزاهم فجزاهم ربهم عنا بمحمود الجزاء - [02:42:45](#)

وباسناده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اعلموا انه لا يزال الناس مستقيمين ما استقامت لهم ائمتهم وهداتهم. وفي سند عن
انس بن مالك قال قال رسول الله - [02:43:06](#)

صلى الله عليه وسلم العلماء امناء رسل على عباد الله ما لم يخالطوا السلطان يعني في الظلم فاذا فعلوا ذلك فقد خانوا الرسل
زاروهما كثيرا. يعني كأنهم خلفاء الرسل خلفاء ورثة الانبياء باختصار يعني. نعم. وبالاسناد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقال ابو جعفر حفص هذا كفي وحديث غير سادة - [02:43:16](#)

وقال قتادة العلماء كالمح اذا فسد شيء صلح بالملح واذا فسد الملح لم يصلح بشيء. نعم. وقيل لاعمش يا ابا ما درسنا البارحة في اذن
هاه كلمة مش كنا نقول - [02:43:38](#)

النحو في الكلام كالمح في الطعم ايوة وقيل للامش يا ابا محمد قد قد احييت العلم بكثرة من من يأخذه عنك. فقال لا تعجبوا فان
ثلثا منهم يموتون قبل ان يدركوا - [02:43:54](#)

وثلث يدرك وثلثا يلزمون سلطان فهم شر من الموتى والثلث والثلث الثالث قليل من يفلح. قيل للاعمش يا ابا محمد الامش طبعاً
بجراته. يا ابا محمد لقد احييت العلم لكثرة من يأخذ منك العلم. الاعمى اشكال له تلاميذ كثر - [02:44:07](#)

رحمة الله عليه فقال لهم لا تعجبوا من كثرة تلاميذي فان تلاميذي على ثلاثة اصناف الثلث الاول لن ينبغوا في العلم. هذا معنى لن
يدركوا. يموت قبل ان يدرك يعني يموت قبل ان ينبغ ويرسخ في العلم - [02:44:24](#)

تمام هذا الصنف الاول الصنف الثاني الثلث الثاني هؤلاء يلزمون السلاطين. هؤلاء لو ماتوا كان احسن لهم. طيب والصنف الثالث اللي
ان شاء الله يبلغوه والذين سيبلغون من ينبغ وينتفع الناس به - [02:44:38](#)

هم القلة القلة. فهو يقول البيست العبرة بكثرة من اخذ فان العبرة في النهاية من يصل العبرة في النهاية ولكن عموماً يعني دعك الان
من هذه النظرة حتى لو كثير من الناس لم يصلوا لا اشكال في ذلك ترى - [02:44:52](#)

ليس شرط انه كل انسان يأخذ العلم يصل يكفي انك نشرت العلم واحييته وتعلم الناس ولو تعلموا منك المسألة والمسألة من الذي قال
انه يجب كل من يدرس في مجالس العلم ويحضرها يصبح عالم - [02:45:06](#)

فاياك انك تاخذ من كلام الاعمش يعني نظرة سلبية لهذا الموضوع. لا استفد حتى ولو لم تصبح عالماً. نعم وقالوا شر الامراء ابعدهم
من العلماء وشر العلماء اقربهم من الامراء - [02:45:19](#)

وقال محمد عن سحنون كان لبعض اهل العلم اخ يأتي القاضي والوالي بالليل يسلم عليهما. فبلغه ذلك فكتب اليه اما بعد. فان الذي
يراك بالنهار يراك بالليل وهذا اخر كتاب اكتب به اليك. وقال محمد وهذا كان يذهب بالليل - [02:45:31](#)

للأمراء يسلم عليهم يظن انه ما في حدا شايفه هذا العالم كان يذهب بالليل خفية يذهب الى الوالي حتى يسلم عليه ويزبط اموره

معه. فماذا كتب له محمد ابن سحنون؟ قال ان الذي يراك بالنهار يراك - 02:45:47

يعني لا لا تستخفي يعني انت تذهب الى السلطان ليلا لتسلم عليه حتى لا يقول الناس انك من علماء السلاطين قال ان الذي هذا كحال الذي يعني لا يظهر للناس انه من علماء السلاطين لكنه منهم من تحت البساط - 02:46:01

فيقول ان الذي يراك بالنهار يراك بالليل لا تستخفي من الناس وهذا اخر كتاب اكتبه اليك يعني كان حازم. قال هذه اخر مرة يكون بيني وبينك كلام بعد ان عرفت دناءة نفسك. نعم. قال محمد فقرأت على سحنون فاعجبه - 02:46:15

قال ما اسمجه بالعالم ان يؤتى الى مجلسه فلا يوجد فيه فيسأل عنه فيقال فيقال انه عند الامير. سبحان الله! قل ما اسمج العالم الذي اذا حضر الطلاب الى مجلس - 02:46:29

قيل اين الشيخ؟ قالوا ها هو عند السلطان يقول لك يعني ستسقط من عيون طلابك طبعا هذا الكلام يدرس طبعا بحذافيره لانه احيانا بعض الطلاب يغفلوا فيه او يجفوا فيه - 02:46:39

لانه احيانا قد يكون له مصلحة مرعية للاسلام والمسلمين. فمن كان صادقا في هذا تولاه الله وذبح عن عرضه. ومن كان كاذبا ومنافقا ويغر الاسلام والمسلمين بهذه الملازمة فضحه الله وهتك ستره. نعم. وقال سحلون اذا اتى اذا اتى الرجل الى مجلس القاضي ثلاث ايام متوالية بلا حاجة فينبغي الا تقبل - 02:46:50

سبحان الله. قال يعني اذا كان الرجل ان العالم او الدائن عموما يلزم القاضي مداهمة له ثلاثة ايام هذا لا تقبل شهادته بعد ذلك. حلت عليه الفسق يعني ما عاد عدلا. نعم. قال ابو عمر معنى هذا الباب كله في سلطان الجائر - 02:47:10

ابن عبد البر يحاول يضبط المفهوم بعد ما اتى بكل هذه الاثار يحاول يضبط المفهوم. انه ما هي مقارنة السلطان التي كان ينهى عنها العلماء؟ قال هذا الباب كله في السلطان - 02:47:27

جائر الفاسق الجائر الفاسق وليس العادل المقسط. نعم. فما فما العدل فما العدل منهم الفاضل فمداخلته ورؤيته وعونه على الصلاح من افضل اعمال البر الا ترى ان عمر بن عبدالعزيز انما كان يصحبه جلة العلماء مثل عروة ابن الزبير وطبقته وابن - 02:47:41

الزبير وطبقته وشنقته وابن شهاب وطبقته نعم وقد كان ابن شهاب نعم. وكان ابن شهاب يدخل الى السلطان سلطان بنيه بعده وكان مما يدخل الى سلطان الشعبي وقبيصة ابن ذؤيب ورجاء ابن حيوة الكندي وابو المقدم - 02:48:03

اه وكان فاضلا عالما والحسن وابو زياد وملك ابن اس والاوزعي والشافعي رضي الله عنهم وجماعة يطول ذكرهم. واذا حضر العالم عند السلطان غبا فيما فيه يعني يذهب ثم يأتي يذهب يأتي. نعم. فيما فيه الحاجة اليه وقال خيرا ونطق بالعلم كان حسنا. وكان في ذلك رضوان الله الى - 02:48:25

يوم يلقاها ولكنها مجالس مجالس الفتنة فيها اغلب والسهمة منها ترك ما فيها دائما مشكلة كثير من يعني من ينسب او من يتصدر للعلم اليوم يأتي الى مثل هذا الكلام من ابن عبد البر ويسقطه على واقع ليس هو - 02:48:45

الذي يتكلم فيه ابن عبد البر لان هذا مهم فاني رأيت كثيرا ممن هو من اهل الخير عموما والصلاة عموما يأتي يقول لك هذا منهج السلف اقرأوا ماذا قال ابن عبد البر - 02:49:01

يأتي الى نصوص قالها السلف في سياق معين من ملازمة ابن شهاب وغيره لهؤلاء سلاطين زمانه فيسقطها في زمان ليس ذاك الزمان. وفي مكان ليس اتى المكان فهذا هذا تحقيق للمناطق خاطئ - 02:49:12

وانزال للنص في غير منزله فلا تتلاعب بالدين. لا تتلاعب بالدين ولا تتلاعب بنصوص السلف باستثمارها في غير محلها. نعم. وحسب كما تقدم في هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم من انكر فقد برئ ولكن من رضي وتبع فابعده الله. نعم. وفي سند عن ابي بكر ابن ابي عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام. قال العلم - 02:49:28

واحد من ثلاثة لذي حسب يزين يزنه به او لذي دين يسوس به دينه او لمن يختلط بسلطان ويدخل اليه ويتحف بعلمه وينفعه. وقال الزبير ولا اعاليه. العلم لواحد من ثلاثة لذي حسب صاحب شرف يزينه العلم - 02:49:48

او لانسان يريد العلم من اجل ان يسوس نفسه سياسة صحيحة في الحياة. يعني لا اله ما بده يزين نفسه تزيين. وانما يريد ان يكون

العلم لسياسة النفس او لمن يختلط بالسلطان - 02:50:07

ويدخل اليه يتحفه بعلمه وينفعه به. وهذا اذا كان السلطان عادلا صادقا راغبا بالعلم. نعم هذا اللي هو يعني الذي يحمد. نعم قال الزبير ولا اعلم احدا جمع هذه الخلال الا عروة ابن الزبير وعمر ابن عبدالعزيز فكلاهما جمع الحسب والدين ومخالطة السلطان. يعني هؤلاء كانوا - 02:50:20

طلب العلم ازدادوا به جمالا وساسوا به انفسهم ودخلوا على السلاطين الصادقين فنفعوهم بهذه الحلول هذا لا يعني يصعب ان يجتمع في الشخص. نعم. قال ابو عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم العادل وقال المقصودون على منابر من نور يوم القيامة وقال يعني - 02:50:40

نعم وقال لا ترد دعوته ومثل هذا كثير ويسند عن يحيى ابن ابي كثير قال كتب عمر ابن عبد العزيز الى عماله ان اجروا على اجروا على ابت العلم الرزق وفرغوهم للطلب يعني هذا يعطيك نموذج على السلطان العادل - 02:50:59

شف عمر بن عبدالعزيز سلطان الزمان ماذا فعل؟ قال طلاب العلم لا فرغوهم لطلب العلم واجروا عليهم الرواتب الشهرية من بيت مال المسلمين شوف النظرة الاستراتيجية في اخراج العلماء والاهتمام انه يعرف طلب العلم يحتاج لوقت - 02:51:15

وتفرغ وانه اذا طالب العلم سيحتاج الى ان يعمل من الصباح لليل هذا متى سيطلب العلم عمر بن عبدالعزيز كانوا خليفة صاحب نظرة ثاقبة وهو من الائمة العدول رحمة الله تعالى عليهم. فهذا ومثله صيغة الامام العادل وبالله التوفيق - 02:51:33

عليك انك تدخل على السلطان. انك تدخل على السلطان وهم يظلمون ويجورون. فقال يرحمك يرحمك الله. فاين التكلم بالحق؟ ان يقول له انما دخولي دخول للصدع بالحق اعتذر لنفسه. انا لا ادخل تزلفا ولا اطلب منه مالا - 02:51:49

وهذا ينبغي وهذي فكرة يعني شف مثلا هذا الشخص لام هذا العالم على الدخول على السلطان قبل ان تتهم العالم الذي يدخل على السلطان بانه طالب دنيا بدك تتروح حتى في هذا الزمان - 02:52:06

لانه قد يكون فعلا يفعل مصلحة يعني هذا الرجل اتهم مالك. قال له انت من علماء السلاطين يا مالك ايش قال له مالك؟ قال له انت بتعرف ايش اسوي انا عندي سلطان؟ - 02:52:20

طبعا هذا مالك التي ظهرت عدالته وصدقه وعلمه وورعه فمثله نعم واضح اثره وانه لا يدخل الا لنصح او لرفع مظلمة. واما غيره يجب ايضا ان يهدأ وان يتروى وان يعرف ان الناس ستنظر في النهاية الى المنتج النهائي الذي خرجت به. من عند السلطان - 02:52:30

الناس ستنظر الى المنتج النهائي الذي خرجت به والاقوال النهائية التي استتب عليها امرك وباسناد عن حسين بن علي قال لما حج هارون ابن هارون وقدم المدينة بعث الى ملك بكيس فيه خمسمائة دينار. فلما قضى نسكه وانصرف وقدم - 02:52:49

بعث الى ملك ان امير المؤمنين يحب ان تنتقل معه الى مدينة السلام. مدينة السلام ايش هي بغداد مكان موطن الخلافة. نعم. فقال للرسول قل له ان الكيس بخاتمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايش معنى ان الكيس بخاتمه؟ هارون الرشيد بده يشتري ذمة - 02:53:05

بهاخمسمية دينار الذهبية فارسل اليه كما يرسل للعلماء ما اخبر اولا شو المقصد بعث الى مالك بصرة فيها خمس مئة دينار. مالك كان واضحا على جنب مش لامسها. لانه عارف انه هارون الرشيد بده منه مصلحة - 02:53:22

فقال وضعها فجاءه رجل فقال له يعني مبعوث السلطان ان السلطان يطلب منك ان تذهب معه الى بغداد مدينة السلام حتى تقيم فيها وتترك المدينة النبوية قال له لا يا عمي خذ هيا خبر السلطان ان المال بخاتمه يعني لسا بالطبع على عليه. الخاتم الطبعة التي علي ما فتحتها ولا لمستها - 02:53:37

ردها الي وقل له لن يرحل معك هذا مالك يعني هذا مالك الذي كان يدخل لينصح العلماء والامراء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. استدلنا مالك بهذا الحديث على عدم رحلته الى بغداد - 02:53:57

النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال والمدينة اي النبوية خير لهم لو كانوا يعلمون نكمل ان شاء الله بعد الصلاة. يا رب بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 02:54:11

نشرها في الجلسة الثالثة لهذا اليوم. بسم الله باب ذم الفاجر من العلماء والذم طلب العلم للمباهاة والدنيا. وباسناد عن جابر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتعلموا العلم لتباهوا - 03:06:11

به العلماء ولا لتماروا به صفاء ولا لتحتازوا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار. وهذا وعيد به المدارس يعني تصبحوا رؤساء الهدف يجمع الناس حوله او يجمع الناس حولكم. نعم. وهذا وعيد وهذا وعيد لمن لم يرد بعلمه شيئا من الخير غير هذا. والله يغفر لما يشاء

ويعذب من يشاء ويستنادي - 03:06:24

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لو ان اهل العلم صانوا علمهم ووضعوه عند اهل لسادوا به اهل زمانهم. ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا على اهلها سمعتوا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم اخرته. ومن

تشعبت به الهموم في احوال - 03:06:46

لم يبالي الله في اي اوديتها وقع. نسأل الله العفو والعافية. من جعل مقصده الله كفاه الله هم كل شيء ومن جعل قلبه وهمه الدنيا بما

فيها من الشعاب خذله الله فلا يبالي في اي شعاب الدنيا - 03:07:06

ملك في شعاب الشهوات والشبهات او الملذات نسأل الله العافية. نعم. محمد ابن يحيى ابن ابن حبان قال حدثني رجل من اهل العراق

انهم مروا على ابي ذر فسألوه عن - 03:07:23

فسألوه يحدثهم فقالوا لهم تعلمون ان هذه الاحاديث التي يبتغى بها وجه الله تعالى لا يتعلمها احد يريد يريد بها عرض دنيا او قال لا

يريد بها الا عرض الدنيا فيجد عرف الجنة ابدأ. قال عبدالله ابن تعلمها فيجد عرف الجنة ابدأ. يعني ابو ذر قال طلبوا من ابي ذر ان -

03:07:35

حدثهم باحاديث فاعطاهم موعظة قبل ما يحدثهم قال هذه الاحاديث التي احدثكم اياها لا يطلبها احد وهو يريد بها الدنيا والجاه

والمنزلة الا لا يجد عرف الجنة اي رائحتها الطيبة يحرمه الله ليس من الجنة بل حتى من رائحتها نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال

عبد الله بن المبارك عرفها ريحها. ويستدعي عن - 03:07:55

عن عائد الله قال من يبتغي العلم او قال الاحاديث لا يبتغيها الا ليحدث بها لم يجد ريح الجنة. الا ليحدث بها يعني لا لا لا يوجد له فيها

كبير نية صالحة - 03:08:17

وانما هدفه ان يصبح محدثا والناس تلتف حوله هذا المراد. نعم. سيارة لله قال الذي يبتغي الاحاديث لا يحدث بها لا يجد ريح الجنة

الاحاديث ليحدث بها طيب قال ابو عمر عائد الله هو ابو ادريس الخولاني. وما بعده عن مكحول؟ عن مكحول قال من طلب

مقول من طلب - 03:08:30

بسوء او لباه السابق. يعني يزيد ابن قودرة قال يوشك ان ترى رجالا يطلبون العلم. فيتغيرون عليه كما الفساق على المرأة

السوء هو حظهم منه. ايش يعني يتغيرون عليه؟ - 03:08:50

يعني يتنافسون فيه تنافس الدنيا كما يتنافس الفساق على امرأة عشقها كل منهم يريد ان يصيبها هذا معنى يتغيرون بان يتنافسون

مين فينا يتصدر من فينا يلتفت حوله الناس؟ وكل شخص يريد ان يسقط الاخر؟ هذه حالة طلاب العلم الفساق نسأل الله العفو

والعافية - 03:09:06

هو باسناد عن ابي ايوب السخثياني قال قال لي ابي ابو قلابة اه قال لابو قلابة. ابو قلابة اذا اذا حدث الله لك علما فاحدث له عبادة.

ولا يكن همك ان تحدث به. هذي من اعظم المقولات التي نقلت عن السلف - 03:09:26

في طريقة استقبال طالب العلم للعلم وكيفية شكر العلم يقول ابو قلابة رضي الله عنه رحمه يقول اذا حدث الله لك علما يعني اذا

استفدت شيئا من العلم جديدا كيف يكون شكرك لهذه النعمة - 03:09:42

ان تحدث مقابلها عبادة قيام ليل قراءة قرآن صدقة اغاثة ملهوف هكذا تشكر العلم ولا يكن همك مجرد انه متى سأحدث به ومتى

سأصبح استاذ وحول الطلاب؟ بعض الطلاب هو يطلب الان العلم وليس همه - 03:09:56

تعمل امه ان يترأس في يوم من الايام ابو قلابه ماذا يقول لك؟ يقول لا يكن همك وانت تطلب العلم متى ستحدث به يعني متى ستصبح رأسا وعالما ويجتمع حولك حولك الناس. ليكن همك العمل به. لذلك اذا حدث الله لك علما احدث له عبادة - [03:10:13](#)

يعني ليكن شكر هذا العلم بان تحدث عبادة صادقة بينك وبين الله باي نوع من انواع العبادة احببت. نعم واسناد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كيف انتم اذا كيف انتم اذا لبستم فتنة يربو فيها الصغير وانتم اذا - [03:10:33](#)

اذا لبستم فتنة اذا لبستم يعني احاطت بكم فتنة يربو فيها الصغير. ويهرم الكبير آآ وتتخذ تهرم الكبير وتتخذ سنة مبتدعة يجري عليها الناس فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة. حتى يصل الحال انه الناس تعتقد البدع سنة - [03:10:50](#)

حتى اذا انكرت عليهم وقلت لهم يا جماعة هذه بدعة. يقول الله اكبر يا اخي هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم بفرط الجهل وشدة الفتن. نعم. قيل متى ذلك يا ابا عبدالله؟ متى يكون ذلك يا ابا عبدالله؟ قال اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم. عبدالرحمن - [03:11:13](#)

ابا عبد الله صح؟ طيب يا ابا عبد الرحمن. قال اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم وكثر امراؤكم وقل امنائكم. والتمست الدنيا بعمل الآخرة تفقه لغير الدين. هذه هي وتفقه غير الدين - [03:11:30](#)

والتمست الدنيا بعمل الآخرة. ايش يعني؟ يعني تتاجر بالدين تطلب الدنيا بالدين تعمل درس دين بدك في المال تعمل اي شيء ديني لكن ليس مقصدك ان تخدم دين الله وانما مقصدك ان تطلب به دنيا الناس. نعم. وبسناد عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لو ان - [03:11:45](#)

حملة العلم اخذوه بحقه وما ينبغي لاحبهم الله وملائكته والصالحون ولهايهم الناس ولكن طلبوا به الدنيا فابغضهم الله وهانوا على الناس نسأل الله العفو والعافية. نعم وباسناد عن ابو عن ابي حازم قال قدم هشام ابن عبد الملك المدينة فاجتمع اليه فقهاء الناس والى والى جنب الزهري. فقال للزهري - [03:12:05](#)

يا ابا حازم الا تحدث الناس بعض حديثك؟ فقلت بلى كان الناس الفقهاء مرة يستغنون بعلمهم عن اهل ويقضون في علمهم ما يقضي اهل الدنيا في دنياهم. يعني في ساعات طلب العلم - [03:12:26](#)

ما لا يقضي اهل الدنيا من الساعات في كسب المال. كان الناس كان الناس الفقهاء مرة يعني قديما يعني كانه طبعا هو في زمن السلف ما ما معنى هذا القدم؟ نعم - [03:12:43](#)

فكان اهل الدنيا فكان اهل الدنيا يقربونهم ويعظمونهم على ذلك. فاصبح العلماء اليوم يبذلون علمهم لاهل الدنيا رغبة في دنياهم. فلما رأى الدنيا موضع العلم عند اهله زهدوا فيه وازدادوا رغبة في دنياهم. انتم بتعرفوا طبعا ابو حازم اكثر من مرة بطخ على ابن شاب الزهري - [03:12:55](#)

وادي مرة ايضا ان كانوا هم الاثنين في مجلس وكان هشام بن عبد الملك الخليفة الاموي حاضر كان الخليفة حاضر وحوله الفقهاء. فابن شهاب قل يا ابا حازم حدث بشيء - [03:13:13](#)

ابو حازم اصلا يعني ليس من رواد السلاطين فضررب كلمة موجعة لكل الفقهاء هؤلاء انه كان الفقهاء قديما يطلبون الله بهذا العلم كانوا يعظمون في عيون العامة لكن لما اصبح الفقهاء يلتفون حول الامراء والسلاطين ويطلبون الدنيا هانوا على الناس. هذا خلاصة كلام - [03:13:27](#)

ابي حازم رحمة الله عليه. كان يقال اشرف العلماء من هرب بدينه عن الدنيا واستصعب قياده على على الهواء. نعم. وبالسناد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله قاد نفسه على على حساب هواها - [03:13:47](#)

تمام يعني احسن قيادة نفسه على حساب الهوى. فالهوى اطلبوا الدنيا الهوا يطلب المال يطلب الملذات وان تقود نفسك بحزم وقوة هذا ليس سهل فهذا يدل على انه عالم صادق. اشرف العلماء من هرب بدينه عن الدنيا. واستصعب قياده على الهوى. يعني احسن ضبطنا - [03:14:03](#)

حتى اصبح الهوى لا يستطيع ان يقوده. بل هو يقود هواه. فاهتم؟ استصعب قياده على الهوى. يعني الهوى استصعب من قياده لا يستطيع ان يجر هذا العالم بل بالعكس هذا العالم هو اللي بجر الهوا بقول له تعال عندي انت - [03:14:26](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله في بعض الكتب او او اوحى الى بعض الانبياء قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل ويلبس ويلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب والسنتهم احلى من عسل. ولكن الشيخ حامي الوديع - [03:14:43](#)

محترم وهو في داخله ذئب ضاري هذا حال طبعنا هذا نوع ممن هو نفاق عنده شيء من النفاق. والسنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر. اياي يخدعون وبه يستهزون لاتيحن لهم - [03:15:05](#)

فتنة فتنة تذر الحليم فيهم حيران. نسأل الله العفو والعافية. هذا النوع من طلاب العلم الله يتوعدهم بفتنة تجعل الحليم منهم حيران. تنسى اسمك وباسناد عن ابي هريرة اه مثله - [03:15:19](#)

ويسند عن حماد ابن زيد انه بلغه عن كعب قال اني اجد في بعض الكتب انها كعب الاحبار. معروف كعب الاحبار اسلم اه في زمن التابعين هو نعم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم كان اسلم في زمن الصحابة والتابعين. وهو يحدث عن كتب اهل الكتاب. قوم

يتعلمون لغير العمل ويتفقهون لغير العبادة ويطلبون - [03:15:33](#)

الدنيا بعمل الاخرة يلبسون جلود الضأن وقلوبهم امار من صبر فبي يختارون وايا يخدعون فبي حلفت لاوتيحن لهم فتنة تترك الحليم فيهم حيران استاذني عن ابي العالية قال مكتوب عندهم في الكتاب الاول ابن ادم علم ماجنا كم اعلمت مجانا؟ علم مجانا كما علمت -

[03:15:53](#)

مجانا يعني انت لما اخدت العلم من المشايخ طلبوا منك مال علمت ففدا اذا اصبحت عالما لا تطلب بعلمك الدنيا علمت مجانا فعلم مجانا في المستقبل قال ابو عمر معناه عندهم كما لم تغرم ثمنا فلا تأخذ ثمنها. والمجان عندهم الذي لا يأخذ لعمله ثمنا. او سند عن ابي هريرة رضي الله عنه - [03:16:13](#)

قال قال رسول الله لا يأخذ لعلمه لعلمه ثمنا يعني لا يطلب ثمنا الظاهر عندهم غريبة لكن احنا في عرفنا سائد اه حبيبنا يعني مكتوب في كتب الاوائل اما في التوراة او في الانجيل او شيء من ذلك - [03:16:36](#)

اسرة من لعمله. نعم. لعملهم؟ لا لا لا يأخذ لعلمه ثمنا اي مقابل تعليمه لا يأخذ ثمنا. نعم. والاسناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه - [03:16:53](#)

لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعاني ربحها. وهذا الحديث من اخوف الاحاديث ان قال لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا يعني انت ممكن تتعلم العلم الشرعي - [03:17:07](#)

مش ضروري تكون مرائي لكن لا تطلب به الا مثلا شهادة دنيوية يعني انت دخلت الشريعة في الكلية فقط هدفك شهادة دنيوية هذا اراد عرضا من الدنيا وهذا لا يوجد رائحة الجنة - [03:17:21](#)

وهذا الحديث اعم هذا الحديث ما قال لا يطلبه الا رياء. لا لأ قال لا يريد بي الا عرض من الدنيا رياء ثناء شهادة منصب وظيفة شوف العلم الشرعي لا يصلح ان تطلبه لتقصد به الوظائف - [03:17:35](#)

اذا يعني الوظيفة تحصل تبعها به. ما عنا مشكلة لكن انه انا داخل شريعة لاصبح قاضي لا يوجد حرف الجنة داخل شريعة فقط لاصبح مثلا موظف في سلك معين لا يجد عرف الجنة - [03:17:50](#)

الشريعة قال شف التخصصات الاخرى اسهل ادرس فيزياء كيميا احياء اطلب بها الدنيا ما حدا بسالك تمام؟ لكن لا تأتي على الشريعة المقدسة المعظمة وتجعلها هكذا سلعة تطلب بها الدنيا - [03:18:04](#)

اطلب بها الله واذا حصلت وظيفة تبعها ما عنا مشكلة اما ان يكون مقصدك من التخصص في الشريعة ابتداء طلب وظيفة او شهادة او اي عرض من الدنيا كما قال - [03:18:17](#)

صلى الله عليه وسلم هذا اخواني فيه وعيد جديد. انه لا يجد رائحة الجنة يوم القيامة فالتخصص الشريعة له خصوصية تختلف عن سائر التخصصات الاخرى نعم تفضل يكون الاساس اه التقوى وتقوى الله سبحانه وتعالى ومراد الله. وتكون الدنيا تبع - [03:18:32](#)

اما ان يكون هو هو يريد التخصص من اجل وظيفة او منصب او سلك معين يدخل فيه هذه خطيرة على دينه. نعم وباسناده عن

الفريق بن سليمان مثله باسنادين. نعم - [03:18:53](#)

وذكر النبي عن ابي طوالة باسناد مثله وعن ابن وهب مثله. طيب وباسناده عن الحسن بن صالح يقول انك لا تفقه حتى لا تبالي في يدي من كانت الدنيا. نعم. وباسناده عن عيسى قال يا معشر القراء والعلماء كيف تضلون بعد - [03:19:06](#)

علمكم او تعملون بعد بصركم من اجل دنيا دنية وشهوة ردية. فلكم الويل عليها ولكم ولها الويل منكم ما معنى انك لا تفقه حتى لا تبالي في يدي من كانت الدنيا - [03:19:21](#)

تعا تعتك بدنا نبدل يوم وجعت راسنا صعبة طيب ايش رأيكم؟ ما معنى هذه العبارة لا يفقه الانسان حتى لا يبالي بيد من كانت الدنيا ها طيب انك لا تفقه حتى لا تبالي في يدي من - [03:19:38](#)

كانت الدنيا لسا ها بدي اشي اوضح من كذا اه حبيبنا يعني اظنك كانت تحوم حول الحمى قريبا حقيقة العلم والايمان يعني حتى تكون الدنيا اخر همك انا اشوف كلامك يلزم منه. يعني هو ليس بعيدا يعني الكلام يعني يعوم بعضه حول بعضها حبيبنا - [03:20:02](#) طيب ايوه يعني هذا هو الكلام القريب يعني تقريبا كما قال الاخ والاخ انه حتى لا تبالي الرئاسة الان بيد من والاموال بيد من؟ كانك لا تنظر الى حال السلاطين واموالهم ومن اصحاب الاموال منهم. انا فقط منشغل بالعلم منكبه لا - [03:20:34](#)

ابالي بيد من كانت الدنيا من سلطانها؟ من مالها؟ يعني هذا ليس من شغلي ولا من اهتمامي ولا من احتفائي كما وعد دلالة طبعها الصدق وانك لا تطلب بعلمك دنيا الناس. نعم - [03:20:55](#)

وباسناده عن يزيد ابن ابي حبيب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشهوة الخفية. فقال هو الرجل يتعلم العلم يحب ان يجلس اليه. نعم. وباسناده عن الحسن يقول - [03:21:07](#)

هذا كثير ما يقع فيه حتى طالب العلم قد يكون طالب العلم كما قلنا في بداية طريقه لا يسلم من دخول هذه الدواخل على قلبه لا يسلم من دخول هذه الدواخل على قلبه فيجاهد نفسه قدر المستطاع لكن لا يترك العلم بحجة والله يا شيخ بعض الطلاب يقول لك انا اشعر انه عندي شيء من الرياء - [03:21:18](#)

اريد ان اترك العلم حتى لا ما ينفع لانه الشيطان ايضا في المقابل يحاول يقنعك انه انت غير صادق وغير جاد بنية صالحة حتى يصرفك عن العلم. فالمطلوب ليس ترك العلم. المطلوب ماذا؟ المجاهدة على النية. هذا هو المطلوب منك. نعم - [03:21:36](#) وباسناده عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله عز وجل على القهم. نعم وروي عن عن انس مرفوعا. وباسناده عن سفيان الثوري. كأنه يقول - [03:21:52](#)

العلم علمان علم وصل الى قلبك فائمه تنتفع به في حياتك لانه وصل الى القلب اصبح له انتاج والنوع الثاني العلم الذي على لسانك وانت تعلمه فهذا انت تقيم به الحجج - [03:22:07](#)

على خلق الله سبحانه وتعالى ترفع عنهم الجهل وتنبهم. فانت تحتاج حتى تنتفع ان لا يبقى العلم على لسانك باختصار العلم لا يجب ان يبقى على لسانك. ايش فائدة اني اعلمك - [03:22:22](#)

واقيموا الحجة عليك والعلم لم يصل الى قلبي وانتفع به انا فانتبه يجب ان يكون كما العلم على لسانك يجب ان يصل الى قلبك ويثمر في حياتك. نعم. وباسناده الى سفيان الثوري يقول انما يطلب الحديث ليتقى - [03:22:36](#)

الله عز وجل يطلب الحديث للوصول الى التقوى. نعم فلذلك فضل على غيره من العلوم. ولولا ذلك كان كسائر الاشياء. يعني كان طلب الحديث كطلب الفيزياء والعلوم كل علوم الدنيا. لا وهذا ليس خاص بطلب الحديث بل هو خاص بكل العلوم الشرعية. انما طلب العلوم الشرعية ليتقى بها الله - [03:22:52](#)

تخصص الشريعة انما يطلب ليتقى به الله. والا كان هذا التخصص كغيره من التخصصات الدنيا. اذا لم يوصلك الى تقوى الله درست شريعة درست محاسبة درست فيزياء يقول لها نفس الشيء اصبحت - [03:23:12](#)

لا تفاضل بينها. انما التفاضل اذا طلب بالعلم وجه الله سبحانه وتعالى. سريعا علوم العالم اذا كان يقصد بها خدمة الشريعة فهي داخلة ضمن علوم الشريعة. اذا كان يقصد بها هذا المقصد اكمل. وباسناده الى حماد سلامة يقول من طلب - [03:23:25](#)

لغير الله مكر به. والعياذ بالله هذا مخيف من طلب العلم الشرعي لغير الله مكر الله به مكر الله به في لحظة هو غافل تأتيك مصيبة وبلية تفتنك في دينك - [03:23:41](#)

ومراقبة النيات في طلب العلوم الشرعية من اهم الاشياء. نعم. وباسناده قال مصعب نعم وبالنسبة الى السماك يقول قال مصعر من اراد الحديث للناس فليجتهد فان بلاؤهم شديد. من اراده لنفسه فقد اكتفى. وكان شعبة حاضرا فقال هذا والله ينبغي ان يكتب. ما معنى - [03:23:55](#)

ما هذا الكلام من اراد الحديث للناس فليجتهد فان بلاؤه شديد هذي الكلمة بلاؤه شديد ما معنى ذلك او فان بلاؤهم شديد ما في مشكلة ما معنى ليش تأتي ماذا باختصم والحكمة على كلمة فليجتهد - [03:24:10](#)

فليجتهد في اصلاح نيته ومراقبتها. فان الناس فتانة. هذا بثني عليك وهذا بمدحك وهذا ببعزمك وهذا بوخذك وهذا. فبالتالي الموضوع مش سهل. واما اذا طلبته لنفسك وليس لتحدث به الناس ريحت نفسك - [03:24:28](#)

اكتفى يعني اموره سهلة لانه لا يريد ان يواجه بها الناس. فالقصة انه اجتهد في تصويب نيتك. نعم. وباسناده الى طاووس قال ما تعلمت فتعلمه لنفسك ان الامانة والصدق قد ذهبوا من الناس. يعني هذا كلام يعني - [03:24:42](#)

لا يحكم به يعني قد ينظر فيه هو يقول في زمن معين او في لحظة معينة خلص تعلموا العلم لانفسكم ترى الناس يعني ذهبت ذهبت الامانة والخير فيهم. لكن هذا ليس مقياس يعني لا اعتبر هذه قاعدة عامة. لا - [03:24:56](#)

علم الناس وانفعهم فان الناس حتى لو ضعفت ديانتهم يحتاجون الى العلم. نعم. وروي عن ابراهيم التيمي قال من طلب العلم لله عز وجل اتاه الله اتاه الله من منه ما يكفيه. جميل هذا كلام في الجهة المقابلة الايجابية. نعم - [03:25:10](#)

وباسناده عن سفيان الثوري قال زين العلم ولا تزبنوا به. ايش يعني ايش يعني قصي هذا الكلام بين العلم ولا تتزينوا ولا به اه يا مشايخ وجوه جديدة واثنين ثلاثة اللي بفكروا قاعدين بالمجلس - [03:25:24](#)

اها احسنت يعني وانت حمت حول الحمى يعني او نقول وقعت فيها بالكلام العام. زينوا العلم بماذا؟ باخلاقكم وصمتكم ونشره وتعليمه وصدق النية فيه ولا تتزينوا به تتباهوا به وتتفاخروا فيه. انه والله انا طالب علم وانا متخصص في كذا. يا اخي ولا دكتور

شريعة - [03:25:43](#)

هذه كلها القاب تذهب وباسناده عن سفيان الثوري قال زينوا الحديث بانفسكم ولا تزبنوا بالحديث. نعم جميل. هي نفس الفكرة السابقة. نعم. وباسناده عن سفيان الثوري قال انما يتعلم العلم ليتقى الله - [03:26:10](#)

به وانما فضل العلم على غيره لانه اتقى الله عز وجل به. هو نفس الكلام السابق ان العلم انما يطلب العلم الشرعي من اجل التقوى. والا كان كسائر العلوم. جميل. قال سفيان - [03:26:22](#)

الكلام السابق ولا تزبن نفسك بالعلم ايوه قال ابن مبارك باسناده عن ابن مبارك قال كان يقال تعوذوا بالله من فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل فان فتنتهما فتنة كلي مفتون. ايه نسأل الله العافية نعم - [03:26:32](#)

ومن حديث ابن وهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي عالم فاجر وعابد جاهل وشر الشوارع اشرار وشر الشرار اشرار العلماء. نعم. وخير الخيار خيار العلماء - [03:26:44](#)

ماء. جميل وروينا عن الازاعي رحمه الله قال وروينا عن الازاعي رحمه الله قال شكت النواويس الى الله عز وجل ما تجد منه نيجية في الكفار. فاوحى الله اليها بطون علماء السويد - [03:26:54](#)

انت مما انتم فيه قال وروينا عن فضيل بن عياض واسد من الفرات قال بلغنا ان الفسقة من العلماء ومن ومن حملة القرآن بيداً بهم يوم القيامة قبل عبدة الاوثان. وقال فضيل ابن عياض - [03:27:05](#)

لان من علم ما ليس كمن لم يعلم قال وقال الحسن عقوبة العالم موت قلبه. قيل له وما موت القلب؟ قال طلب الدنيا بعمل الآخرة. يعني كيف تعرف انه ان قلبك مات يا طالب العلم - [03:27:19](#)

اذا اصبحت تطلب الدنيا بعمل الآخرة. هاي علامة موت قلبك ان اصبحت تستثمر العلوم الشرعية اجل طلب الوعاعة من الدنيا. نعم هنا

حقيقة لست متأكدا منها لكن الذي يظهر اما القبور او ما شابه ذلك - [03:27:32](#)

التي فيها جيف الكفار تشكو من تنبئها. نعم يحتاج الى بحث هذه. نعم. قال وانشدني محمد بن ابراهيم بن مصعب لاحمد بن مشر بن اغثت في شعر له احسن شيء قيل في عالم ما اصدق المرء وما اورعه وشر ما عيب به ان يرى عبدا من الدنيا لما اطمعه. نعم -

[03:27:49](#)

قال وقال بعض الصالحين اللهم اني اشكو اليك ظهور البغي والفساد في الارض وما يحول بين الحق واهله من الطمع قال وانشدني

عبيد الله ابن وما يحول بين الحق واهلي من الطمع. ما الذي يحول اهل الحق من العمل بالحق - [03:28:07](#)

الطمع بالدنيا هذا المراد. نعم. قال وانشدني عبيد الله لابن المبارك يا طالب العلم بادر الورع وهاجر النوم واهجر الشبع. يا ايها الناس

انتم عشب يحصده الموت كلما طلع لا يحصد المرء عند فاقته الا الذي في حياته زرع. لا يحصد المرء - [03:28:21](#)

عند فاقته متى الفاقة يوم القيامة لما تقف وفاة عراة غرلا لا يحصد المرء عند فاقته الا الذي كان حياته زرع يوم القيامة ما راح

تحصل الي زرعته في الدنيا - [03:28:38](#)

لزعت خيرا ستحصد خيرا واذا زرعت دنيا فاسدة ومطامع وما شهوات تحصد ما زرعته. نعم. قال وقال الحسن من افرط في حب

الدنيا ذهب خوف الاخرة من قلبه. ومن ازداد علما ثم ازداد على الدنيا حرصا لم يزد من الله الا بغضا - [03:28:53](#)

ولم يزد من الدنيا الا بعدا. سبحان الله! وقد روي يعني حتى الدنيا لا تحصلها. نعم. وقد روي مثل هذا من قول الحسن مرفوعا والله

اعلم قال وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب العلم لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار. نعم. وعنه صلى

الله عليه وسلم انه سئل عن شر الناس فقالوا - [03:29:09](#)

العلماء اذا فسدوا قال وهذه الاحاديث ان لم يكن لها اسانيد قوية فانها قد جاءت كما ترى. والقول عندي فيها كما قال ابن عمر في

نحو هذا عش ولا تغتر - [03:29:28](#)

قال وقال تغتر يعني يكون مصحح لحياتك واشتغل لاخرتك. نعم. قال وقال جعفر بن محمد اذا رأيت العالم محبا لدنياه فاتهموه

على دينكم. فان كل محب لشيء يحوط على ما احب يحوط ما احب - [03:29:37](#)

وروي ان الله عز وجل اوحى الى داوود. يا داود لا تجعل بيني وبينك عالما هذا كلام مهم. اذا رأيت العالم محبا لدنياه لا تثق بفتواه.

ايش يعني فاتهموه على - [03:29:52](#)

دينكم يعني لا تثق بفتيا لا لا تأمنوا على دينك. لا تستفتيه اذا رأيت عالما محبا للسلطة محبا للجاه قل لا يعني لا لا تحط دينك عنده لا

تسأله. انه سيفتنك - [03:30:02](#)

تمام فان كل محب لشيء يحوط ما احب. يعني كل انسان احب من احب الدنيا سيكون حريص في كلامه انه يقول لكم احذروا الفتن

يا شباب التهور يعني بتعرفوا كيف العبارات اللي بتيجي لانه هو خايف على دنياه تروح - [03:30:16](#)

فبالتالي خطابه الشرعي او الديني يكون حرصا على دنياه وليس حرصا على مصلحة الاسلام ان يحفظ وليس حرصا على مصلحة

الاسلام ان يحفظ. هذا الكلام له عمق اكثر من ذلك لكن اكتفي بهذا. تفضل - [03:30:32](#)

نعم جاءت كما ترى يعني متعاضدة يعضد بعضها بعضا. نعم قال وروي ان الله عز وجل اوحى الى داوود يا داوود لا تجعل بيني وبينك

عالما مفتونا بالدنيا فيصداك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع - [03:30:53](#)

ان اولئك قطاع طريق عباد المريرين. ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع ان انزع حلاوة المناجاة من قلوبهم. سبحان لكن هي حقيقة

طالب العلم اليوم يحتاج الى مجموعة من التوازنات وهو يقرأ مثل هذا الكتاب. يعني يجد الكتاب - [03:31:07](#)

يحذر من لحوم العلماء وانها مسمومة ويحذر من الازدراء بالعلماء لكن في نفس الوقت يحذر من العالم المفتون ويحذر من ان

تتبعه وان تضع دينك عنده. فهي مجموعة من التوازنات يجب ان تحصل عندك. كيف احافظ على حرمة العلماء؟ اول خطوة هي -

[03:31:22](#)

التي يجب ان تفهمها ان تحدد مفهوم العالم وان هذا دائما ما اركز عليه من هو العالم الذي امتدحته النصوص وقد ذكره لكم ابن

عبدالبر العالم العامل الرباني الصادق الذي تظهر امارات الصدق عليه هذا حرمة عظيمة عند الله. وفقده ثلما ويجب عليك الا تتسرع والا تهاجم والا تنتقد وو - [03:31:40](#)

شابه ذلك. في المقابل عالم السوء هذا لا حرمة له. العالم المفتون بالدنيا المتعلق بالكراسي والمناصب. لا حرمة له. فكل نص او كل مجموعة نصوص يجب ان تحسن انزالها في المكان الصحيح. لان بعض الطلاب يخلط كل النصوص ببعضها - [03:32:02](#)

لا مهم جدا نفرز النصوص. كل نصوص توجه الى من يستحقها. نعم وباسناده عن الشعبي قال يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل النار فيقولون لهم ما ادخلكم النار وانما ادخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم. قالوا انا كنا - [03:32:19](#)

امركم بالخير ولا نفعله وباسناده عن ابي هريرة قال ان في جهنم ارجاء تدور بعلماء السوء. فيشرف عليهم جمع رحي والرحى تعرفونها. التي يطحن عليها القمح قديما تسمى راحة هكذا. نعم. قال فيشرف عليهم بعض من كان يعرفهم في الدنيا. فيقول ما صيركم في هذا وانما كنا نفعله منكم؟ قالوا انا كنا نأمركم بالامر ونخالفكم الى غيره. العلماء - [03:32:35](#)

يطحنون برحي في جهنم والعياذ بالله فيقال لهم قالوا انا نأمركم بالمعروف ولكننا في خلواتنا لا نأتيه وننهاكم عن المنكر ونكون في خلواتنا نأتي والعياذ بالله. نعم. قال ابو عمر قدم الله عز وجل في كتابه قوما كانوا يأمرون الناس باعمال البر ولا يعملون بها ذما. وبخهم الله به توبىخا يتلى على - [03:32:57](#)

طول الدهر الى يوم القيامة فقال تأمرهم الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. افلا تعقلون قال ابو العتاهية وصفت التقى وصفت التقى حتى كأنك ذو تقى يعني هو كانه يخاطب شخصا - [03:33:20](#)

وصفت التقى حتى كأنك ذو تقى. يعني بتحكي عن التقوى وتعظ الناس بها وما شاء الله دروسك في بيان معنى التقوى بلغت العشرات ولكن ماذا قال؟ قال وريح الخطايا من ثيابك تصدع - [03:33:39](#)

وانت غارق ومنغمس في ذنوب الخلوات الانسان ينتبه ايها الشباب مسؤولية العلم نسأل الله ان يرحم ضعفنا. نعم وقال سلم بن عمرو المعروف بالخاسر ما اقبح التزهيد من واعظ يزهد الناس ولا يزهد. عفوا الجاسر مش الخاسر - [03:33:54](#)

اظنها تحتاج الى بحث نعم لو كان في تزيهده صادقا اضحى وامسى بيته المسجد ان يرفض الدنيا فما باله يستمنح الناس ويسترقد؟ الرزق مقسوم على من ترى يسعى به الابيض والاسود. يعني الابيض والاسود في - [03:34:10](#)

كله يسعى وكل واحد راح يوخذ رزقه يعني مش البيض يوخدوا رزق ولسود بوخدوش رزقي احنا الحياة مقسومة بقضاء الله وقدره. نعم. قال وقال ابو العتاهية في ابيات له يا واعظ الناس قد اصبحت متهما - [03:34:27](#)

اذ غبت منهم امورا انت تأتيها كملبس الثوب من من عري وعورته للناس بادية ما ان يوارئها واعظم الذنب بعد الشرك نعلمه فملبس الثوب من يعني كمن يلبس الثوب انسان عاري امامه وهو ناسي نفسه - [03:34:39](#)

انه هو عاري الذي ينصح الناس وهو لا يأتي ما ينصح به كمن يلبس الثوب لانسان عاري امامه وهو عاري لم يستر نفسه قبل ان يستر عورة غيره هذا المراد - [03:34:56](#)

قال واعظم الذنب بعد الشرك نعلمه في كل نفس رماها عن مساوئها. يعني اعظم الذنوب بعد الشرك ان تكون عاميا عن مساويك وعن اخطائك. تقول ولا تفعل. نعم. وشغلها بعيوب الناس تبصرها منهم ولا تبصر العيب الذي فيها. انشغالك بعيوب الناس وتركك -

[03:35:09](#)

لعيوب نفسك نعم. قال وقد ذكرنا الابيات في باب قول العلماء بعضهم في بعض من هذا الديوان. نعم باسناده عن عبدالله بن عروة بن الزبير قال اشكو الى الله عيبي ما لا اترك ونعتي ما لا اتي - [03:35:27](#)

وقال انما نبكي بالدين للدنيا. قال وقد قال عبدالله بن عروة شعرا يشبه هذا الحديث فقال يبيكون بالدين للدنيا وبهجتها. ارباب دين عليها كلهم صاد لا يعلمون لشيء من معادهم وتعجلوا حظهم في العاجل البادي. لا يهتدون هو المتعطش - [03:35:38](#)

يبيكون بالدين للدنيا وبهجتها ارباب دين عليها كلهم صاد. كلهم متعطش للدنيا ويريدوها ويبحت عنها. نعم لا يهتدون ولا يهدون تابعهم ضل النقود وضل القائد الهادي. اي والله وقال مبن المقود؟ - [03:35:57](#)

الناس وظل القائد اللي هو العالم الذي اراد بدينه دنياه سبحانه الله جميل هذا البيت. ظل المقود وظل القائد الهادي. لانه اذا العالم اصبح يطلب الدنيا ضاع هو وضع الناس اللي وراه باختصار. هو ضاع - [03:36:16](#)

وضع الناس الذين يحسنون الظن به. نعم وقال يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم وارك تلحق بالرشاد عقولنا نصحا وانت من الرشاد عديم. يعني انت تلحقنا الفوائد والفكر وانت لم ترشد في نفسك. سبحانه الله هذه - [03:36:31](#)

مهمة قضية طالب العلم ان يسعى ان يلتزم بما ينصح به الآخرين. الله المستعان. نعم. ولابي العتية في هذا المعنى يا ذا الذي يقرأ في كتبه ما امر الله ولا يعمل. قد بين الرحمن مقت الذي يأمر بالحق ولا يفعله. من كان لا تشبه افعاله اقواله فصمته اجمل - [03:36:50](#)

من عدل الناس فنفسه بما قد قارفت من ذنبها اعدل. ان الذي ينهى يعني يلوم الناس عليه قبل ان يلومهم ان يلوم نفسه على اخطائه. نعم ان الذي ينهى ويأتي الذي عنه نهى في الحكم لا يعدله. وراكب الذنب على جهله اعذر ممن كان لا يجهله. الذي يفعل معصية وذنب وهو جاهل - [03:37:09](#)

بها اعذر عند الله ممن يأتي المعصية وهو عالم وطالب علم. نعم لا تخلطن ما يقبل الله من فعل بقول منك لا يقبله. نعم. وباسناده عن صفوان بن محرز بن ابن محرز قال سمع جندب ابن عبد الله البجلي يقول في حديث ذكره - [03:37:30](#)

ان مثل الذي يعظ الناس وينسى نفسه كالمصباح يحرق نفسه ويضيء لغيره. نعم الذي يعظ الناس وينصحهم يصلح من شأنهم. واذا كان هو لا يعمل يعني هو احرق نفسه واثار الطريق للآخرين لكن هذا احراق نفس - [03:37:46](#)

سلي تلف واحراق نفسي في نار جهنم والعياذ بالله. نعم. قال ابو عمر اخذه بعض الحكماء فقال وبخت غيرك بالعمى فافته بصرا وانت محسن لعماك. كفتة المصباح تحرق نفسها وتنير موقدها وانت كذلك - [03:38:02](#)

انت ايها العالم الذي لا تعمل بما تنصح الناس به انت احرقت نفسك وان كنت امرت الطريق للآخرين. لذلك شر الناس عالم يوصل الناس الى الجنة ثم يلقي به هو في النار - [03:38:18](#)

يوصل الناس الى الجنة ما هو يلقي به في النار. الناس استفادت منك وعملت دخلت الجنة بسببك. لكن انت اين ذهبت القي بك في النار لانك لم تكن صادقا في خلواتك. نعم - [03:38:32](#)

وقال وقد اخذه في غير هذا المعنى عباس ابن الاحنف فقال صرت كأني ذبالة اوقدت تضيء للناس وهي تحترق. الذبابة هي الفتيلة التي في المصباح. نعم. التي قال ولقد احسن ابو الاسد الدؤلي في قوله وتروى للعزيمي يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم وارك تلحق بالرشاد - [03:38:46](#)

عقولنا نصحا وانت من الرشاد عديم. لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. وابدأ بنفسك فانها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم. فهناك تقبل ان وعظت ويقتدى بالقول منك وينفع التعليم - [03:39:07](#)

ولعب العتاهية الحمد لله دائما ابدًا. قد يصف القول غير مقتصد والابن العتاهية اذا عبت امرا فلا تأته وذل بمجتنب ما يعيب وقال عيسى ابن محمد ابن طلحة بن عبيد الله لا تزال لا تلم المرء على فعله وانت منسوب الى مثله. من ذم شيئا واتى مثله فانما يزرع لا عقله - [03:39:22](#)

هذا لا يعني اخواني ان بعض الطلاب يقول اذا خلاص اترك نهى عن المنكر والامر حتى استقيم هذا خطأ المراد انك استمر على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن جاهد - [03:39:43](#)

نفسك احيانا قد يخطئ الانسان في شيء ووجود خطأ في شيء يعني هل مثلا انت تغض بصرك عن كل المحرمات يمكن ان يحدث منك زلة حتى لو كنت طالب علم - [03:39:58](#)

فهل هذا معناه انه خلاص لا امر الناس بان يغضوا ابصارهم؟ لانه انا والله يا شيخ تصدر مني فلتات لا لك تامر الناس وتحثهم وتجاهد نفسك الله سبحانه وتعالى اذا رآك - [03:40:09](#)

تجاهد نفسك على الشيء الذي تنصح به تجاهد نفسك ولو كنت تسقط. ما في مشكلة لكن على الاقل تجاهد نفسك الله عز وجل يرحمك انه المشكلة ان تكون انت استغرق في المعصية وغير عابى بها في خلواتك - [03:40:21](#)

تذهب تنظر على الناس فيها هذه المشكلة اما قضية انك انت تعصي وفي نفس الوقت تأمر الناس بالمعروف تنهى عن المنكر هو لا يفترض في العالم العصمة. هل هنا هل العالم معصوم من الاثام - [03:40:37](#)

هذا شرط عالي جدا ما احد اشترطه من العقلاء العالم يخطئ العالم تحدث منه زلات وينصح غيره في هذه الزلات التي يخطئ فيها لكن العالم او طالب العلم يجاهد نفسه - [03:40:50](#)

على ترك هذه الزلات. هاي هي الفكرة اما ان يترك الناس النصيحة بحجة الخوف انهم يذنبون بما ينصحون به اذا ادركنا كلنا هذا الباب. وهذا غير رشيد. نعم قال وقال منصور الفقيه ان قوما يأمرون بالذي لا يفعلون لمجانين وانهم لم يكونوا يصرعون. نعم. يعني مجانين طبعا المجنون في عرف - [03:41:03](#)

قديم اللي بصيبوا صرع بوقع عالارض وبصير تطلع منه حركات تشنج فيقول هؤلاء مجانين بس الفكرة انهم ما عندهم صراع مثل المجانين الحقيقيين بس هذا الفرق بينهم وبين المجنون الحقيقي. نعم - [03:41:24](#)

قال وقال غيره اذا انت لم تعرف لدي السن فضله عليك فلا تنكر عقوق الاصاغر. نعم. ويروى عن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما. اه طبعا هذا بيت جيد - [03:41:37](#)

يعني اذا انت لم تحترم العلماء الان الاكابر اصحاب الصدق غدا اذا عكك الاصاغر لا تقول ليش عقوني لانه انت لم تحترم الاكابر فسيعوقك غدا الاصاغر. وهذا نصيحة لكل طالب علم ان يتروى على العلماء الصادقين الربانيين ولا يسارع في التهجمات. لانك اذا لم - [03:41:47](#)

وتحترم العلماء غدا لن يحترمك طلابك هي قاعدة الحياة. اذا انت لم تعرف لدي السن فضله عليك فلا تنكر عقوق الاصاغر. حتى في قضية الوالدين اذا انت لم تبر والديك - [03:42:07](#)

لا تقل لي غدا لماذا ابنائي يعقوني؟ لانه انت ابتداء لما كنت والداك على قيد الحياة ما بررتهم. فلا تقول لي الان لماذا ابنائي ليسوا على رشاد مال؟ هي يعني كما تدين تدان كما يقولون. نعم. قال ويروى عن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما في قول الله عز وجل - [03:42:23](#)

فيها هم والغابون. قال قوم وصفوا الحق والعدل بالسنتهم وخالفوه الى غيره. نعم هؤلاء هم الغاوون. من هم الغاوون؟ في الآية قوم وصفوا الحق والعدل بالسنتهم ولكنهم خالفوه بي افعال يعني قالوا شيئا لم يفعله هؤلاء هم الغاوون. نعم - [03:42:43](#)

وباسناده الى ابن مسعود قال اني لاحسب ان الرجل ينسى العلم قد علمه بالذنوب يعمل. نعم كثير من طلاب العلم نعاني من نسيان العلم من الامور التي تسرع من نسيانك للعلم ذنوبك التي تفعلها. نعم - [03:43:01](#)

قال ولي في قصيدة اولها يعني هذه قصيدة لابن عبد البر؟ نعم نطق الكتاب بفصل حكم باهر ان التقي مباين للفاجر. لم يجعل الابرار كالفجار لها. كتاب ربنا نطق بحكم عدل باهر - [03:43:15](#)

ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ افنجعل المسلمين كالمجرمين ان التقي مباين للفاجر. التقي ليس كالفاجر عند الله سبحانه. نعم لم يجعل الابرار كالفجار لا. ما الرجس في التمثيل مثل الطاهر؟ النجاسة ليست مثل الطهارة. نعم - [03:43:30](#)

ومتى امرت بما تخالف فعله فاعلم بانك حزت صفقة خاسر. واذا جهلت الفرق بين جليهما يتلى به ابدًا وبين الدائر فاعمد الى له زهد فخذ بمقاله واعده خير موازر. واهرب عن المستأكلين بدينهم. والجائرين فبئس مثوى الجائر - [03:43:46](#)

والزهد في الدنيا يلحق حكمة اكرم به من ذي اقتدار صابر الى نفاذ الى نفاس بعلم متنزه بعالم متنزه رغبة ذو رغبة وفمن فديتك فاغر اول برهان على جهل الفتى وادل برهان وادل برهان على جهل الفتى جمع الحرام ورغبة في الحائرين. يعني واضح ان ما زالت هذا

الكتاب - [03:44:05](#)

في كثير من اشعاري يحتاج الى اعادة ضبط مع ان نسخة اشبالها نسخة لكن فيها ايضا كثير من السقط والاشكال. نعم وباسناده عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل. نعم. اذا كان هناك انسان تقي التقي

يورثه الله - [03:44:30](#)

فراصة جيدة فيعرف من الصالح من الطالح بفراصة التي اورثه اياها تقواه وحبه وخشيته لله سبحانه وتعالى. نعم. قال يريد العالم الفاضل والله اعلم. وقال ابو العتاهية بكى شدة الاسلام من علمائه فما - [03:44:48](#)

درسوا لما رأوا من بكائه بكى شجوة الاسلام من علمائه يعني الاسلام يبكي بسبب علماء السوء بكى شجوة الاسلام من علمائه فما اكثرثوا لما رأوا من بكائه وما زال علماء السوء - [03:45:04](#)

لا لا يكثرثون للاسلام وهم يرون الاسلام يبكي على حاله الذي وصلت اليه الامة نعم فاكثرهم مستقبح لصواب من يخالفه مستحسن لخطائه. نعم. فايهم المرجو فينا لدينه وايهم الموثوق فينا برأيه. سبحان الله. نعم. وقال - [03:45:21](#)

ابو العتاهية عبدالله بن محمد الناشئ اصح مواقع الراء ما لم يكن مستصوبا عند الجهول نعم. يعني في العادة اصح شيء في الاقوال هو الشيء الذي لا يوافقه الجاهل لانه الجهول يوافق بين الاقوال ما يريد هواه - [03:45:39](#)

يقول لك اصح الاقوال عادة في الشريعة هي الاقوال التي لا يستصوبها الجهول. نعم باب ما جاء في مسألة الله عز وجل العلماء باب في مسألة الله عز وجل العلماء يوم القيامة عما عملوا فيما علموا. نعم. باسناده عن عبدالله بن عكيم قال - [03:45:55](#)

سمعت ابن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث فقال والله ما منكم من احد الا سيخلو به ربه عز وجل كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر او قال ليلته ثم يقول - [03:46:11](#)

يا ابن ادم ما غرك بي يا ابن ادم ما غرك بي ما عملت فيما علمت يا ابن ادم ماذا اجبت المرسلين؟ الله المستعان - [03:46:21](#)

وباسناده يعني انا بدي الدائي قال ان اخوف ما اخاف ان اخوف ما اخاف اذا وقفت على الحساب ان يقال لي قد علمت فماذا عملت فيما علمت؟ نعم وباسناده عن سليمان بن يسار قال تفرج الناس عن ابي هريرة. فقال له ناظر الشامي ايها الشيخ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً هذا نعطي الاسم شخص - [03:46:31](#)

نعم وهناة ابن قيس الحزام الشامي نعم. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة. رجل استشهد في سبيل الله فاوتي به فاتي به - [03:46:52](#)

ربه فعرفه نعمه فعرفها. فقال ما فما عملت فيها؟ قال قتلت حتى قتلت. قال كذبت لكن قاتلت ليقال هو جريء وقد قيل. ثم امر به فسحب على حتى القي في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. فقال فما عملت فيها؟ قال تعلمت فيك العلم وعلمته - [03:47:04](#)

وقرأت القرآن قال كذبت ولكن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار رجل اوسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. فقال فماذا عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان انفق فيه الا انفقت فيها - [03:47:24](#)

فقال كذبت ولكن ليقال هو جواد. فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار قال وهذا الحديث فيه من لم يرد بعلمه وعمله وجه الله تعالى. وقد قيل في الرياء انه الشرك الاصغر. ولا يزكو معه عمل عصمنا الله برحمته. امين - [03:47:41](#)

وباسناده عن محمود قال لما حضرت شداد بن اوس للوفاة قال اخوف ما اخاف على هذه الامة الرياء والشهوة الخفية وقال يودي باللب اللبيد رضي الله عنه. نعم قال يونس واخبرني خالد بن نزار بن سفيان قال الشهوة الخفية الذي يحب ان يحمى على البر - [03:47:57](#)

وباسناده عن ابي الدرداء قال لا اخاف ان يقال لي يوم القيامة يا ابا الدرداء ما عملت فيما جهلت. ولك ان يقال لي يا عويمر ما عملت فيما علمت يعني قال لا اخشى ان يقال لي ما علمت فيما جهلت - [03:48:14](#)

لان الجهل متصور في الانسان في النهاية لكنني اخشى ان يقال ماذا عملت فيما علمت وتعلمت. نعم نعم. هو نفسه اسمه نعم قال ومن حديث عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدم العبد يوم القيامة حتى يسأل عن خمس خصال عن

شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن - [03:48:27](#)

ماله من اين اكتسبه واين انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه. نعم من حديث مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن ابي الدرداء انه قال انما اخاف ان يقال لي يوم القيامة علمت ام جهلت فاقول علمت فلا تبقى اية من كتاب الله عز وجل امرة او - [03:48:48](#) وزاجرة الا جاءتني تسألني فريضتها وتسأل فتسألني الامرة. هل كل الايات التي تعلمتها وكل المسائل التي فقحتها ستأتي تسألك هل عملت بي او لم تعمل كل اية وكل حديث فتسألني امرة هل ائتمرت؟ والزاجرة هل ازدرجت؟ فاعوذ بالله من علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع. اي والله. وباسناده عن معاذ قال لا تزول - [03:49:03](#)

العبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن جسده فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ما له ما يكتسبه وفيما انفقه. وعن علمه كيف عمل فيه وباسناده عن الثوري قال وددت اني قرأت القرآن ثم وقفت وسمعته يقول وددت اني افلت من هذا الامر لا لي ولا علي. قال يعني انني غادرت - [03:49:26](#)

او خرجت من العلم قفلت من هذا الامر يعني من العلم لا لي ولا علي بالكفاف يعني لا اخذ حسنة نعم الان الافول بمعنى الغياب والذهاب لكن ممكن في نسخة تكون - [03:49:45](#)

ليتني افلت من هذا الامر قصدك افلتوا خلاص اذا دعوكم على نسخكم اذا كانت افلت هي نفس الفكرة. الان اما ان نكون من الافول او من الفلتان. وفي النهاية ربما - [03:50:02](#)

افلت او اوضح. افلت اوضح في هذا السياق. يعني ليتني اخرج من هذا العلم يعني لا اذا حسنت بس اهم شي انه ما يكونش علي سيئات كما قال عمر يعني ليتني اخرج من الدنيا لا لي ولا علي. نعم. قال وما ادركت احدا - [03:50:18](#)

قال قال سفيان وما ادركت احدا ارضاه الا قال ذلك. الا قال ذلك يعني ليتني اخرج من العلم لا لي ولا علي. نعم وباسناد عن ابي الزاهرية قال بلغني ان في بعض الكتب ان الله عز وجل يقول ابث علم في اخر الزمان الكتب يعني الكتب الاوائل كتب اهل الكتاب السابقة - [03:50:33](#)

حتى يعلمه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير. فاذا فعلت ذلك بهم اخذتهم بحقي عليهم. يعني حاسبتهم على العلم الذي نشرته فيهم. نعم باب جامع القول في باب في العمل بالعلم - [03:50:50](#)

وباسناده عن ركه المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير من قسى وذل في نفسه في غير مسكنه وانفق مالا جمعه في غير معصية - [03:51:04](#)

فخالط اهل الفقه والحكمة ورحم اهل الذل والمسكنة. طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت على نيته. وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه وانفق طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله. نعم. وامسك الفضل من قوله. وامسك الفضل من قوله يعني - [03:51:14](#)

لم يتكلم بكلام زائد عن الحاجة. هذا معنى وامسك الفضل عن قوله ان لم يتكلم بكلام فاضل زائد عن الحاجة. نعم. وباسناد يعني بالدرداء قال ويل لمن لا يعلم ولا يعمل مرة. وويل لمن لم يعلم ولا يعمل سبع مرات - [03:51:31](#)

مرات. نعم وقال بعض الحكماء لولا العقل لم يكن علم ولولا العلم لم يكن عمل ولا ان ادع ولا ان ادع الحق جهلا به خيرا من ان ادعه زهدا فيه. يعني ان اترك الحق وانا - [03:51:45](#)

به خير من ان اترك الحق وانا زاهد فيه. متى تترك الحق وانت زاهد فيه؟ بعد ان تتعلم. نعم وقالوا من حجب الله عنه العلم عذبه على الجهل واشد منه عذابا من اقبل عليه العلم فادبر عنه. ومن اقبل عليه العلم - [03:51:56](#)

وادبر عنه ادبر عنه وتركه ولم يعمل به. نعم. ومن اهدى الله اليه علما فلم يعمل به. نعم. وقالوا قالت الحكمة ابن ادم ان التمسنتي وجدنتني في حرفين تعمل تعمل بخير ما تعلم وتدع شر ما تعلم. قالت الحكمة - [03:52:14](#)

يا ابن ادم ان التمسنتي وجدنتني في حرفين يعني في جملتين عليك ان تعمل بخير ما تعلمت وعليك ان تدع شر ما تعلمت وعموما الاصل في الشر ان يترك جميعه - [03:52:31](#)

متى استطاع الانسان ذلك؟ نعم. وروي عن عيسى عليه السلام من علم وعمل وعلم دعي في ملكوت السماوات عظيما. يعني هي ثلاث

وظائف باختصار المطلوبة منك يا طالب العلم تتعلم - 03:52:46

وتعمل وتعلم. اذا حصلت هذه العناصر في حياتك كنت عظيما عند الله. نعم قال اخذه بكر ابن حماد فقال واذا امرؤ عملت يداه بعلمه نوذي عظيما في السماء مسودا وهذا بيت في قصيدة له يرفي بها احمد بن حنبل ويقال ان في الانجيل مكتوبا لا تطلبوا علم ما لم تعملوا حتى تعملوا بما علمتم. نعم. وقال عيسى عليه السلام لم يكن حرصك - 03:52:57

على العمل اكثر من حرصك من التزود في العلم. نعم. وقال عيسى عليه السلام للحواريين يحق ان اقول لكم ان قائل الحكمة وسمعتها شريكا واولاهما بها من حققها بعمله يا بني اسرائيل ما يغني في الثواب مرة معناه انه العالم والمتعلم شريكان هذه مرت معنا كثيرا نعم قال يا بني اسرائيل ما - 03:53:20

عن الاعمى معه نور الشمس وهو لا يبصرها. وما يغني عن العالم كثرة العلم وهو لا يعمل به. يعني الاعمى اذا كانت معك كل الشمس مستفيد منها شي هو؟ لا له لانه - 03:53:40

لا يبصر كذلك العالم لو كان معه كل العلم لكنه لا يعمل به ام يستفد؟ نعم. قال وقال رجل لابراهيم ابن ادهم رحمه الله قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم - 03:53:50

فما بالنا ندعوا فلا يستجاب لنا؟ فقال ابراهيم من اجل خمسة اشياء فقال وما هي؟ قال عرفتكم الله فلم تؤدوا حقه. وقرأتم القرآن فلم تعملوا بما فيه. وقتلتم نحب الرسول وتركتم سنته وقتلتم نلعن ابليس واطعتموه والخامسة تركتم عيوبكم واخذتم في عيوب الناس. نعم. لذلك كثير من الناس اليوم - 03:54:04

يقول والله يا شيخ ندعوا كثيرا ولا تلبى حوائجنا ماذا حققت من هذه الامور الخمسة؟ يعني قبل ان تطلب من الله الاجابة ماذا حققت من هذه الامور؟ نعم وقال قال وقال عبد الله بن مسعود اني لاحسب الرجل ينسى العلم بالخطيئة يعملها. وانما العالم من يخشى الله ثم تلى - 03:54:22

انما يخشى الله من عباده العلماء. نعم وباسناده عن عبد الله بن مصور قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتيتك لتعلمني لتعلمني من غرائب العلم فقال له رسول الله صلى الله عليه - 03:54:40

وسلم ما صنعت في رأس العلم؟ قال وما رأس العلم؟ قال هل عرفت الرب؟ قال نعم. قال فما صنعت في حقه؟ قال ما شاء الله. قال هل عرفت الموت؟ قال نعم. قال فما اعددت له؟ قال ما شاء - 03:54:55

الله قال اذهب فاحكم فاحكم ما هنالك ثم تعال نعلمك من غرائب العلم. نعم يعني روح احكم هذه الامور ثم تعال اعلمك من غرائبها. طبعاً هذا حديث موضوع لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 03:55:05

لكن يعني هذا من كلام اهل التصوف والزهد. هو كلام جيد صحيح لكن لا يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم بحال. نعم وباسناده الى سفيان قال كتب ابن منبه الى مكحول انك امرؤ قد اصببت بما ظهر من علم الاسلام شرفا. فاطلب بما بطل من علم الاسلام عند الله محبة - 03:55:17

وزلفا واعلم ان احدي المحبتين سوف تمنع منك الاخرى. يعني باختصار يا بتحب الدنيا يا بتحب الآخرة اذا حبيت الدنيا ستمنعك من الآخرة واذا احبيت الآخرة فعادة ستمنعك كثيرا من الدنيا. هي هكذا الحال يعني. نعم. قال وقال الحسن البصري يبعث الله لهذا العلم اقواما يطلبونه ولا يطلب - 03:55:35

بنى حسبة وليس لهم فيه نية يبعثهم الله في طلبه كي لا يضيع العلم حتى لا يبقى عليه حجة ما معنى هذا الكلام ما معنى لا يطلبون حظه اه يعني احسنت يعني لا يطلبونه لوجه الله يعني احيانا - 03:55:54

تعرفوا المقولة المختصرة ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر هي هاي معناها. انه في بعض الاحايين قد يوجه الله بعض الناس ليطلبوا العلم لا يطلبونه حسبة يعني لا يبتغون به وجه الله. ولا يحتسبون به شيئا. وانما شيء حبيب اليهم - 03:56:14

يطلبونه ويعلمونه. طب لماذا فعل الله بهم ذلك؟ وجعلهم يسودون حتى تبقى الحجة قائمة على الناس. يعني يبقى العلم منتشر بينهم لكن انفسهم هؤلاء الطلاب ليس لهم شيء عند الله سبحانه - 03:56:33

وتعالى فباختصار كانه يقول لك مجرد ان الله وجهك لطلب العلم لا يعني هذا ابتداء انك انسان صالح مجرد ان الله استعملك في

طلب العلم هل هذا بحد ذاته يعني انك صالح؟ لا - [03:56:48](#)

انه هاي بقول لك في ناس ربنا بستعملهم في العلم فقط حتى يقيم بهم الحجة على الناس والا فهم فاسدون عند الله سبحانه وتعالى

اذا اردت ان تعرف صلاحك فانظر في عملك. اختر - [03:57:02](#)

انظر في عملك ومجاهدتك لقلبك. نعم. وباسناد عن ابي معمر قال قال عمر لكعب ما يذهب الاحبار يعني نعم. ما يذهب العلم من قلوب العلماء بعد ان حفظوه ووعوه فقال يذيه الطمع وتطلب الحاجات الى الناس. طيب وعن ابي بن كعب تعلموا العلماء واعملوا به.

قال وعن ابي بن كعب قال تعلموا العلم واعملوا به. نعم - [03:57:14](#)

لا تتعلموه لتتجملوا به. نعم. فانه يوشك ان طال بكم الزمان. ان طال بكم زمان ان ان يتجمل بعلمه كما يتجمل الرجل بثوبه. نعم.

وباسناده عن معاذ بن جبل قال اعلمو ما - [03:57:34](#)

اشتتم اعلمو ما شئتم ان تعلموا فلن يأجركم الله بعلمه حتى تعملوا. نعم. وعن عبدالرحمن بن غنم قال حدثني عشرة من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كنا نتدارس اعلمو ما شئتم ان تعلموا ما معنى ذلك؟ يعني تعلم زي ما بدك - [03:57:44](#)

يعني تعلم كما شئت فان الله لن يأجرك على هذا العلم وهذا الجهد حتى تعمل به هذا معنا تعلموا ما شئتم ان تتعلموا. وخذ واقرأ

المصنفات وخذ اسانيد واللي بدك اياه. فان هذا كله لن يصلح لك الا اذا عملت به. نعم - [03:58:01](#)

وعن عبدالرحمن بن غنم قال حدثني عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كنا نتدارس العلم في مسجد قباء اذ

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث السابق لكن - [03:58:19](#)

الحقيقة لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يصح ابدأ عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا من كلام العلماء. طيب. قال وروي

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل مثل قول معاذ. من رواية عباد ابن - [03:58:29](#)

ابن عبد الصمد عن انس وفيه زيادة ان العلماء همتهم الوعاية. وان السفهاء همتهم الرواية. نعم. يعني العلماء همتهم الرعاية ما معنى

الرعاية رعاية لا ان يعملوا بالعلم ان العلماء همتهم الرعاية الرعاية مراعاة العلم يعني ان تعمل به - [03:58:39](#)

واما السفهاء الذين يحصلون العلم ولا يعملون به فهمهم ايش الرواية فقط يعقد الدروس ورا المجالس. لكنه لا يعمل بعلمه. نعم وعاية

صحيح كما قال ابو سعيد وباسناده عن انس عن انس بن مالك مثله. نعم. هكذا قال هكذا حدثنا به موقوفاً. وهو اولى من رواية رواه

مرفوعاً. وعباد ابن عبد الصمد ليس ممن يحتج به بل - [03:58:57](#)

حتى لو كانت الوعاية لو كان هذا الوعاية من الوعي والوعي هو قريب من معنى الرعاية. يعني يمكن ان يحمل هذا او هذا. لكن تبقى

قضية المخطوطات نعم. قالوا عباد بن عبد الصمد ليس ممن يحتج به بل هو ممن لا يشتغل بحديثه لانه متفق على تركه وتضعيفه.

نعم. قال وروي عن ابراهيم ابن ادم رحمه الله - [03:59:21](#)

والله قال مررت بحجر مكتوب عليه فقلبته مكتوب عليه. ايوه. منوط بحجر مكتوب عليه فقلبته فاذا عليه مكتوب انت بما تعلم لا

تعمل فكيف تطلبي علم ما لم تعمل؟ طيب. وقال مكحول نختم بهذا الاثر ايوا قال مكحول. قال مكحول كان رجلاً يسأل ابا الدرداء

فقال له كل ما تسأل عنه تعمل به؟ فقال لا. قال - [03:59:38](#)

فما تصنعوا بزيادة حجة الله؟ يعني لا تستكثر من العلم اذا لم تكن تعمل لانك تتزيد من حجج الله عليك نكتفي اليوم بهذا القدر ان

شاء الله ونكمل في مجلس قادم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [03:59:59](#)

غراس العين طريقك نحو علم شرعي راسخ - [04:00:14](#)